شكرى يروى نتائج الاتصالات بالأسد واطراف الصراع الفلسطينى اللبنانى

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : عادل حسين

16 DEC 1986 م — ديسمبر ١٩٨٦ — العدد ٣٦٢

موسكو تحذر من مؤامرة أمريكية لهدم السد !

حذر السوفيت من التوربينات الجديدة التى قام الامريكيون بتركيبها فى جسم السد العالى . قالوا انها تهدد باحداث تشققات تهدم جسم السد ، كجزء من مؤامراتهم ضد هذا المشروع العملاق .. وقد فشلت المباحثات التى جرت الأسبوع الماضى فى تسوية الديون المعلقة وفى الاتفاق على سعر حسابى للجنيه الاسترلينى المستخدم فى التبادل التجارى بين البلدين .

نقلت المصادر القريبة من المباحثات الاقتصادية الأخيرة بين المصريين والسوفييت ، تأكيد الجانب السوفيتى فى المباحثات على رغبته فى تولى المشروعات التكميلية للسد العالى وتولى أعمال الصيانة والاصلاح ومضاعفة عدد التوربينات التى تنتج الطاقة من السد العالى أستنادا الى خبرتهم السابقة فى تشييده وأكدت المصادر ان الوفد السوفيتى قد أكد خلال المباحثات ، أن هناك ما يشبه المؤامرة تحاك ضد السد العالى الذى شارك السوفييت فى تشييده فى مصر ويعد رمزا للعلاقات المتينة التى كانت تربط القاهرة بموسكو فى الستينات وأن رئيس الوفد السوفيتى قد أكد خلال المباحثات ان التوربينات الجديدة التى أصر الامريكيون على تركيبها فى جسم السد العالى بدعوى أنها اكثر صلاحية من التوربينات السوفيتية هى جزء من تلك المؤامرة حيث

[البقية ص ٢]

اتفاق « للنوايا » مع صندوق النقد الدولى

"نوايا" ..!!!؟؟

صندوق النقد الدولى

واشنطن تجدد الطلب بمرور سفنها النووية

جددت الولايات المتحدة طلبها الخاص بالسماح بعبور سفنها النووية بقناة السويس خلال المباحثات التى أجراها المشير أبو غزالة خلال زيارته الأخيرة لواشنطن حسب ما جاء فى صحيفة الشرق الأوسط ، اذ أوضحت مصادر مطلعة ان المشير أبو غزالة اكد للمسئولين الامريكيين أن الدراسات المصرية التى تشارك فيها مجموعة من الجهات من بينها القوات المسلحة لم تنته حتى الآن

وتطلب من مصر التوسط فى صفقة أسلحة للعراق

أفادت صحيفة الرأى العام أن المشير عبد الحليم أبو غزالة قد أخطر القيادة السياسية المصرية برغبة الادارة الامريكية فى تفويضه لاقناع القيادة السياسية العراقية بقبول صفقة أسلحة وذخائر أمريكية تقدم للعراق دون مقابل فى حدود مائتى مليون دولار فى اطار محاولة أمريكية لامتصاص التوتر الذى شاب علاقات بغداد بواشنطن فى أعقاب تكشف عمليات بيع السلاح الامريكى لطهران .

رؤساء الأحزاب يقدمون بلاغا عن تزوير انتخابات الشورى

توجه امس (الاثنين) المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وابراهيم فرج السكرتير العام لحزب الوفد نائبا عن رئيسه ، واحمد الصباحى رئيس حزب الأمة ، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، والدكتور محمد احمد خلف الله أمين مساعد حزب التجمع ، ومعهم ابو الفضل الجيزاوى المحامى وأمين امانة الانتخابات بحزب العمل للقاء النائب العام حيث قدموا له بلاغا عن تزوير لانتخابات مجلس الشورى وتحدثوا معه فى الأسس التى بنى عليها البلاغ .

الحكومة تخضع للضغوط الأمريكية وتخالف قوانين الاستثمار لصالح جنرال موتورز

كتب : مصطفى الصفانى

استجابت الحكومة المصرية ، للضغوط الامريكية ، وقررت تجاوز الخلافات مع شركة « جنرال موتورز » للسيارات . وافقت الحكومة على بقاء « جنرال موتورز » لتنفيذ مشروع تجميع السيارة الشعبية الجديدة « اوبل » ، رغم انتهاء المدة الممنوحة للشركة ـ طبقا لقانون الاستثمار وتعديلاته ـ والذى كان يقضى بسحب المشروع برمته من شركة جنرال موتورز ، لتعمدها فرض شروطها وهيمنتها على الجانب المصرى .

وعلمت « الشعب » ، ان قرار الحكومة بمد المهلة للشركة الامريكية جاء بعد تدخل السفير الامريكى وكذلك الاتصال التليفونى الذى اجراه بيتر ماكفرسون رئيس هيئة المعونة الامريكية من واشنطن ، تعهد فيه بان تقوم الهيئة بتقديم مزيد من العون لمشروع تجميع السيارة الجديدة حال مد المهلة لشركة جنرال موتورز .

نوقش الأمر بمجلس الوزراء على نطاق ضيق فى الاجتماع الأخير ، وتم الحصول على موافقة القيادة السياسية قبل الاعلان

[البقية ص ٢]

ديون مصر .....

اجتماع حاسم يحدد مصيرها يوم الاثنين

تعقد اللجنة المتخصصة فى صندوق النقد الدولى والتى تضم الدول الاوروبية الدائنة لمصر اجتماعا حاسما يوم ٢٢ ديسمبر الحالى للتوصل الى القرار النهائى بشأن الاتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولى . وسوف تقوم اللجنة بمراجعة شاملة لمواقف الدول الدائنة وملاحظات الصندوق وبرنامج الاصلاح الاقتصادى والخطوات التى أعلنت مصر قبولها فى مذكرة رسمية لبعثة الصندوق فى القاهرة وسيتم عقب ذلك اعلان الاتفاق بين الصندوق ومصر والذى يتيح لها الدخول فى مفاوضات مع الدائنين لاعادة جدولة ديونها وتخفيض اسعار الفائدة وقد تقدمت مصر بحل وسط بين مقترحات الصندوق والظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تمر بها ، حيث أقترحت مصر توحيد سعر الصرف بعد ١٨ شهرا وبالنسبة لسعر الفائدة أقترحت مصر رفعها تدريجيا وبنسب ضئيلة ..

وقد أفادت مصادر صحفية بأن الولايات المتحدة وفرنسا وأيطاليا ايدت موقف مصر لدى الصندوق . وفى حالة توصل الجانبين لاتفاق فسيتم توقيع خطاب نوايا يسمح لمصر بالحصول على قرض من الصندوق والدخول فى مفاوضات مع الدول الدائنة لاعادة جدولة الديون .

شكرى يطالب بتطهير موارد الدولة من ضريبة الخمور

كتبت ـ نجوى عبد الحميد

طالب ابراهيم شكرى بتنقية موارد الدولة من أى أموال حرام خاصة من تلك الضرائب التى تفرض على استهلاك وبيع الخمور .

وأضاف تعليقا على ما طالبت به الحكومة بضرورة الحفاظ على موارد الدولة قائلا اذا كانت تريد المحافظة على موارد الدولة ولكن ان تكون هذه الموارد من ضريبة على الخمور فهذا ما نرفضه تماما .

وقال ابراهيم شكرى ان ديننا الحنيف يلعن شارب الخمر وساقيها والمتعامل فيها وصانعها وبائعها .. وغيرهم وأكد شكرى على تنقية موارد الدولة من هذه الشوائب وسيبارك الله لنا فيها مادامت مطهرة من رسوم الخمر والقمار ..

٢٠٠ مليون دولار خسائر تصدير القطن

خسرت مصر خلال العامين الماضى والحالى حوالى ٢٠٠ مليون دولار بسبب التدهور الذى أصاب أسعار القطن ، بلغت قيمة صادرات القطن عام ١٩٨٤ حوالى ٥٠٠ مليون دولار أما هذا العام فلا تتوقع مصادر وزارة الاقتصاد المصرية أن تزيد قيمة هذه الصادرات على ٣٠٠ مليون دولار فقط .

كانت أسعار القطن العالمية ٣٩,٦ سنت للرطل الواحد وبلغت نسبة الانخفاض ٤٠٪ خلال العام الحالى والعام الماضى وتسعى مصر الآن الى زيادة غزل القطن المصرى المصدر للخارج . بدلا من القطن الخام لتعويض هذا النقص فى أسعاره .

مؤتمر جماهيرى للتضامن مع الشعب الفلسطينى

يعقد مؤتمر جماهيرى بحزب العمل الاشتراكى للتضامن مع الشعب الفلسطينى يوم السبت القادم الساعة السادسة مساء .

ويأتى هذا المؤتمر فى اطار جهود شباب المعارضة لاعلان تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطينى .

يتحدث فى المؤتمر ابراهيم شكرى والطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة وممثلو شباب المعارضة .

ومؤتمر بنقابة المحامين الخميس القادم

يعقد أيضا يوم الخميس القادم بنقابة المحامين مؤتمر للتضامن مع الشعب الفلسطينى وكانت لجنة الحريات بالنقابة قد أصدرت بيانا تندد فيه بالمذابح التى يتعرض لها الفلسطينيون فى لبنان والارض المحتلة وطالبت الشعوب العربية بالضغط لوقف المذابح ضد الفلسطين .

ندوة الحزب اليوم لتأبين فؤاد نصحى

يخصص الحزب ندوته الاسبوعية اليوم التأبين المرحوم فؤاد نصحى وذلك فى الساعة السادسة والنصف مساء اليوم ، وذلك بمقر الحزب (٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب) وعقب حفل التأبين يتحدث ابراهيم شكرى حول زيارته لسوريا ويرد على تساؤلات الحاضرين عن هذا الموضوع يحضر الندوة الدكتور محمد حلمى مراد وأحمد مجاهد وممدوح قناوى ويديرها عبد المجيد ابو زيد امين الاعلام .

ويذكر أن السبت الماضى وافق اليوم الاربعين لوفاة الفقيد فؤاد نصحى ، وقد أقيم بجامع عمر مكرم وقام ابراهيم شكرى بتقبل واجب العزاء فى الفقيد بحضور قيادات الحزب .

سيد رستم يطالب بإصدار قانون منحة عيد العمال وزيادة الاجور

طالب سيد رستم ـ عضو مجلس الشعب بضرورة ان يصدر المجلس قانونا بمنحة عيد العمال .. بدلا من عرضها كقرار كل سنة على المجلس ، وحتى لا يتعرض العمال للقلق والبلبلة إنتظارا للمنحة طوال شهر أبريل .

واضاف أن اوضاع العمال والموظفين تحتاج لدراسات لاعادة النظر فى الاجور والمكافات على مستوى الدولة بما يتمشى مع ارتفاع الاسعار الجنونى .

من الجدير بالذكر ان مجلس الشعب وافق فى جلسته يوم الاحد الماضى على مشروع قانون بصرف منحة لاصحاب المعاشات والمستحقين بمناسبة عيد العمال .

حبس عميد اسنان طنطا

أصدر المستشار فؤاد أبو حسن مساعد النائب العام لمنطقة وجه بحرى قرارا بحبس الدكتور محمد ناجى ملهول عميد كلية طب الاسنان بجامعة طنطا لمدة ١٥ يوما وذلك لاتهامه بالتزوير والاختلاس وتكوين شركة وهمية باسم زوجته لتوريد معدات طبية للكلية التى يشغل عمادتها مما اضاع على الدولة مبلغ ٢٨٠ ألف جنيه .

وقد أودع الدكتور ملهول بسجن طنطا العمومى .

ويذكر أن « الشعب » فى يولية عام ١٩٨٤ قد اشارت فى تحقيق صحفى كبير الى هذه الانحرافات ولكن الجامعة أنكرت .

القبض على ٤٥ مواطنا بتهمة أقامة تنظيم شيوعى

كتب أحمد السيوفى

وجهت نيابة امن الدولة العليا تهمة اقامة تنظيم شيوعى مناهض للنظام الإساسى للدولة للدكتور محمد عبد المنعم تليمه و ٤٤ اخرين وتم ترحيلهم الى سجن طره على ذمة القضية ٦٦٧ لسنة ٨٦ امن دولة .

وكانت مباحث امن الدولة قد اعتقلت يوم الجمعة الماضى الدكتور محمد عبد المنعم تليمه استاذ الادب العربى بكلية الاداب جامعة القاهرة وعدد من المتهمين من منزله وكذلك اعتقلت الباقين من منازلهم من محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والدقهلية والسويس وضبطت معهم نشرة غير دورية باسم (الحقيقة) يشرف على اصدارها الدكتور تليمه ومحمد طاهر البدرى وتوزع بصورة علنية منذ سنوات .. وقد تم تحويلهم لنيابة امن الدولة التى وجهت لهم تهمة الانضمام الى تنظيم مناهض للنظام الاساسى للدولة ومحاولة فرض الشيوعية

وقد اصدر نادى اعضاء هيئة التدريس بالقاهرة بيانا ادان فيه اعتقال استاذ جامعى .

ماذا جرى فى مباحثات الرئيس ؟

بقلم : عادل حسين

لم يطلعنا احد على ما يجرى ، واغلب الظن انهم لن يفعلوا رغم الحديث الدائر هذه الايام عن تضافر القوى الوطنية .. ولكن اذا تركنا التفاصيل جانبا ، فان بوسعنا فى الحقيقة ان نفهم الدلالات العامة والخطيرة لكل هذا الذى يجرى .

الذلة والمسكنة

○ ونبدأ بتذكير القارىء اننا عبرنا دوما عن خلافنا مع الحكومة بسبب مبالغتها فى التركيز على أزمة النقص فى الايرادات النقدية ، فاخطر من ذلك ازمة البشر .. وبغير صلاح البشر لن ينصلح حال الاقتصاد . ولن تقل حاجتنا للاقتراض ، بل ستزيد امام التكاسل فى العمل وضعف الانتاجية من ناحية ، وبسبب استمرار المترفين فى ترفهم من ناحية اخرى .

○ وقد حدث ما توقعناه ، فحكومتنا لم تهتم بحاجات المستضعفين من رعيتها ، ولم تغلق منافذ الفساد والكسب الحرام ، ولم ترع الجوانب التربوية والقيمية ، بل انصرف جهدها كله الى البحث عمن يزودنا بقروض جديدة ، وعمن ييسر لنا سداد ديوننا القديمة .. وحققت فى هذا المجال (والشهادة لله) نجاحا باهرا .. فبلغت الزيادة فى قروضنا خلال هذا العام رقما قياسيا (حوالى ٦٠٠٠ مليون دولار !) .. وقد تصادف ان قابلت خلال الاشهر الاخيرة عددا من الاصدقاء العائدين من بعض العواصم الكبرى ، وروى كل منهم كيف ان بعثاتنا الدبلوماسية لاتتكلم الا عن مشكلة الديون . وهم يطلبون (بشىء من السذاجة او الفجاجة احيانا) وساطة كل من يلحظون انه صاحب اتصالات فى هذه العواصم .

○ وعن اسلوبنا فى طلب الديون الميسرة . يبدو ان الصورة التى قدمها وزير مالية سابق تشرح الحال .. لقد اوضح الرجل (على سبيل الفخر) كيف اقنع مسئولا كبيرا فى دولة ، صديقة ، بمساعدة مصر . فقال انه طلب قرضا قيمته ٢٠٠ مليون دولار باسم الروابط التاريخية بين البلدين فلم يلق استجابة ، وبعدها قال اننا نعانى من ضائقة اقتصادية وعجز عن الميزانية ، فكان الرد انهم يعانون بدورهم من عجز .. وحين فشلت محاولات وزيرنا لمدة ساعتين .. بكى ، وتخلى (على حد قوله) عن التقاليد البروتوكولية المتبعة فى مثل تلك الزيارات . وقال للمسئول الكبير ان الله يحبك ويرضى عنك ولذلك اعطاك ، وانقذك مما وقعت فيه من ازمات .. ونحن الان فى ازمة اشد مما قابلت وعرفت ، فاعطنا مما اعطاك الله .. فاهتز الرجل (وهو غير عربى) من حديث وزيرنا ، ونظر الى وزير ماليته وقال له : اعطه ٢٠٠ مليون دولار بفترة سماح ٥ سنوات !

انني اصدق هذه القصة ، واتصور ان هذا النمطمن (المفاوضات) يتكرر بشكل أو آخر .. واتصور كذلك اننا بهذه الذلة والمسكنة لن نخرج من ازمتنا الاقتصادية ابدا !

× × × × × ×

ايها الناس : كيف تبنى امة بغير انفة او كرامة ؟ ! كيف تستسهلون السؤال ، بل وسؤال الاراذل واللئام ، ودينكم ينهاكم عن ذلك ؟ ! الا تتأملون صورة المؤمنين الذين ضاقت ارزاقهم . فيقول الحق تبارك وتعالى فى شأنهم ، يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف ، تعرفهم بسيماهم ،

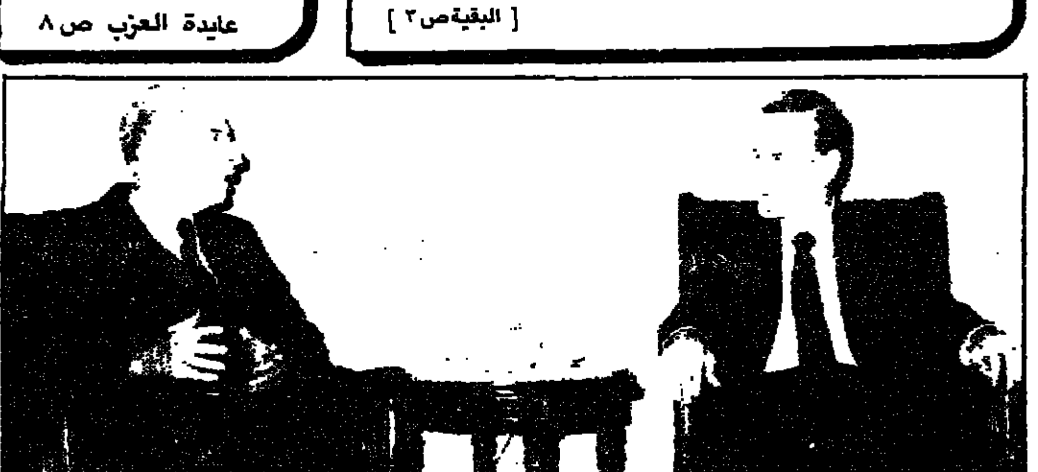
[البقية ص ٣]

تطبيع

صرح امنون ردبنشتاين وزير الاتصالات الاسرائيلى الذى يزمع زيارة مصر فى الايام القبلة بأن ينوى مناقشة التنسيق فى مجال الاتصالات كموضوع تشويش البث التليفزيونى المصرى على التليفزيون الاسرائيلى خاصة فى اشهر الصيف كذلك سيجدد الوزير الاسرائيلى المطالبة بتعويض اسر قتلى راس بركة وكذلك سيناقش العلاقات المصرية الاسرائيلية

١٢ صفحة ـ الثمن ١٠ قروش

فى هذا العدد



شكرى مع الأسد فى واحد من لقاءاته من أجل وقف المذبحة

عودة ابراهيم شكرى من دمشق بعد سبعة ايام من الاتصالات المكثفة

عاد الى الوطن مساء يوم الخميس الماضى وفد الاحزاب المصرية الذى سافر الى دمشق برئاسة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى وذلك للاتصال باطراف الاقتتال الدائر فى لبنان والتعبير عن وجهة نظر مصر والمصريين وقلقهم من استمرار هذا النزيف الدامى بين اشقاء يواجهون عدوا مشتركا هو اسرائيل .

وبعد سبعة ايام من الاتصالات المكثفة عاد الوفد الى القاهرة ، والتقت « الشعب » مع ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى واجرت معه حوارا عن مهمة الوفد ومستقبلها .

وقد اوضح رئيس الحزب ان الاتصالات لم تقتصر على الاطراف المباشرين بل شملت ايضا اتصالات ومقابلات مع المسئولين السوريين وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد الذى تبادل واعضاء الوفد حديثا مطولا لمدة خمس ساعات تناول كافة المواضيع التى تهم البلدين مصر وسوريا ، والتى تهم الأمة

[البقية ص ٢] (نص الحديث ص ٣)

احزاب المعارضة تقرر استمرار اتصالاتها لوقف القتال بلبنان

عقد رؤساء احزاب المعارضة المصرية اجتماعا مساء اول امس (الاحد) لتدارس ما يجرى على الساحة اللبنانية فى ضوء التقرير الذى اعده الوفد الذى عاد من سوريا منذ عدة ايام بعد اجراء اتصالات ومشاورات بجميع اطراف النزاع اللبنانى . فيما يلى نص البيان

لقد هزت احداث الاقتتال الدامى على ارض لبنان ضمير الشعب المصرى ووجدانه ولذا فقد اجتمع رؤساء احزاب المعارضة المصرية حيث بعثوا ببرقيات عاجلة الى كل الاطراف المعنية مطالبين بوقف القتال وفك الحصار عن المخيمات ، وقرروا ارسال وفد الى سوريا ولبنان على وجه السرعة .

[البقية ص ٢]

غرامة مائة جنيه لأعضاء نقابة التجاريين

حكمت محكمة جنح بولاق بجلسة الاربعاء الماضى بإلزام كل عضو من اعضاء نقابة التجاريين بدفع غرامة قدرها مائة جنيه وإلزامهم بدفع ١٠١ جنيه تعويض مؤقت للدكتور حسن توفيق وذلك لقيامهم بالقذف فى حقه

الأطباء المصريون يتضامنون مع إضرابات أطباء غزه

أصدرت نقابة الأطباء بيانا يوم السبت الماضى أعلنت فيه تضامنها وتأييدها لاضرابات أطباء قطاع غزه المحتل عن العمل إحتجاجا على إعتداءات إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وللاعراب عن تضامنهم مع كفاح الشعب الفلسطينى ضد الاحتلال الصهيونى .

وأكدت النقابة تأييدها التام للموقف الوطنى للأطباء فى قطاع غزة . وأهابت النقابة بجميع الأطباء المصريين فى كل دول العالم الاتصال بالمنظمات الدولية لشرح حقيقة ما يجرى فى الأرض المحتلة ولمطالبة المنظمات الدولية بوقف عدوان اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى .

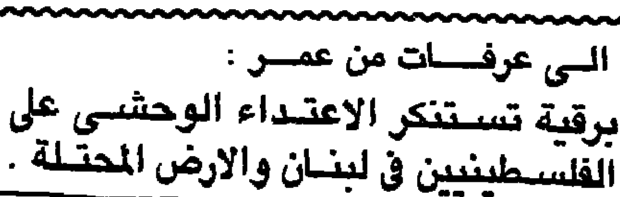
حريق بمصنع للورق بكفر الزيات

تعرض مصنع شركة تصنيع الورق والكرتون (فرتا) بكفر الزيات يوم الاربعاء الماضى لحريق فى ساحة التخزين ، ولم تصل مطافىء كفر الزيات وطنطا الابعد ان قضت النيران على اكثر من ٥١ بكرة من الحجم الكبير واشارت التحقيقات الى ان الحريق كان متعمدا ، وتتهم الدوائر الامنية بعض العاملين بذلك نتيجة لشعورهم بالظلم نظرا لعدم المساواة فى صرف مكافأة الدشت التى تراوحت بين ٩٥ و ٥٥٥ جنيها .

وتم القاء القبض على ٦٤ عاملا حتى الان من بين عمال المصنع الذين يبلغ عددهم ٦٢٨ عاملا .

ويطالب العمال المحتجزين باعادة حقوقهم المسلوبة بدلا من حبسهم واتهامهم بناء على تقارير وهمية .

الى عرفات من عمر : برقية تستنكر الاعتداء الوحشى على الفلسطينيين فى لبنان والارض المحتلة .







ياسر عرفات — محمد احمد عمر

إستنكر الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال ، البناء بلسم ثلاثة ، ملايين عامل بناء مصرى الاعتداء الوحشى الذى يتعرض له الفلسطينيون فى الجنوب اللبنانى والأرض المحتلة .. وأكد عمر فى برقيته الى أبو عمار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التأييد المطلق للكفاح البطولى الذى يقوده من اجل تحقيق الآمال المشروعة للشعب الفلسطينى .. وناشد امم وشعوب العالم التدخل لوقف المذبحة التى يتعرض لها الفلسطينيون على يد اعداء الحياة والتقدم .

العمل في مجلس الشعب

حزب العمل يرفض منحة امريكية تزيد أعباء مصر

كتبت ـ نجوى عبد الحميد

رفض إبراهيم شكرى باسم حزب العمل الاشتراكى الاتفاقية المعروضة على مجلس الشعب والخاصة بمنحة امريكية لدراسات جدوى القطاع الخاص مؤكدا أنها منحة للامريكيين وليست للمصريين . كما انها ليست منحة خالصة . وانما هى تضيف عبئا ماليا على الحكومة المصرية حيث تنص الاتفاقية على ضرورة تزويدها بكافة الارصدة وكافة المواد الاخرى التى يحتاجها المشروع بطريقة فعاله وفى الوقت المناسب .

وحذر رئيس حزب العمل من تسرب المعلومات عن طريق الشركات الامريكية التى يسيطر عليها النفوذ الصهيونى واليهودى بما يضر بالأمن القومى المصرى . وأوضح أن الدراسات التى ستقوم بها الشركات الامريكية للاستثمار فى مصر لايمكن التحكم فيها من قبل الحكومة حيث إنها تتصل بالقطاع الخاص والاتفاقية تقضى بعدم وضع قيود على نشاط جمع المعلومات على اساس انها دراسات اقتصادية .

واضاف ان هذه المنحة تعد مثلا فريدا لاتفاقيات المنح والقروض المرفوضة والتى تثير كثيرا من الشكوك والتساؤلات حولها . فهناك نص صريح على صرف الحوافز للشركات الامريكية للحصول على معلومات مناسبة لدراسات جدوى للاستثمار فى مصر ، ولم تذكر الاتفاقية المصريين .

وانتقد إبراهيم شكرى عدم توافر البيانات التى طلب بها الاعضاء فى اللجنة الاقتصادية والخاصة باوجه صرف الجزء الاول من المنحة التى وافق عليها مجلس الشعب عام ٧٩ وهو خمسة ملايين جنيه . وقال ان الاعضاء سالت عن المشروعات التى تمت الدراسات لها وهل هى ضمن مشروعات الخطة أم لا . فكيف يوافق المجلس على زيادة المنحة قبل التاكد من مدى فائدتها السابقة .

ومن الجدير بالذكر أن كلا من ممدوح قناوى وسيد رستم ودكتور ميلاد حنا أعلنوا رفضهم للاتفاقية .

كما انتقد دكتور ميلاد حنا ـ عضو مجلس الشعب طريقة صرف المنحة المقدمة لمصر من وكالة التنمية القومية لمصر والتى تحصل فيها مصر على ٥٠ مليون دولار معونة اضافية . وقال ان الولايات المتحدة الامريكية تكيل بكيلين فهى تعطى لاسرائيل منحا غير مشروطة وتسمح لها بالتصرف فى كيفية صرفها ، فى حين انها تعطى لمصر منحا مقيدة ، ولاتترك لنا حرية اختيار اوجه الصرف الملائمة لبلادنا . فهذه المنحة تكملة لمنحة سابقة لم تدخل الخزانة المصرية ، ولكنها خرجت من « بره بره » كتسجيلات للموردين الامريكيين .

واضاف ميلاد حنا بأن هذه المبالغ تعد هزيله بالنسبة لما تقدمه مصر من توازنات سياسية واقتصادية فى المنطقة وأن احد لايعطى شيئا بلا مقابل وانما مصر لاتضغط بالقدر الكافى .

■■■

الوفد الكندى :

البيروقراطية المصرية تعرقل الاستفادة بالمساعدات

رحب حزب العمل اشتراكى بالوفد البرلمانى الكندى فى اجتماعه بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ناقش الوفد مشكلات التنمية والاستثمار فى مصر . ولوكسبح ان البيروقراطية المصرية . تحول دون استفادة مصر بالمساعدات الكندية فى العلاقات المشتركة واوضح الوفد الذى يتكون من سيناتوريغانى ممثل المعارضة الكندية ورئيس الوفد وسيناتور ويعنى ممثل الحزب الحاكم والسفير الكندى فى مصر انهم يتطلعون الى زيادة حجم المساعدات لمصر ولعلاقات افضل فى الجوانب السياسية والاقتصادية .

وطالب ابراهيم شكرى وممدوح قناوى باسم حزب العمل بدور برلمانى نشط لتذليل العقبات بين البلدين ..

■■■

نأسف لهذا الخطأ فى الترجمة !!

اصبح من المالوف عند مناقشة الاتفاقيات بمجلس الشعب ان تحتوى نصوص المنح والقروض على الكثير من اخطاء الترجمة حتى أن احدى الاتفاقيات الخاصة بمنحه من فرنسا فى مجال السينما والفنون قد تم عرضها على المجلس مرتين المرة الاولى كانت عام ١٩٧٩ ثم مرة اخرى هذا العام بسبب اكتشاف اخطاء فى الترجمة تخل بها لم تكتشف طوال هذه السنوات وتكرر هذا ايضا فى اتفاقيتين بقروض من صندوق التنمية الافريقى وبنك التنمية الافريقى .

حرامية بالحزب الحاكم

● أحدى عضوات مجلس الشعب ومن قيادات الحزب الوطنى فى محافظات الوجه البحرى تستغل حصانتها البرلمانية للاتجار فى العملة والسياحة مع زوجها ، ويزداد نشاطها فى السعودية !!

فضيحة نواب الإسكندرية

● أمام القيادة السياسية تقرير خطير قدمه اللواء محمود عبد الله رئيس هيئة الرقابة الادارية عن فضيحة تورط بعض نواب الحزب الوطنى الحاكم بالاسكندرية مع عصابات الثغر بالاستيلاء على اراض مملوكة للدولة !

□ حلمى مراد يعلن فى ندوة الحزب :

نطالب الرئيس مبارك باعلان موقفه من التعذيب ..

كتب : جمال سعد زغلول

احتفل حزب العمل فى ندوته الاسبوعية (الثلاثاء الماضى) باليوم العالمى لاعلان حقوق الانسان الصادر فى ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ الذى جاء تتويجا لجهاد ونضال الشعوب .

شارك فى الندوة د . محمد حلمى مراد الامين العام للحزب وممدوح قناوى الامين العام المساعد وشوقى خالد عضو اللجنة التنفيذية . ادار الندوة عبد المجيد ابو زيد امين الاعلام .



عبد المجيد ابو زيد — شوقى خالد — ممدوح قناوى

● بين د . محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى فى بداية كلمته ان حقوق الانسان هى جوهر الحياة وان الاعلان العالمى لحقوق الانسان لم يات الا عبر جهاد ونضال الشعوب . كما قامت من اجلها الثورات فى كل مكان من العالم اما نحن المسلمون فواجبنا ان نتمسك بحقوق الانسان لانها تنبع من الاسلام . وكل بند فى الميثاق له اصل فى الاسلام اى انها مرتبطة بجوهر عقيدتنا .

ثم تحدث د . محمد حلمى مراد عن مشكلة المنظمة العربية لحقوق الانسان فقال عندما بدأنا عمل المنظمة لم نجد دولة عربية ترحب باستضافتها وجعلنا مقرها فى قبرص ثم انتقلنا الى القاهرة وكان هذا موقفا مشرفا لمصر . ثم فوجئنا عندما حاولنا عقد الجمعية العمومية بقرار منع من وزارة الداخلية .

وهنا اسال هل من المصلحة العامة العربية ان تطارد المنظمة العربية لحقوق الانسان العربى ؟ واجاب الامين العام ان هذا اسوأ دعاية للعالم العربى .

وهناك ايضا منظمة مصرية لحقوق الانسان ولكنها تتحدث عن انتهاك حقوق الانسان فى كل مكان الا مصر لذلك فقد استقلت منها .. !

ثم اعطى د . حلمى مراد بعض الامثلة للحقوق المفقودة فى مصر كان يتعرض الانسان للتعذيب او المعاملات القاسية ولن تخضع السجون لوزارة العدل واكد حق الانسان فى الالتجاء الى قاضيه الطبيعى فلا يقدم الى محكمة عسكرية يشكلها رئيس الدولة من ضباط قابلين للعزل ومختارين بالاسم .

وحق الانسان فى سلامة شخص وعدم تعرضه للخطر فلا يجد حفر فى طريقة او على الارصفة وكذلك اسلاك الكهرباء التى تخرج من اعمدة الكهرباء معرضة حياة اطفالنا للخطر .

واختتم د . حلمى مراد حديثه قائلا : نحن نطالب الرئيس مبارك وهو الذى يدعو الى المصالحة الحزبية بالغاء القوانين (سيئة السمعة) الذى سماها بهذا الاسم المرحوم د . جمال العطيفى عضو الحزب الوطنى والغاء حالة الطوارىء لانتهاء مناسبتها ونريد ان يعلن الرئيس مبارك فى تصريح واضح ادانته لاى شكل من اشكال التعذيب حتى ولو كان المعذبون متهمين فى جرائم ضد امن الدولة .

● وقد عقب عبد المجيد ابو زيد قائلا : ان قيادة مصر للمنطقة العربية لاتتم بفرمان او قانون ا اموال . قيادة مصر أتت لانها لعبت دورا فى تاريخ المنطقة على المستوى السياسى والفكرى . ان ماحدث للمنظمة العربية لحقوق الانسان هو مجاملة لحكام مؤقتين على حساب مصر ومكانتها .

● ثم تحدث ممدوح قناوى عن صراع الانسان عبر الاجيال من اجل الحصول على حقوقه الى ان وصل الوقت الحاضر واصفا اياه بقوله : ان العدل غير قائم على مستوى العالم فاذا نظرنا الى الخريطة لوجدنا عالمين عالم الشمال الغنى المتقدم الذى ينعم بالوفرة والديمقراطية وعالم الجنوب على العكس من ذلك تماما . والعلاقة التاريخية بين العالمين منذ عهد الاستعمار تعتمد على استغلال عالم الشمال وهو يؤثر على الظروف الموضوعية للتنمية فى عالم الجنوب .

وعن المأزق المصرى العربى وكيف انه مرتبط بقضية الديمقراطية وحقوق الانسان قال ممدوح قناوى : لا أشك لحظة ان تلك الكرامة المهددة على ارض الوطن العربى ليست فقط بتزييف الاراده سواء فى الانتخابات او الاستفتاءات بل اصبحت مهددة فى كل لحظة من حياة الانسان اليومية .

فى العام الماضى كان هناك حوار قومى على صفحات جريدة « الاهرام » ويكاد يكون التشخيص مستقر على ان المأزق هو غياب هذه الحقوق بالنسبة للانسان العربى . وبسبب ذلك اصبحنا تابعين للاخرين ونتراجع فى الوقت الذى يتقدم فيه غيرنا .

وأنهى ممدوح قناوى كلامه قائلا : الكرامة الانسانية لاتتجلى الا فى امرين جعلنا هما شعار حزبنا عبادة الله وحده فلا يخضع لاحد غيره وان قيمة العمل الشريف اساسنا فى سبيل تقدم مجتمعنا .

وقد علق عبد المجيد ابو زيد قائلا : ان الخروج من الازمة رهن بفاعلية المواطنين ولن تتوافر هذه الفاعلية الا اذا حصل المواطن على حقوقه . ولا مخرج لنا مالم يسترد الشعب المصرى زمام الامر فى وطنه .

● وبدأ شوقى خالد حديثه قائلا : فى الوقت الذى نحتفل فيه هنا باعلان حقوق الانسان يتواجد المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب فى دمشق محاولا ايجاد وسيلة لحماية حقوق الانسان الفلسطينى فى الحياة وان يمسك بندقيته من اجل استرداد وطنه .

وعن المعنى الحقيقى للحضاره قال شوقى خالد يقاس التقدم بما يتمتع به الانسان من حقوق وليس بما يملك من اجهزة الفيديو والعمارات الشاهقة او الاجهزة الحديثة .

ثم اختتم حديثه بالاشارة الى بعض نصوص الميثاق التى اصبحت مهددة فى مصر قائلا : ينص الاعلان على حق كل شخص فى التعليم على قدم المساواه وعلى اساس الكفاءه . ولكن نرى فى مصر الآن جمعية رجال الاعمال المصرية تقول ان مجانية التعليم امر يضر بالاقتصاد المصرى وتشجعها فى ذلك جمعية رجال الاعمال الامريكية .

كما ينص الاعلان فى المادتين ٧ ، ٨ على مساواة الناس الكاملة امام القانون وحقهم فى الالتجاء الى قاضيهم الطبيعى . هذه المساواه مفقودة عندنا لانه عندما يسرق الانفتاحيون الجدد امثال رشاد عثمان او توفيق عبد الحى يذهبون الى محكمة القيم اما عندما تبيع بائعة طماطم فقيرة بقرش زيادة تذهب الى محكمة امن الدولة العليا

برقية الى الرئيس مبارك .

اتفق الحاضرون فى ندوة الحزب يوم الثلاثاء الماضى ان يرسل د . محمد حلمى مراد امين عام الحزب برقية الى الرئيس مبارك يطالبه فيها باعادة النظر فى قرار وزارة الداخلية بمنع عقد الجمعية العمومية للمنظمة العربية لحقوق الانسان التى يرأسها الأستاذ فتحى رضوان . لان وجود المنظمة فى القاهرة هو تشريف لمصر وليس من المصلحة العامة العربية ان تطارد المنظمة واكد ان هذا الامر يعتبر اسوأ دعاية للعالم العربى عامة ولمصر خاصة .

استنكار عام لموقف الحكومة تجاه منظمة حقوق الانسان

كتب : أبو العباس محمد

اقامت لجنة الحريات بنقابة المحامين وعلى مدى ثلاثة ايام متتالية مهرجانا متكاملا بمناسبة ذكرى صدور الاعلان العالمى لحقوق الانسان . (١٠ ديسمبر ١٩٤٨)

انتهى المهرجان يوم الخميس الماضى بمؤتمر سياسى عام شارك فيه ممثلين من مختلف القوى السياسية والوطنية ورئيس رابطة عمال السكك الحديدية واعقبه عده توصيات :

المطالبة بالغاء القوانين الاستثنائية والمحاكم الاستثنائية .

ـ تاييد الشعب الفلسطينى والتضامن معه

ـ شجب موقف الحكومة من منظمة حقوق الانسان

ـ دعوة احزاب المعارضة الى تشكيل جبهه وطنية .

وقد بدأ المهرجان ظهر الثلاثاء الماضى الموافق ١٢/٩ بافتتاح معرض للكتب شاركت فيه العديد من دور النشر ، ورسوم كاريكاتيرية لبعض الفنانين تضمنت افكارها انتقادات للانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان . وفى مساء عقدت حلقة للنقاش والبحث دارت حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية شارك فيها محمود امين العالم المفكر المعروف ورئيس تحرير مجلة قضايا فكرية . ود . بكر القبانى استاذ القانون الدستورى بكلية حقوق القاهرة ود . محمد سيد سعيد الباحث بمركز الدراسات السياسية بالاهرام ود . احمد عبد الله الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

وقد دار النقاش حول قضية حقوق الانسان من ناحية الاطار الحضارى والثقافى والاجتماعى و كيف يجب الاهتمام بكافة القضايا الانسانية مع توفير وسائل الحماية لمنع التعدى على هذه الحقوق كذلك شارك الفنانين والشعراء فى هذا المهرجان بشكل ملحوظ . فقد تحدث عبد العزيز مخيون عن الرقابة واثرها على الابداع الفنى وما تسببه من سلبيات . والفنان سيد عبد الكريم تحدث ايضا عن مدى تاثير القيود المفروضة على الفنانين والتدخل فى اعمالهم بشكل يسىء الى الانتاج الفنى بصورة عامة ويبعده عن مناقشة القضايا بشكل جيد . كما القى الشاعر السورى محمود ياسين قصيدة بعنوان الى وطنى الثانى بيروت والشاعر عبد الرحمن الابنودى قصيدة اخرى

موسكو تحذر من مؤامره أمريكيه [بقيه]

تصدر عنها أشعاعات عند دورانها لتشكل أضرارا جسيمة بالبنية الهيكلية للسد العالى وأن التأثيرات التراكمية لتلك الاشعاعات تتزايد حدتها لتصل قدرتها على الاختزال الى مايتجاوز قدرة عشرات القنابل التقليدية التى يستطيع جسم السد الصمود امامها الا أنه لا يستطيع أن يتصدى لما ينجز فى داخله من أشعاعات يعمد الأمريكيون الى أن يؤدى الى أحداث شروخ جسيمة فى جسم السد .

هذا وقد رفض الوفد الاقتصادى السوفيتى الذى غادر القاهرة الاسبوع الماضى المقترحات المصرية التى عرضت عليه والمتعلقة باعادة جدولة الديون التى أقترضتها مصر من السوفييت دون تصحيح احتساب القيمة الحقيقية لسعر صرف الجنيه الاسترلينى الحسابى الذى يتم تقييم الديون السوفيتية والمعاملات التجارية بين القاهرة وموسكو على ضوئه .

وعرض الوفد السوفيتى على الجانب المصرى خلال تباحثه فى القاهرة موافقة الحكومة السوفيتية على مقترحات مصرية تتعلق بتقديم خبرة وتمويل سوفيتى لمشروعات أنتاج الطاقة التقليدية فى مصر عن طريق المحطات التوربينية وأمكانية قيام السوفييت بانقاذ مشروع منخفض القطارة لتوليد الكهرباء من المساقط المائية والذى تعثر تنفيذه لضعف الموارد وأهدار حوالى ثلث استثماراته المقررة على تنفيذ مرحلة أولية ثبت عدم جدواها لضعف الخبرة الاوروبية التى تم الارتكان اليها عند أعداد المشروع وأشارت مصادر صحفية الى أن الوفد السوفيتى قد رفض أيضا خلال المباحثات توقيع بروتوكول التعاون الاقتصادى مع مصر والذى كان يستهدف مضاعفة حجم المبادلات التجارية بين الاتحاد السوفيتى ومصر خلال ٥ سنوات بسبب أهدار وزارة الاقتصاد المصرى القيمة الحقيقية للجنيه الاسترلينى الحسابى بما يفقد جانبا كبيرا من الصادرات السوفيتية الى مصر قيمتها الحقيقة ويحولها من صادرات تنافسية ! ! ويجعلها أقرب الى المنح والهبات ومن ناحية أخرى يعطى الصادرات المصرية للسوفييت سعرا يفوق سعرها الذى يتم تداولها من خلاله فى الأسواق اضافة الى أعتراض السوفييت على رداءة نوعية الحاصلات الزراعية التى تقدم مقابل الصادرات السوفيتية لمصر من خلال الصفقات المتكافئة .

عودة ابراهيم شكرى [بقية]

العربية كلها ابتداء من حرب الخليج حتى حرب المخيمات وقد اوضح ابراهيم شكرى فى حديثه كيف كانت حماسة اللقاءات وحرارتها تعبيرا عن افتقاد العرب ، كل العرب ، للدور المصرى النشط فى الاحداث ، كما ذكر الخلافات فى النظرة بين نبيه برى رئيس حركة امل وبين ممثلى الاحزاب والقوى اللبنانية . واكد ان الوحدة الفلسطينية قائمة فعلا وذلك رغم مايبدو من خلافات خارج ساحة القتال .

وعن امكانية التوصل الى اتفاق اكد رئيس الحزب ان الاتفاق ممكن وواجب وضرورى لتوجية البنادق كلها ضد العدو الصهيونى . ولكنه شدد على انه من غير الممكن عمليا التوصل الى اتفاق مالم توافق عليه جميع الاطراف المباشرة وغير المباشرة وان تتفق هذه الاطراف كلها على اولوية مواجهة العدوان الاسرائيلى ..

واخيرا انتقد ابراهيم شكرى شعار ارفعوا ايديكم عن لبنان باعتباره شعارا سلبيا يخفى الرغبة فى الانكفاء عن احداث الوطن العربى وشئونه

■■■

الحكومة تخضع للضغوط [بقية]

عن بقاء جنرال موتورز فى مصر رغم انتهاء مدة العقد .

وافادت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة ، أن الانباء التى وردت عن موافقة الادارة الأمريكية لبحث خفض فوائد الديون العسكرية المصرية ، جاء مواكبا للضغوط الامريكية لحث الحكومة المصرية للابقاء على « جنرال موتورز » بمصر .

على جانب آخر مازالت الخلافات الاساسية بين جنرال موتورز ووزارة الصناعة دون حل ، وخاصة فيما يتعلق بتحديد سعر بيع السيارة فى الاسواق المصرية ، وحجم السيارات التى سيتم تصديرها للأسواق الخارجية ، وأسعار استيراد مكونات السيارة من الخارج ، وكذلك الموعد الحقيقى لبدء الانتاج .

وتشمل المفاوضات القادمة بجانب هذه الخلافات ، مدى جدوى اسناد مشروع تطوير سيارات الميكروباس « رمسيس » لشركة جنرال موتورز ، وذلك بتحويل الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف الى شركة استثمارية مشتركة تساهم فيها « جنرال موتورز » والشركة العربية الأمريكية لصناعة السيارات وعدد من البنوك الاستثمارية فى مصر على رأسها بنك تشيز مانهاتن .

احزاب المعارضة تقرر [بقية]

وقد غادر الوفد القاهرة يوم ٢ ديسمبر . وعاد الوفد الممثل لجميع الاحزاب يوم ٨٦/١٢/١١ بعد ان التقى بالسيد حافظ الاسد رئيس الجمهورية والسيد / عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وغيرهما من المسئولين السوريين ، كما التقى بجميع ممثلى الفصائل والاحزاب اللبنانية والفلسطينية واستمع لجميع وجهات النظر .

كما التقى الوفد بالوفود التى تقوم بالوساطة بين مختلف الاطراف من ليبيا وايران ومساء ١٩٨٦/١٢/١٤ احاط الوفد رؤساء الاحزاب بالمناقشات والانطباعات التى عاد بها من هذه المهمة ، وجهوده فى اتجاه بذل المساعى الحميدة لدى مختلف الاطراف للتوصل الى اتفاق عادل .

ان رؤساء احزاب المعارضة المصرية ، بعد استماعهم لتقرير الوفد ليؤكدون :

١ ـ ان الشعب المصرى لن يغتفر لاى طرف اسالة قطرة دم عربية بايدى عربية تحت اى مبررات ، ويرى ان مايجرى الان فى لبنان لايخدم الا اعداء الامة العربية واعداء الشعب الفلسطينى وهم لهذا يؤكدون مناشدتهم لجميع الاطراف بوقف اطلاق النار وضمان استمراره .

٢ ـ ان الشعب المصرى لايقبل باى حال فرض الحصار على المخيمات وحرمان الاطفال والنساء من القوت والماء .

٣ ـ انهم يؤكدون على ضوء تجربة السنوات الماضية على الحق فى تسليح المخيمات للدفاع عن النفس وهم فى نفس الوقت يؤكدون على ضرورة وقف اى امتداد خارج المخيمات الا فى حالة الضرورة التى يوافق عليها الطرف اللبنانى .

٤ ـ وهم يثقون فى ان التعاون والتنسيق بين الاطراف اللبنانية والفلسطينية لكفيل بدفع الكفاح ضد العدو الاسرائيلى للأمام وجعله اكثر تاثيرا .

٥ ـ وهم يثقون فى ان سوريا التى تتعرض لاستفزازات متصلة لهى اكثر الاطراف حاجة لاستقرار العلاقات اللبنانية الفلسطينية المناضلة ومن ثم فانها اكثر الاطراف قدرة على وضع حد لهذا الوضع المتردى وهى التى تتحمل مسئولية رئيسية فى وضع حد لهذا الاقتتال .

٦ ـ وهم يقدمون شكرهم للحكومة السورية لاستضافتها للوفد ولتسهيل مهمته ويناشد رؤساء الاحزاب المصرية المعارضة قادة الدول العربية الخروج من حالة السلبية التى اتسم بها سلوكهم قبل الاوضاع والاحداث الخطيرة التى يمر بها الوطن العربى وان يكثفوا من مساعيهم لوضع حد للاقتتال العربى ـ العربى .

أخبار الحزب

اجتماع أمانة الاعلام بعد غدا الخميس

تعقد أمانة الاعلام بالحزب بعد غدا الخميس إجتماعا هاما فى الخامسة مساءا برئاسة عبدالمجيد ابو زيد أمين الاعلام يحضره امناء اعلام المحافظات واعضاء مكتب الاعلام والكتاب والصحفيين من اعضاء الحزب لمناقشة وضع الهيكل التنظيمى للامانه ومشروع الورقه المقدمة منها للمؤتمر العام وخطة عمل الامانة فى المرحلة القادمة بمختلف المحافظات .

فاز مرشح العمل بالعمدية فى اطنية

فاز الحاج عبدالمحسن الشعيبى فى انتخابات العمدية التى جرت بناحية اطنية مركز مغاغة يوم ٢٩ / ١١ / ١٩٨٦ . وكان لتواجد اعضاء الحزب بمركزى مغاغة والعدوة يوم الانتخابات اجمل الأثر وظهرت الاخوة الحزبية فى اجل صورها مما ادى الى حصول الحاج عبدالمحسن الشعيبى على اعلى الاصوات وتفوقه الكبير على منافسيه .

وقد قدم ممدوح الشعيبى المحامى امين الحزب بمغاغة الشكر لاعضاء الحزب واعضاء اللجنة المشرفة على الانتخابات مامور وضباط مركز مغاغة على حيادهم التام

الطاقة والتخطيط فى ندوة الحزب الخميس القادم

تقيم لجنة حزب العمل الاشتراكى بمصر الجديدة ندوة وحلقة حوار حول « الطاقة والتخطيط » وكيفية الوصول الى زيادة الانتاج فى السادسة مساء الخميس القادم ١٩٨٦/١٢/١٨ بمقر الحزب ١٨ شارع ابراهيم اللقانى بمصر الجديدة والدعوة عامة .

■■■

ايقاف أمين تنظيم لجنة مطروح

قررت لجنة الحزب بمحافظة مرسى مطروح ايقاف الزميل مصطفى خليل أمين تنظيم المحافظة لحين الانتهاء من التحقيق معه فيما هو منسوب اليه .

قيادة جديدة للحزب بسوهاج

انطلاقا من مبدأ خلق كوادر جديدة . قام ممدوح قناوى عضو الحزب بترك موقعه كامين عام محافظة سوهاج بعد توليه منصب امين عام مساعد الحزب .

تولى منصب امين عام المحافظة محمود اسماعيل المدير المالى بكهرباء سوهاج من لجنة جهينة وانتخب يسرى عبد الرحيم صارو امينا عاما مساعدا .

شلقانى وداعا

المهندس ابراهيم شكرى وشوقى خالد وقيادات الحزب بالجيزة ينعون ببالغ الحزن والأسى المغفور له احمد بكر شلقانى عضو الحزب الذى توفى فى حادث اليم داعين للفقيد بالرحمة وللأسرة خالص العزاء .

احزاب وهيئات

ندوة عن « المد الاسلامى » فى نادى هيئة التدريس بالاسكندرية

عقدت بنادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية ندوة اشرف عليها د . عبد الله برهان رئيس النادى تحدث فيها الكاتب الاسلامى فهمى هويدى عن المد الاسلامى ، ادار الندوة عبد الله سرور مقرر اللجنة الثقافية والاستاذ بكلية التربية .

■■■■■■■■■

فى نقابة التجاريين

اعتراض على زيادة اسعار الشقق

رفضت نقابة التجاريين توقيع عقد مع الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان ومع جهاز المشروعات بالقوات المسلحة لانشاء مشروع اسكانى آخر . برر محمد شاهين مسئول الاسكان تراجع النقابة الى تذمر الاعضاء من زيادة الاسعار الى مايقرب من الضعف

الجدير بالذكر ان معظم النقابات اعترضت على زيادة اسعار الشقق الى الضعف خاصة نقابة المحامين والممرضات والتطبيقيين والصيادلة والزراعيين والاطباء .

حرق لافتات الحزب الوطنى فى حلوان !

مزق شباب حلوان البلد لافتات الترحيب بالدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والنائب عن دائرة حلوان وقام بعضهم باحراق البوابات (القماش) التى اقامها الحزب الوطنى ضمن الاحتفال بالسيد الوزير الذى تكلف ١٢ الف جنيه (!!) وذلك احتجاجا على اهمال الدكتور محجوب لمشكلة نادى شباب حلوان التى وعد بحلها منذ اكثر من عامين ونصف وقد استغل بعض اعضاء الحزب الحاكم هذا الحادث للزج باسم اعضاء حزب العمل الاشتراكى واتهامهم بافساد الاحتفال وهو مالم يحدث لان حرق وتمزق اللافتات ليس طريقنا للتعبير عن رأينا .

■■■

● عمال النسيج يستنكرون الاعتداء الوحشى .. على مخيمات الفلسطينيين

باسم ٣٥٠ الف عامل من عمال النسيج المصريين اصدر ابراهيم شلبى رئيس النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج والامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر بيان يشيد فيه بالكفاح البطولى للشعب الفلسطينى البطل من أجل اقامة وطنه .. ويندد بالعدوان الغاشم الذى يتعرض له هذا الشعب فى المخيمات فى جنوب لبنان والارض المحتلة .

■■■

نقابة الاطباء تحتفل بجهاد افغانستان

تقيم نقابة الاطباء عدة ندوات عن الجهاد فى افغانستان بمناسبة الذكرى السابعة للغزو السوفيتى . تبدأ هذه الندوات يوم الخميس القادم ويحاضر فيها عددا من كبار الدعاة الاسلاميين . يتخلل ذلك معرض صور وفيلم تسجيلى عن جرائم الشيوعيين هناك .

ندوة دولية بالقاهرة عن حرب الخليج .. !

شكلت لجنة تحضيرية من ٤٠ شخصية عربية وعالمية ومصرية للتحضير لندوة دولية هامة عن حرب الخليج يقيمها المجلس العالمى للسلام بالاشتراك مع منظمة التضامن الافروأسيوية واتحاد المحامين العرب ، بجهود شعبية مستقلة تماما عن الدولتين المتحاربتين

وقد أرسلت اللجنة فور تشكيلها خطابين الى زعيمى البلدين (العراق وايران) لكى يوفد كل منهما مبعوثا خاصا يشرح وجهة نظر دولته امام الندوة

يحضر الندوة ممثلو عدد كبير من الدول العربية والاسلامية والافريقية والاوروبية والامريكية

تعقد الندوة ايام ١٢ ، ١٣ ، ١٤ يناير القادم وقبل ايام من انعقاد المؤتمر الاسلامى بالكويت

■■■

اللجنة المصرية للتضامن الافريقى الآسيوى

اصدرت اللجنة المصرية للتضامن الافرو أسيوى بيانا حول الهجوم على المخيمات الفلسطينية فى لبنان جاء فيه .

واللجنة المصرية للتضامن الافريقى الاسيوى تطالب بالوقف الفورى لضرب ومحاصرة المخيمات .. الفلسطينية . وتدعو القوى الوطنية اللبنانية لتوحيد صفوفها والتلاحم مع قوى الثورة الفلسطينية حماية لاستقلال لبنان ووحده أراضيه . وفى مواجهة العدو الاسرائيلى الاستعمارى المشترك .. وذلك يتطلب ضرورة العمل على وحده القوى الوطنية فى العالم العربى ولم صفوفها لمواجهة الهجمة الامبريالية القائمة .

رئيس اللجنة المصرية للتضامن
احمد حمروش

■■■

الافراج عن الدفعة الاخيرة من عمال مصنع السجاد بالمحلة

أفرج رئيس نيابة قسم أول المحلة عن سبعة من العاملين بمصنع سجاد المحلة ، وهم يمثلون الدفعة الاخيرة من العمال الاربعين الذين تم اعتقالهم بسبب قيامهم بالأضراب من أجل احتساب (أيام الراحات الأسبوعية) مدفوعة الأجر . وهو الطلب الذى شغل قطاع كبير من عمال النسيج .

وقد دفع فوزى الخولى وسيد أبوزيد باسم لجنتى الحريات فى المحلة والقاهرة بسقوط أوامر حبس المتهمين بعد تجاوزه أكثر من ٤٥ يوما . مما يعد حبسا مطلقا يتعارض مع الدستور وقانون الاجراءات الجنائية .

« النشرة الجامعية » لهيئة تدريس القاهرة

تتبنى « النشرة الجامعية » مطالب وافكار اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة وتنقل اليهم آخر المعلومات وتطورات الاحداث فى الكليات المختلفة والنشرة ذات طبيعة اجتماعية علمية ثقافية تصدر عن نادى اعضاء هيئة التدريس بصورة غير دورية وتشرف عليها لجنة الثقافة والاعلام بالنادى .

تشكيل لجان « العمل الاشتراكى » فى دمياط والمنيا والاسكندرية

تم تشكيل لجان « العمل الاشتراكى بالانتخاب المباشر فى محافظات دمياط والمنيا والاسكندرية على النحو التالى :

محافظة دمياط

□ هيئة مكتب المحافظة

السيد محمد ابو العز والسيد عبد الحميد شبانة والسعيد محمود بدر وجاد احمدى عيسى وشعبان حسانين محمد واحمد كامل صالح البوهى ومحمد كامل العوادلى واحمد الرمالى وحسين محمد حسين سليمان .

● لجنة مركز دمياط

عبد الحليم ابو زيادة امينا للحزب للمركز ومحمد عبده العدوى امينا مساعدا وصديق ابو سنة امينا للصندوق وعادل الطلخاوى امينا للشباب وعبده حسانين امينا للمهنيين وعضوية كلا من عادل سعد زيدان و السيد عبد الحميد شبانة وشعبان حسانين

● لجنة بندر دمياط

دكتور ناجى محمد موسى امينا للحزب بالبندر وعبد العزيز محمود البرنادى امينا مساعدا واحمد محمد الرمالى امينا للتنظيم ومحمد كامل العوادلى امينا للصندوق ومحمد عزت طاهر امينا للشباب ومصطفى احمد الاسمر امينا للحرفيين وفايز محمد ابو بكر امينا للعمال والسعيد محمود بدر امينا للمهنيين وائتلاف انور البربرى امينة للمرأة

● لجنة مركز فارسكور

حامد مصطفى العشرى امينا للمركز وعبد السلام السيد يوسف امينا مساعدا وعادل عبد العاطى عقيل امينا للتنظيم ورزق رزق عبد الله امينا للصندوق واحمد محمد الباز امينا للشباب وفهيمة الداورى عثمان امينة للمرأة وعضوية كلا من جاد احمد عيسى واحمد كامل صالح البوهى وحسن ذكى الباز

● لجنة مركز كفر سعد

حسن محمد على شتا امينا للمركز ، واحمد محمد الحلوانى ، أمينا مساعدا ، ونادر منصور راجح امينا للتنظيم ، وحلمى بخيت المنباوى امينا للصندوق ، ومصطفى سلطان الاتربى امينا للاعلام ، ومحمود وهبة ابراهيم امينا للمهنيين ، وعوض الشحات شتا امينا للشباب ، ونجوى عبد الحليم امينة للمرأة وعبد العاطى عبد الحليم امينا للعمال .

محافظة المنيا

● هيئة مكتب المحافظة

فتحى فضل عبد الواحد امينا عاما للمحافظة

وابراهيم انور حسن أمينا مساعدا ودكتور محمد صفوت على امينا مساعدا ونشات احمد محمد امينا مساعدا ومبروك رجب ابراهيم امينا للتنظيم وعلى حسن على ايوب امينا للصندوق وعضوية كلا من جمال الدين مصطفى واسماعيل مرسى احمد وكامل صلاح عبد المحسن

● لجنة مركز ابوقرقاص

الشيخ محمد يوسف أحمد امينا و د . محمد صفوت على أمينا مساعدا وم . محمد حسنى عبد الباسط امينا للتنظيم ومهنى احمد مهنى امينا للصندوق ونبيل عدلى عبد الرازق امينا للشباب وعضوية كلا من احمد محمد احمد نصر وقطب طلبة عبد الرازق ومحمد زغلول محمد وعمر محمد أمين

● لجنة مركز بنى مزار

احمد حسن الشوكى امينا ومحمد فيصل عبد الحميد امينا مساعدا وممدوح انور ابراهيم امينا للتنظيم وحسن حلمى محمد امينا للأعلام واحمد على خفلجى امينا للصندوق ومحمد ربيع زكى امينا للعمال واحمد محمد السيد امينا للفلاحين ومحمد احمد عبد الوهاب امينا للشباب وصباح عمر غانم امينة للمرأة .

● لجنة بندر المنيا

احمد ابراهيم اسماعيل أمينا ومبروك رجب ابراهيم امينا مساعدا وعزت يوسف هاشم امينا للتنظيم وحمدى جلال حسن امينا للصندوق وخلف محمد السيد امينا للعمال وعضوية كلا من نشات احمد محمد ومحمد عبد العظيم محمد ومصطفى عبد الرحمن .

محافظة الاسكندرية

هيئة مكتب المحافظة

ابراهيم سعد امينا عاما للمحافظة ومحمود صادق ومحمد ابوزيد امينان مساعدان وابو الفتح الصاوى امينا للصندوق وابراهيم احمد والى امينا للعمال وعبدالرحيم محمد الشيخ امينا للتنظيم والسيد بسيونى السيد امينا للشباب وهدى جابر امينة للمرأة وعضوية كلا من عشرى عبد العليم وحسين مصطفى حسين وعامر عبد عامر .

● لجنة اللبان والجمرك

محمد ابوزيد محمود امينا وجلاب حلمى مراد مساعدا وعادل عبدالكريم محمود امينا للعمال وطارق اسماعيل امينا للتنظيم وابرهيم محمد امينا للصندوق وعبدالمحسن سليمان امينا للشباب .

لجنة كرموز والمنشية

عامر عبد عامر امينا وعمر السيد عمر امينا مساعدا وعبدالفتاح على بدوى امينا للعمال واحمد محمد عبدالعال امينا للصندوق وعبدالعزيز ابو سنة امينا للتنظيم والسيد بسيونى السيد امينا للشباب .

● لجنة قسم العطارين

محمد اسماعيل بكر امينا وعبده على شلبى امينا مساعدا والسيد بحر أحمد جامع امينا للصندوق وفاروق السيد حامد امينا للعمال وعادل ابراهيم امينا للتنظيم وعصام محمد عبد الرحمن امينا للشباب .

● لجنة قسم الرمل

عبدالمنعم عبدالعزيز امينا ومحمد مهدى احمد مصطفى عبدالفتاح امينان مساعدان وحسين ابوزيد امينا للتنظيم صبرى فهيم امينا للعمال وصلاح سيف امينا للشباب واحمد عبدالسلام امينا للصندوق .

● لجنة قسم شرق

محمد فوزى عبدالرحمن امينا ومصطفى عبدالفتاح الخولى امينا مساعدا وصبرى فهيم امينا للتنظيم وعشرى عبدالعليم امينا للصندوق ومحمد حسين صالح امينا للعمال ويسرى عبدالمقصود امينا للشباب .

● لجنة محرم بك

ابوالفتوح الصاوى امينا ، ومحمود صادق أحمد أمينا مساعدا وعبدالرحيم الشيخ امينا للتنظيم ، وابراهيم احمد والى امينا للعمال ، وابراهيم السيد امينا للصندوق واحمد سعيد عبدالعزيز امينا للشباب .

● لجنة المنتزة

محمد فوزى عبدالرحمن امينا وهاشم عبدالمقصود امينا مساعدا وعشرى عبدالعليم امينا للصندوق ومحمد سعد الحسينى امينا للتنظيم ومحمد حسين صالح امينا للعمال ويسرى عبدالمقصود امينا للشباب .

ابراهيم شكرى للشعب :

● ● ظل فى لبنان اكثر من اسبوع .. حاول قصارى جهده .. ان يطمئن على ايقاف المذبحة ، والتقى بكل الاطراف المعنية ، وعلى رأسها الرئيس السورى حافظ الاسد .. ويؤكد ابراهيم شكرى العزم على مواصلة الجهد من القاهرة .. فنحن كما يقول ... لسنا وسطاء .. ولكننا فى خندق واحد مع الثورة الفلسطينية .. ونحن نرفض شعار « ارفعوا ايديكم عن لبنان » اذا كان المقصود به ان نتخلى عن مسئوليتنا القومية فى لبنان .

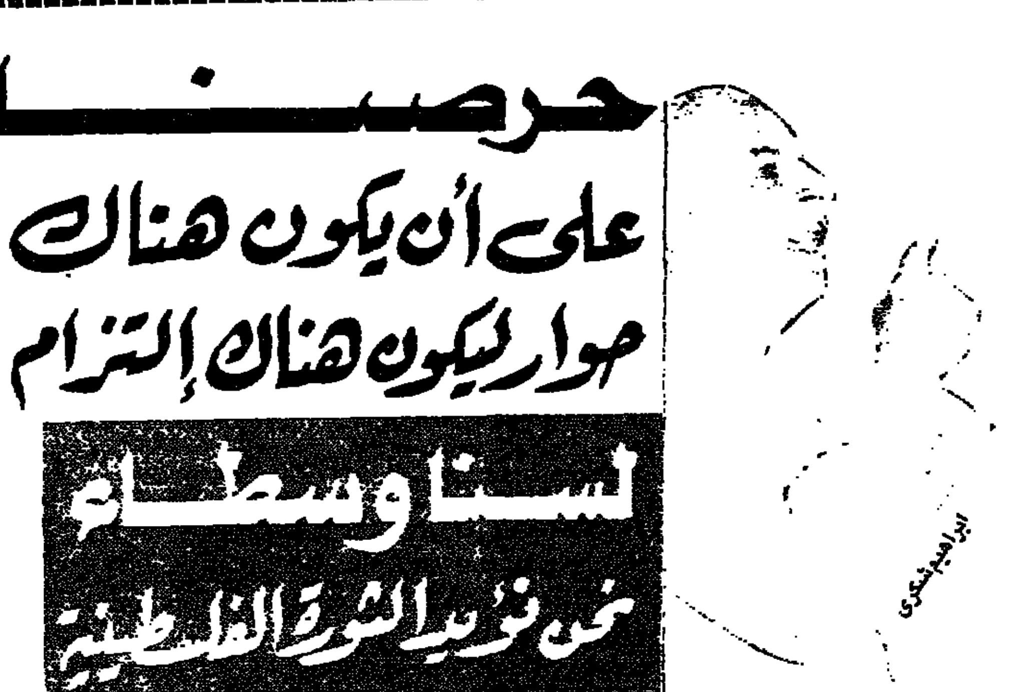
الوفد المصرى مع الرئيس السورى ويظهر فى الصورة ابراهيم شكرى وعلى يساره حافظ الاسد واحمد مجاهد وعلى يمينه عبد الفتاح الشوربجى فى اللقاء الذى استمر حوالى خمس ساعات من اجل وقف نزيف الدم العربى فى حرب المخيمات

اللقاء مع الأسد يؤكد حقيقة الحضور المصرى المستمر

حرصنا على أن يكون هناك حوار ليكون هناك إلتزام

لسنا وسطاء

نحن نؤيد الثورة الفلسطينية



وهكذا بدأ الحديث

● الحمد الله على سلامتكم ، كنا هنا فى القاهره نتابع الاخبار وننتظر ويتمنى كل منا السلامة لكم ولاعضاء الوفد معكم ، والتوفيق فى مهمتكم ، لعل الرحله لم تكن مرهقه فى مثل هذه الظروف ؟

■ لم تكن رحلة سهلة على أى حال ، ولكن حرارة اللقاء الذى استقبلنا به من جميع الاطراف فى دمشق هونت علينا الامر .. لقد تأخر وصول البرقية التى ارسلناها للمسئولين هناك لاعلامهم بحضورنا ومع ذلك فبمجرد وصولنا الى مطار دمشق والتعريف بزيارتنا حضر المسئولون عن المراسم ونقلونا على الفور الى الفندق الذى تستقبل فيه الحكومة السورية ضيوفها الرسميين ورتبوا لنا فيما بعد اللقاءات مع المسئولين ومع كل من رغبنا فى لقائه ..

وطوال الايام السبع كنا نشعر كما نشعر دائما فى أى عاصمة عربية باننا بين اهلنا ، بل ان الناس عندما كانوا يعرفون بوجود وفد من الاحزاب المصرية كانوا يسارعون الى الترحيب بحرارة تعكس حب الناس لمصر والمصريين .

واعتقد ان حفاوة اللقاءات التى قوبلنا بها تؤكد من جديد انه رغم كل محاولات فرض العزلة على العرب داخل اقطارهم ورغم الحملات الاعلامية من هنا او من هناك فان الاخوة العربية متأصلة فى النفوس والناس لا تحمل لبعضها الا المحبة والشعور بوحدة الماضى والحاضر والمستقبل .. والحمد لله الذى اعاننا على ما قمنا به ، ومازلنا على استعداد للقيام باى عمل لما فيه خير امتنا وشعبنا .

● كانت مهمة الوفد المسافر الى دمشق هى مقابلة اطراف الاقتتال الدائر ومحاولة اقناعهم بوقفه ، ولست اقول التوسط لوقفه فالوفد المصرى ليس وسيطا بين الاشقاء على أى حال .. ومع ذلك قابلتم الرئيس حافظ الاسد .. لماذا ؟ وما الذى جرى فى اللقاء ..

■ يخطىء من يتصور ان ما يدور فى لبنان بعيد عن سوريا .. ويخطىء من يتصور العكس ايضا .. ان لسوريا دورا ومكانا فى لبنان فضلا عن ان دمشق هى ساحة لقاء الفرقاء اللبنانين جميعا ، ولذا فمن الطبيعى ان نلتقى بالرئيس حافظ الاسد حتى ولو كانت مهمتنا متعلقة بما يجرى فى لبنان لان موقف الرئيس الاسد مؤثر بدون شك على مواقف الاطراف ..



اجرى الحوار

د . محجوب عمر

ومع ذلك ، وحتى لو لم تكن مهمتنا "متعلقة بما يجرى فى لبنان فإن وجود وفد من الاحزاب المصرية فى عاصمه عربية يعنى وجودا مصريا له اهميته ووزنه ، واللقاء مع الرئيس الاسد استمر حوالى خمس ساعات ، وكان لقاءا صريحا اكد حقيقة الحضور المصرى المستمر فى ذهن الرئيس الاسد ، واكد وزن الدور المصرى غائبا وحاضرا فى كل ما يجرى .. كما عكس اللقاء تقدير الرئيس الاسد للقيادات السياسية المصرية ذات النظرة العربية والاسلامية والدولية .. ولا يجب ان يفوتنا ان حزب العمل الاشتراكى لم يقصر اهتماماته ابدا بالحدود القطرية لمصر وانما اعتبر قضايا العرب والمسلمين جميعا هى من قضاياه ، وهو امر معروف للجميع ، لذا فان لقاءنا بالرئيس الاسد كان تعبيرا عن هذه العلاقة الازليه بين شعوب الامة الواحدة ..

● هل جرى حديث عما يجرى فى لبنان مع الرئيس الاسد ؟

■ لقد جرت أحاديث كثيرة عن لبنان مع مسئولين سوريين اخرين منهم السيد عبد الحليم خدام والسيد فاروق الشرع وغيرهما ، اما مع الرئيس الاسد فقد جرت حسب التعبير الشرقى جولة افق تناولت جميع القضايا ومنها لبنان .. لقد تحدثنا فى الحرب الايرانية العراقية وفى العلاقات المصرية السورية ، وفى الموقف من الحريات العامة ، ولقد افاض الرئيس الاسد فى الحديث عن حرب اكتوبر التى خضناها معا وتحدث عما تلاها من تحركات سياسية وسلمية برغم استمرار المعركة .. واجاب الرئيس الاسد على ملاحظاتنا حول الموقف السورى من الحرب الايرانية العراقية ، وحتى حول ما حدث فى حلب وحماه ، وطبيعى ان لكل قيادة منطقها ، ولكننا حرصنا على ان يكون هناك حوار ليكون هناك التزام ..

اما بالنسبة للبنان فقد لمسنا حرص الرئيس الاسد على عدم الخوض فى التفاصيل مفضلا تصوير الامر وكان القيادة السورية لاتملك فيه حسما وتاركا للمسئولين الاخرين فرصة « البحبحة » فى الحديث »

● وماذا عن احاديث المسئولين الاخرين ؟

■ يبدو أن السيد عبد الحليم خدام هو المسئول رسميا عن الشئون اللبنانية فى سوريا .. ورغم انتقاده الشديد للسيد ياسر عرفات الا انه حرص على ان يبدو وسيطا بين الاطراف الفلسطينيين الموجودة فى دمشق وبين السيد نبيه برى زعيم حركة أمل .. ولقد بدأ السيد خدام متشائما من امكانية حصر القتال فضلا عن وقفه تماما ، ولكن هذا التشاؤم يمكن فهمه كرأى ضمنى فيما تبذله قوى أخرى غير سورية كايران وليبيا فى هذه المشكلة .. وكأنه يقول لهم جربوا ان استطعتم ونحن نوافق على ماتتوصلون اليه .

● ولكن من ناحية عملية لم يتوقف القتال حتى الان برغم الاعلان عن عدة اتفاقات لوقف النار قدمها الوفد الايرانى ووافق عليها الطرف الليبى ممثلا فى الرائد جلود . فهل يمكن استنتاج ان القياده السورية تفشل كل اتفاق ياتى عن غير طريقها ويحقق غير الهدف الذى تسعى اليه ؟ .

■ هناك اطراف متعدده فى الحرب الدائرة فى لبنان وكثير منها يسمع او يتبع لاطراف خارجية . لذا فليس من المتوقع ان يتم وقف لاطلاق النار مستمر الا اذا حظى بموافقة كل هذه الاطراف او اتفاق اغلبها على الاقل لانجاحه .

● وهل ترون امكانية لذلك الان ؟

■ بالطبع ان اسرائيل طرف موجود فى لبنان ، ويسعى لاستمرار القتال ، ولو اتفقت الاطراف الاخرى فيما بينها لفوتت عليها الفرص .. عندئذ سيدور القتال ضد اسرائيل وهو قتال يوحد الجميع ، يوحد الفلسطنيين واللبنانيين والسوريين والمصريين والعرب جميعا .. ان الخلل هو فى اغفال ان العدو الاول هو اسرائيل وهى التى تحتل جنوب لبنان وتخرب فى داخله ، ولايستبعد ان عملاء لها يندسون بين من يهاجم المخيمات لاثارة الاقتتال .

● ولكن المواجهة مع اسرائيل تبدو من اسباب هذا الاقتتال فنبيه برى رئيس حركة أمل يصر على نزع سلاح المخيمات ويحاصر مخيم الرشيدية فى جنوب لبنان ، والاتهامات كانت ان الفدائيين يضربون مستوطنات اسرائيل فى شمال فلسطين المحتلة انطلاقا من ذلك المخيم كيف يمكن اذن الاتفاق بين الطرفين ؟

■ الاتفاق ممكن وواجب وضرورى .. لقد تحدث البعض فعلا عن نزع سلاح المخيمات ولكن يبدو ذلك من قبيل المساومة والسيد نبيه برى يتحدث عن ضرورة عدم العوده الى ما قبل .

١٩٨٢ بينما تتحدث الاطراف الفلسطينية فى دمشق عن ضرورة عدم العوده الى ما قبل ١٩٦٩ اى ماقبل تسليح المخيمات .. ولم يتحدث احد معنا عن منع القتال ضد اسرائيل .

● ربما لانكم وفد يضم مندوبين من احزاب مصرية معروفة بموقفها من اسرائيل ، كما ان موقف سيادتكم معروف بضرورة تشجيع وتاييد العمل الفدائى ..

■ ربما كان الامر كذلك .. ولكن هناك حقيقة اخرى ذكرها عدد من الاخوه ممثلى القوى والاحزاب اللبنانية وهى ان الوجود الفلسطينى السياسى والمسلح قائم فعلا ، وان حضور السيد ياسر عرفات ملموس بوضوح فى المخيمات وخارجها ، وان تجاهل ذلك ليس فيه نفع .. وقد شاركهم الرأى قسم كبير من ممثلى الفصائل الفلسطينية حتى تلك المختلفة مع السيد ياسر عرفات .. هناك وحدة فلسطينية فعلية داخل مخيمات لبنان الان باعتراف الجميع .

... سمعنا عن الدمار والضحايا فى المخيمات وعن الحصار المفروض عليها والهجمات المستمره على مخيم شاتيلا ، وكنا نريد ان ننقل لسكان المخيمات من اشقائنا مشاعر تأييد الشعب المصرى لهم ولقضيتهم ، وان يشعروا انهم ليسوا وحدهم .. ولكن لم يحدث ذلك للاسف وان كنا التقينا كما ذكرت بممثلى كل الفصائل الفلسطينية الموجودة فى دمشق وكذلك بممثلى الاحزاب والقوى اللبنانية باستثناء السيد وليد جنبلاط .

● لماذا ؟

□ أبدى اعتذارات كثيرة بعضها شخصى وبعضها متعلق بالظروف وربما كان لايريد اقحام نفسه اوحزبه فى المعركة الدائرة .. الدائرة ..

● لماذا اذن استمرت الرحلة سبعه ايام ؟

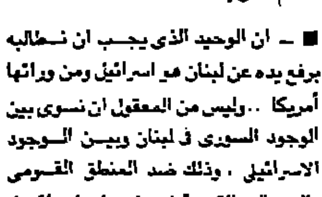
□ كنا حرصين على ان نحضر اتفاقا فعليا لوقف اطلاق النار ، ومنذ يوم الاحد قبل الماضى وهناك اتفاقات تعقد وتعلن ويبدأ تنفيذها ثم تنهار ، ولقد غادرنا دون ان يعنى ذلك ان مهمتنا انتهت فاتصالاتنا لاتزال مستمرة ، ولابد من الاتصال بالسيد ياسر عرفات فى هذا الامر ايضا اذ من المؤكد ان لرأيه وموقفه تاثيرا كبيرا ، كذلك نحن استمعنا لطرف واحد ان جاز التعبير والاتصال بالطرف الفلسطينى هو أصل مهمتنا ، فنحن لسنا وسطاء ، نحن نؤيد نضال الشعب الفلسطينى وحقوقه الثابته وقيادته الشرعية الممثلة فى منظمة التحرير الفلسطينية ، ونقدر موقف الزعيم ياسر عرفات المطالب دوما بتوجيه كل البنادق نحو العدو الصهيونى كما اننا ندرك اهمية وحدة المنظمة لذا فاننا وان سافرنا الى دمشق فقد سافرنا من اجل القضية المقدسة ومن اجل صيانه كل قطرة دم عربية وادخارها للمعركة ضد العدو الاسرائيلى ..

● هل ما يزال الوفد الايرانى والوفد الليبى فى دمشق ؟

□ لقد سافرنا وهم هناك ، وحتى لو سافرا فإن لليبيا وايران بعثتين دبلوماسيتين فى دمشق ، واتصالاتهما بالقيادة السورية اتصالات وثيقة ، بينما ليس لنا اى تمثيل دبلوماسى هناك ، ولا توجد فروع او مكاتب او ممثليات مصرية من اى نوع .. لو كان هناك وجود مصرى فعلى لربما تغيرت المعادلات ..

● هل هناك فائده من دور مصرى فى هذه الازمة ؟

□ هناك دور مصرى غير رسمى موجود طبعا ، وهو ما عبرنا عنه بسفرنا واتصالاتنا ، ولكن ذلك لايكفى .. كما لا يكفى اعلان المواقف الرسمية من القاهرة .. ففى بلد كلبنان حيث لكل الاطراف قواها المؤثرة على الارض فإن غياب الدور المصرى الفعال هناك لا تعوضه التصريحات والبيانات .



● ولكن هنا شعار ارفعوا ايديكم عن لبنان هل هناك فائده لمثل هذا التوجه ؟

■ ـ ان الوحيد الذى يجب ان نطالبه برفع يده عن لبنان هو اسرائيل ومن وراءها أمريكا .. وليس من المعقول ان نسوى بين الوجود السورى فى لبنان وبين الوجود الاسرائيلى ، وذلك ضد المنطق القومى والمصالح القومية ايضا .. ان اسرائيل موجودة فى لبنان الان جوا وبرا وبحرا وعن طريق العملاء . وكل القوى فى لبنان تعرف ان مصيره الاول قد تحدد باتفاق دولى وان ما يجرى فيه الان هو نتيجة نشاطات خارجية ودولية فى الاساس .. فأى جدوى عن رفع شعار ارفعوا ايديكم عن لبنان الا اذا كان قائله يريد التخلى عن مسئوليه حيال مايجرى هناك ..

كذلك لا يجب ان ننسى ، بل يجب ان نؤكد ، الدور المصرى وضرورة وجوده فى لبنان وغير لبنان .. ان الانكفاء على الذات لن يفيد أحدا .. والناس فى لبنان وفى سوريا تنتظر الدور المصرى النشط والفعال ، ومصر ايضا صاحبة مصلحة فى ان يكون لها وجود هناك ..

(لنأخذ مثلا من الوساطة الايرانية ... ما الذى يجعل القياده السورية وتسمح لها وتسمح .. لان لايران قوى مؤيدة داخل لبنان بالاضافة الى وجودها فى المنطقة .. كذلك ليبيا .. وكذلك كل قوه أخرى .. ان من ينسحب من الملعب لا يجديه قول اوقفوا اللعب ، خصوصا اذا كانت كل العرق منهمكة فيه ..

ان رحلتنا الى دمشق ومهمتنا فى الدفاع عن الوجود الفلسطينى وعن الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطينى هى جزء من رؤيتنا هذه نحن أمة واحدة كالبنيان المرصوص .. وهذه مصلحة مصرية اولا واخيرا فمصر قلب العروبة وقلعتها وقيادتها فإن تخلت القيادة فأى مصير ينتظرنا ؟ !

● هل هناك خطوات أخرى تنوى الاحزاب المصرية اتخاذها ؟

□ ـ بالطبع سنواصل اتصالاتنا ، وسندرس اتخاذ خطوات عملية للاعلان عن تأييدنا وتأييد مصر للثورة الفلسطينية وسنسعى بكل جهودنا لوقف الاقتتال الدائر فى لبنان وتوجية البنادق ، كل البنادق نحو العدو الصهيونى .

ماذا جرى فى مباحثات الرئيس ؟

[بقية]

بقلم : عادل حسين

بقية المنشور (١)

ولايسالون الناس إلحافا » .. ايها الناس : الم يصل الى علمكم قول رسول الله (ص) : « من سال شيئا وعنده مايغنيه فانما يستكثر من حجر جهنم . قالوا : ومايغنيه ؟ قال : قدر مايغذيه ويعشيه » . ترى هل بلغنا هذه الدرجة من الحاجة التى تبرر الذلة فى السؤال ؟ ! ان المبادىء التى ذكرناها لاتضبط سلوك الفرد وحده . فهى تضبط سلوك الامة ايضا ، وبدونها تستحق اللعنة وتبيد .

تيسير الديون

اكدنا دائما ان الانسحاق النفسى ، والقعود عن الجهاد وعن تعمير الارض لايخرجنا من ازمتنا الاقتصادية .. ولكن الحكومة اتخذت رايا اخر . وسمعنا فى الفترة الاخيرة ان الاتصالات المكثفة اعطت ثمارها وان الامال عريضة فى استجابة الدائنين والمرابين لمطلب التخفيف والتيسير عن المدين المعسر (الذى هو مصر) .. وقد كتبت فى عدد سابق من « الشعب » . اننى رايت فى الولايات المتحدة مايشبه الاجماع حول ذلك .

لماذا ؟

الدائنون لاقلب لهم بطبيعة الحال . وقد كتب الاستاذ مكرم محمد احمد ان رئيس الوزراء الفرنسى سال الرئيس حسنى مبارك عن نوع الحيثيات التى سيطلب على اساسها التدخل الاوروبى لمساعدة مصر . ونصحه ان يركز على اهمية استقرار مصر ، لان هذا الاستقرار امر حيوى واستراتيجى بالنسبة للامن الاوروبى .. اما الحديث عن متاعب الناس فانه لايجلب نفعا . ونصح شيراك (رئيس وزراء فرنسا) بالابتعاد عن مثل هذا الحديث .

وهذا كلام صريح . فتشكيلة المساعدات المقدمة لمصر قررت منذ البداية وفق حسابات المصالح الغربية . وهى حسابات سياسية قبل ان تكون اقتصادية .. ما وصل الى مصر من قروض ميسرة كان مقابل « التزام مصر بما يسمى بعملية السلام ، واقامة علاقات مع اسرائيل . وهى تساعد القيادة المصرية على الاحتفاظ بتاييد شعبى لاتجاهاتها الموالية للولايات المتحدة » .. هذا الكلام انقله عن دراسة امريكية اخيرة ، وهذا المعنى يتكرر فى كافة الوثائق الشارحة لما يسمى بالمساعدات الامريكية فى منطقة الشرق الاوسط .. ويضاف عادة ان اهتمام الولايات المتحدة باستقرار النظام الحالى فى مصر لايرتبط بهذا الدور وحده فى تسوية الصراع العربى الاسرائيلى ، اذ يتكامل مع ذلك ان مجرد قيام حكومة ضعيفة معتدلة (اى موالية للولايات المتحدة) فى اكبر دولة عربية ، يعتبر عاملا يؤكد رسوخ التبعية فى كل المنطقة .

هذا كلام معروف ، وهو يفسر لماذا قررت الولايات المتحدة هذا البرنامج الكبير جدا من « المساعدات » وهو يفسر كذلك استمرار هذا البرنامج منذ السادات وحتى الان .. اذكر ان احد التقارير السرية (التى ضبطت بالسفارة الامريكية فى طهران) كانت تحلل الاوضاع فى مصر (يوليو ١٩٧٩) فاكدت اهمية المساعدات الامريكية لدعم السادات وسياسته . وقد اشارت الوثيقة السرية الى احتمال مقتله (وان رجحت ان يتم ذلك على يد معارضين غير مصريين) وقالت ان نائب الرئيس (حسنى مبارك) يتفق تماما مع آراء السادات فى السياسة الخارجية ، ولذا يتوقع استمراره فى عملية السلام مع اسرائيل » ..

هذا التقييم اطمانت له الادارة الامريكية ، فاستمر برنامج المساعدات بعد السادات .. وحتى هذه اللحظة فان الانتقادات التى توجه للرئيس مبارك لاتصل الى حد اتهامه بالخروج على المبادىء الاساسية للاستراتيجية الساداتية ، ولكن يقتصر النقد على انه لايمضى قدما وبالسرعة المطلوبة فى هذا الاتجاه .. ومن هنا فانهم يعمدون الى استخدام « المساعدات » كحافز للحكومة كى تحث خطاها .. ولكن لن يزيدوا فى ضغوطهم ، وفى الاستفادة من ازمة انخفاض الموارد ، الى الحد الذى قد يقوض البناء السياسى كله .. فالدول الغربية (وعلى راسها الولايات المتحدة) حريصة رغم كل شىء على استقرار الاوضاع الحالية فى مصر .

ويتطلب الامر هنا وقفة

يبدو ان الحسابات الغربية اصبحت مقيدة فى تعاملها مع مصر بعاملين :

× العامل الاول انها تتصور ان النظام السياسى يعانى اوجه قصور عديدة تجعله مضطرا الى اعتماد متواصل على دعم الدول الغربية وحمايتها ، وهذا التصور يجعلها تطمع فى انتزاع مزيد من التنازلات والتساهلات المصرية .

× اما العامل الثانى ، فهو احساس القوى الغربية ان هذا النظام الذى تزعم قصوره لابديل له فى الوقت الحالى .. فالرئيس مبارك شخصيا هو عامل الاستقرار الوحيد فى تقديرهم ـ للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تحظى بقبولهم بشكل عام .. وهذا الاعتبار يعمل لصالح المفاوض المصرى (على عكس العامل الاول) فهم يخشون المضى فى ضغوطهم الى ابعد من نقطة معينة خوفا على قضية الاستقرار التى ذكرها شيراك .

● لانريد صدقات ومساعدات فى مقابل ان نكون ضعفاء ومن أصحاب العاهات

● لاتكونوا سدا فى وجه المد الاسلامى

والحقيقة ، ان الدراسات الغربية المنشورة (وغير المنشورة) ومقالات الصحف ، تبدى تعاطفها مع حزب الوفد وترى انه منافس محتمل للحزب الوطنى ولمؤسسة الرئاسة على تمثيل الطبقة الانفتاحية ، ولكنهم لايرون احتمالا منظورا لتغيير الحزب الحاكم من خلال الترتيبات التى وضعها النظام السياسى للانتخابات العامة .

ومن ناحية اخرى ، يلاحظ انهم لايرتاحون الى عودة الجيش بشكل سافر ومباشر الى مقاعد الحكم . فبعضهم يرى أن الجيش قد يحمل معه اتجاها قوميا راديكاليا او قد يكون بابا للتيار الاسلامى .. ووصل الامر ببعضهم الى حد انه اعلن ان هذا سيتم قبل نهاية العقد الحالى !

ولاشك انهم يسعون الى ابطال مفعول هذه المتفجرات ، وحين يقولون انهم يخططون لاعادة تشكيل الجيش المصرى خلال خمس سنوات ، فانهم لايقصدون مجرد تغيير السلاح ، ولكن يقصدون فى الاساس تغيير المعتقدات والولاء . ولن يستطيعوا باذن الله .

× .. هذا ظنهم على اى حال ، وهم مسئولون عنه ، وهم يرتبون على ذلك ان يعضوا بالنواجذ على نظام الحكم الحالى . ويتصورون ان الرئيس مبارك هو الوحيد القادر (فى هذه المرحلة) على بقاء مصر فى اطار « الاعتدال » اى فى اطار التحالف الغربى والتعاون مع اسرائيل .. وهو وحده القادر على مواجهة التيار الاسلامى ، وعلى الاحتفاظ بالنظام الاقتصادى الاجتماعى الحالى .

الجانب السرى من الاتفاق

على أى حال ، حدث فى ضوء كل الاعتبارات والتوازنات أن بشرونا ـ كما قلت ـ بان اتفاقا كاد أن يتحقق . وعلى هذا ينتظر أن تصل بعثة صندوق النقد الدولى فى أول يناير لصياغة هذا الاتفاق . وبعده سيتم تدبير سيولة تمكن الحكومة من سداد التزاماتها للدائنين . وكذلك سيبدأ الاعداد لاجتماع المجموعة الاستشارية . أى لقاء مجموعة الدائنين مع الدولة المهيضة الجناح (التى هى مصر) فى إطار ما يسمى نادى باريس . وقد جاءت رحلة الرئيس مبارك إلى أوروبا فى هذا الاطار .

□ ومن الناحية الاقتصادية البحتة ، فإن تحديد الجهات التى ستسهم فى تقديم السيولة المطلوبة لايهمنا كثيرا ، واشتراك السعودية وبعض دول الخليج فى ذلك لا يغير من حقيقة أن الاتفاق الأصلى مع صندوق النقد ومع الولايات المتحدة والدول الغربية .. فهذه الدول الخليجية لا تستطيع أن تقدم أية معونات كبيرة لأية دولة بدون تصريح خاص من هذه الجهات .

هذه حقيقة للاسف ولا ينبغى أن نندهش لها .. فإذا كانت مصر « بجلالة قدرها » خاضعة للأجانب الى الحد الذى نعرفه ، فما بالنا بالآخرين الأقل شأنا ؟!

□ ويقال إن المباحثات المتعاقبة التى شاركت فيها مستويات الدولة المختلفة ، وقامت فى أثنائها وزارات ، وهبطت قيادات .. يقال إن هذا الجهد الكبير أسفر عن تخفيض الشروط التى يطلبها صندوق النقد الدولى مقابل قيادته لحملة تيسير الديون .. وقبول الصندوق لحل وسط لا يعنى بطبيعة الحال أن الأسعار لن ترتفع بالنسبة للمستهلك ، ومحدودو الدخل بالذات لن يفلتوا من هذا الارتفاع فى الاسعار ، وإن زعموا غير ذلك ، بل إن العبء الاكبر سيقع بالضرورة على هؤلاء .

ومع ذلك ينبغى أن نسلم بان قبول الصندوق لبعض التساهل أدى إلى تخفيف المصاب ، وهذا إنجاز تحقق . ولكن ماذا عن الجانب السرى من الاتفاق ؟ هل تم هنا حل وسط أيضا ؟

× × × × ×

■ لنشرح ذلك ، نقول إن كل ما يجرى فى هذه الأيام ، سبق حدوثه فى تاريخ مصر .. إنها خبرة معروفة تستهدف القضاء المبرم على الاستقلال الاقتصادى ، وقد طبقت الفكرة أول مرة أيام الخديو اسماعيل ، حيث استخدم فى تلك الأيام الاغراق فى الديون (كما فى أيامنا) لتقويض الاستقلال . لقد أدت مرحلة الاغراق فى الديون الصعبة القصيرة الاجل (أو الديون السائرة بلغة ذلك الزمان) . لقد أدت هذه المرحلة دورها المقصود فى إرباك الحكومة وانتزاع التنازلات المتفرقة ، وحين وصل الاختناق الى الذروة بدأ التدخل الخارجى مرحلة التسلط المنظم والمتزايد لادارة الاقتصاد القومى ..

لقد فرضت البعثات الدولية وصايتها على الموارد والانفاق ، وكان هذا شرط تدخلها لتيسير السداد وتحويل الديون قصيرة الأجل الى ديون ذات اجال أطول (أى إلى دين ثابت حسب تعبيرات القرن ١٩) . هذه الصفقة التى تمت فيها مقايضة بين تيسير الديون أو اعادة جدولتها وبين التخلى عن السيادة .. سميت « قانون التصفية » الذى ظللنا نلعن الخديو اسماعيل بسببه حتى اليوم .

وقد حدثت التجربة نفسها (خفية) فى تاريخنا المعاصر (مارس ـ ابريل ١٩٧٧) بقيادة الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولى ، فقاموا بتيسير الديون المتراكمة مقابل التزام مصر بالسير فى « عملية السلام مع اسرائيل ، ومقابل اشراف صندوق النقد ومن يمثله على كل حركة الاقتصاد المصرى .. لقد ورث صندوق النقد الدولى بالفعل كل ما مثله فى ذاكرتنا وخبرتنا صندوق الدين فى القرن التاسع عشر .

ويذكر أن بيت روتشيلد (الصهيونى) تولى فى (قانون التصفية الأول) عملية تحويل الدين السائر الى دين ثابت .. ولا نشك فى ان مؤسسة متشابهة كانت مشاركة فى (قانون التصفية الثانى) أيام السادات .. والأمر المؤكد أنه لم يكن هناك فى تلك الفترة سر اقتصادى واحد لا تعرفه الولايات المتحدة و .. اسرائيل .

■ والسؤال الآن هو . هل تمكن المفاوض المصرى من انتزاع صفقة أفضل فى (قانون التصفية الثالث) الذى تجرى صياغته الآن بتدخل خاص من فرنسا » لقد استطعنا أن نقلل أعباءنا الاقتصادية . فهل نجحنا أيضا أن نقلل من الامتيازات ومن حقوق الهيمنة والسيطرة التى يطالب بها صندوق النقد ومن والاه »

التغيير الشامل مطلوب

فى كل الاحوال . نود أن نسجل فى الختام أن السعى فى استغلال التناقضات بين القوى الكبرى أمر واجب ، ومفيد للدول الصغيرة التى تسعى لتعظيم استقلالها وتاكيد شخصيتها .. ومن هنا فإن المباحثات مع السوفييت فى الاشهر الماضية كانت خطوة ايجابية تقلل من اعتمادنا على الدول الغربية . وكذلك فان الاتجاه الى أوروبا الغربية يقلل من احتكار الولايات المتحدة حق الحديث باسم دول الاطلنطى فى أمور الشرق الاوسط ، أو فى أمور مصر الاقتصادية والعسكرية . وهذا التحرك المبادر للرئيس مبارك قد يكون نقطة تحول مهمة فى العلاقات الدولية بين شاطئى الاطلنطى .. وهو بالتاكيد يدخل جرعة من التفاؤل حول طبيعة الشروط الواردة فى (قانون التصفية الثالث) .

□ ولكن هذا التفاؤل لا ينفى خلافنا مع الحكومة فى رؤيتها العامة ، على نحو ما أوضحنا فى صدر المقال .. فاساس التقدم كله يكمن عندنا فى احترام النفس وفى تطوير إمكاناتنا الذاتية .. وتتوقف قدرتنا فى المناورة الدولية على تماسك جبهتنا الداخلية فى مواجهة التحديات الخارجية .

إلا أن مفهومنا عن الاستقرار ينبغى أن يختلف تماما عن مفهوم القوى الخارجية .. فنحن نقصد استقرارا يدعم جبهتنا المقاتلة . ولا نريد استقرارا يعنى تاكيد حال الخنوع والخضوع .

نحن لا نريد صدقات فى مقابل أن نكون من أصحاب العاهات .. لا نريد مساعدات اقتصادية مقابل تثبيت وضعنا الحالى كدولة خاضعة لاعدائها . ولكن نريد مساعدات من موقع القوة واستقلال الارادة .. نحن لا نريد أن نتنازل عن دورنا فى قيادة الأمة العربية مقابل قروض ميسرة . فخير ألف مرة أن نستبعد هذه القروض ولا نتنازل عن دورنا العربى الاسلامى .. وحتى من الناحية الاقتصادية ، فإن موقعنا فى قلب الوطن العربى يعتبر أكثر فائدة فى الأجل الطويل .. إن لم يكن مباشرة وفورا .

وأخيرا .. فإننا نامل أن يستخدم الرئيس ثبات موقعه واتساع صلاحياته فى عكس ما يتمنى أصحاب المصالح المعادية لأمتنا . فالرئيس مبارك لن يكون بطل « التطبيع » .. ونرجو أن يخلف ظنهم فلا يكون السد الذى يواجه المد الاسلامى .

لنعتصم جميعا بحبل الله .. فهذا طريق الاستقرار الحقيقى من منظور أهل هذا البلد

والله أكبر ويحيا الشعب .

● ● سؤال الى شيخ الازهر ووزير الاوقاف

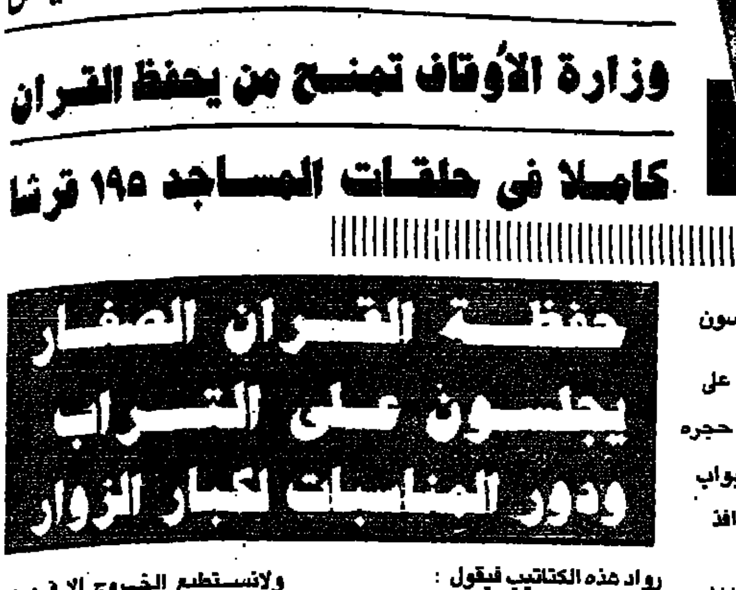
هـل يستعيد كتـاب القريـة مكانتـه ؟

٧٠٠ الف طفل يلتقون كل يوم فى ١٧ الاف بيت لتحفيظ القران ولـكن

● اجر سيدنا ١٥ جنيها يتقاضى نصفها

كل ثلاثة شهور والباقى يؤجل الى حين

وزارة الأوقاف تمنح من يحفظ القران كاملا فى حلقات المساجد ١٩٥ قرشا



حفظة القران الصغار يجلسون على التراب ودور المناسبات لكبار الزوار



خمسون طفلا على ارض حجره بلا ابواب ولا نوافذ

لا أحد يسمع عنهم لا أحد يلتفت اليهم لا أحـد يهتم بهم .. فهـل من مجيـب ؟

فى دار ضيقة الحجرات ، او فى حوش لا سقف له ، او فى حجرة متزوية بعيدا الى جانب الدوار .. تستطيع ان تسمع هدير اصوات الصغار، تجلجل فى انتظام ورتابة .. فتكاد تهز من حولك الجدران .. وما ان تنصت السمع للهتاف ، وتستدرك الكلمات ، حتى يعتريك شعور متناقض بالسعادة والاسى فى آن واحد ..

ذاك هو حال كل من يرى حفظة القرآن الصغار فى كتاتيب قرى ونجوع مصر .. فى الشرقية فى المنصورة فى نجع حمادى فى الغربية فى سمالوط بالمنيا ، فى المنوفية .. فى كل مكان صحوة تهز الوجدان المتبلد وتسعد القلب الحزين .. ولكن .

الناس الطيبون فى القرية يدعون ليل نهار الى سيدنا الا أن سيدنا غاضب من اهل القرية .. وغاضب من الشيطان الذى تسلط عليهم بأمر الحكومة فاساله :

لماذا ياسيدنا ومن تقصد بالشيطان ؟ ..

يجيب الشيخ محمد ابو العنين

ـ من عشرين سنة كنا لا نلوم الناس على هجرهم للقران لان الاصل فيهم كان الاقبال عليه ، والهجر مقصور على أناس باعينهم .. ومع الثقافة والعلم والتعلم توقعنا ان يقضى ذلك على هذه القلة . فاذا بالكثرة هى التى تتراجع وتتخلى عن مبادئها .

الثقافة والعلم والتعلم استطاعوا ان يوهموا الناس بان ذلك مخالف للتطور والفرنجة .. واستطاع الاستعمار بالمناهج التعليمية والتربوية التى خلفها بعد جلائه عن بلادنا بدعوى التحضر والتمدن ان يضعف من هيبة وقدر حفظة القران وأهل القرآن ..

ثم بحشو عقول التلاميذ بالمعلومات وتكثيف العلوم الدراسية وزيادة عدد ساعات الدراسة فى الستينيات ثم التسابق على الشهادات وزيادة مجموع الدرجات ، اصبح صعبا ان تقنع احد أولياء الامور بارسال ابنه ولو ساعة واحدة الى كتاب تحفيظ القران ..

ثم فى فترة زمنية تالية بدأت مع السبعينيات عاد الناس رويدا رويدا الى اصولهم .. ولاقى كتاب القرية اهتماما متزايدا من الناس وتسابق الاطفال الصغار فى حفظ القران ، وانتعشت القرية بالمسابقات السنوية التى كان

الشيخ محمد ابو العنين

واثل محمد — روحية محمد

محمد على جبر — محمد الشبراوى

ينظمها الازهر ومجلس الآباء بالقرية ووزارة الشباب .

بدأت هذه الصحوة المباركة التى سوف يظل يذكرها التاريخ مع الشيخ عبد الحليم محمود رحمه الله الذى قرر فتح ابواب معاهد الازهر لحفظة القرآن ممن فاتهم قطار التعليم الاميرى .

وشجع على بناء المعاهد الازهرية فى كل مركز وفى كل قرية . فايقظ الوعى القرآنى فى نفوس الناس ، واعاد لحفظة القرآن مكانتهم . فاقبل الناس فى لهفة وشوق . الا انهم سريعا ما انكبوا على رؤوسهم ثانية ، وانشغلوا بالدروس الخاص لابنائهم فقطعوا صلتهم

تحقيق : أحمد عبد الله

بالقران الا فى الاجازات .. وكان القران عندهم ، فى المرتبة الثانية من اهتماماتهم التربوية لابنائهم ولم تفلح معهم التوسلات والمحاولات حيث كان بعض هؤلاء الابناء قد قطع شوطا كبيرا فى حفظ كتاب الله الكريم .

الشيطان اسمه : تليفزيون

● فمن تقصد بالشيطان ؟

يجيب سيدنا محمد ابو العينين .

ـ لقد تخرج من تحت يدى اطباء ومهندسون وعلماء كلهم حفظوا القران فى اقل من خمس سنوات .. كان الواحد منهم لا شاغل له غير القران .. لا أمل عنده الا ان يتم حفظه ، كان يأتى الى الكتاب صاغرا ، راضيا ، محبا .. اما اليوم فقد تسلط على قريتنا شيطان اسمه التليفزيون .. لا يرعى القائمون عليه لادين ولا ذمة فى الذين يشاهدونه فقد شحنوا برامجهم على مدى خمس عشرة ساعة يوميا بالتمثيليات المسلسلة والافلام الهابطة التى تحطم الاخلاق والقيم ومباريات الكرة التى تستنزف الوقت كاملا ثم الحفلات والسهرات والمسرحيات التى يجلس امامها ابناء القرية حتى بعد منتصف الليل فلا ذهاب فى الصباح الى الحقول ولا انتظام فى العمل ، او الدراسة ، ولا تركيز من الصغار فى الحفظ ،،

التى يتشبع بها الصغار كاحتقارهم لدعاة الاسلام واستهانتهم بحفظ القران وازدرائهم للمساجد ومن يرتادها .. فسلط الله على ابائهم وأمهاتهم ما يعرف بالدروس الخصوصية فجعل كل الاسر فى تكد دائم وكدر مستمر وضيق مالى لا فكاك منه .. والغريب انهم لا يتعظون ولا يعتبرون

الدخل الشهرى لايغنى من جوع

اما الشيخ الشبراوى حسن حسين فيقول :

لقد تفتحت اذان الناس وعقولهم وقلوبهم للعودة الى كتاب الله والى حفظ ابنائهم له .. فنشطت الكتاتيب وزاد عدد روادها من الاطفال الصغار حتى سن ١٦ سنة .. الا ان المعاناة التى تلقاها تهدد مستقبل هذا الاقبال .. فبدلا من ان يزداد عدد الكتاتيب ليواكب هذه الصحوة نجد هناك احجاما شديدا عن ذلك ، بل وتراجع البعض عن استمرار فى هذا العمل ويعود ذلك الى عدة اسباب واضحة منها

ان عدد تلاميذ اى كتاب لن يقل عن ١٥٠ تلميذا يأتون على فترتين ليتناسب ذلك مع نظام مدارس التربية والتعليم واستيعاب اكبر عدد من التلاميذ فى كتاتيب تحفيظ القران وهذا معناه ان محفظ القرآن يستمر عمله من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء دون وقت للراحة .

هذا الزحام فى عدد التلاميذ رغم انه مطلب مهم لزيادة دخلنا الا انه لايزيد فى المتوسط عن خمسين جنيها بمعدل خمسين قرشا عن كل طفل باستثناء اولاد الفقراء والاقارب وهو مبلغ لا يغنى ولا يثمن من جوع .. كما ان هذه الزيادة فى الاصل تسبب ضيقا شديدا فى حياتنا لان مكان التجمع فى الغالب الاعم هو البيت الذى نقيم فيه مع زوجاتنا واولادنا .. وتخصيص مكان مستقل معناه اضافة جديدة لاستنزاف المبلغ الذى يدفعه الاولاد شهريا باكمله ويصبح الجهد والعمل كله بدون اى دخل على الاطلاق .

ولاشك ان ذلك يسبب حرجا كبيرا لاهل البيت مجبرون على تحمله من اجل لقمة العيش وهذه المشكلة اذا كان الله قد عافانى منها فقد ابتلى بها ٩٩ ٪ من محفظى القرآن فى مصر .. ولذا فلابد للجهات المسئولة فى المدن او المحافظات والازهر الشريف او الاوقاف ان يتعاونوا سويا فى كل قرية على بناء مكان واحد او اثنين من طابق واحد حتى ولو بالطوب اللبن او تخصيص قطعة ارض لمحفظ القرية يتولى هو بناءها على نفقته بشرط وقفها لتحفيظ القرآن او ان يخصص مكانا بجوار المسجد او داخله .

ويستطرد سيدنا الشيخ سيد محمود حسن :

ـ لا اظن ان احد يرضى ان يخصص مكانا مستقلا لتحفيظ القرآن الا اذا كان يعيش فى بيت متسع .. وحتى فى هذه الحالة فاننى ارى ان تتولى الجهات المسئولة التى يهمها تكريم حفظة القرآن وتخصص لهم المناسبات والمسابقات والمكافآت كل عام ان تتولى دفع القيمة الايجارية لهذا المكان وهذا سوف يشجع على اقدام الكثيرين على افتتاح كتاتيب تستوعب الاعداد الزائدة من المقبلين على حفظ القرآن استجابة للصحوة الاسلامية فى نفوس المسلمين .

اما المشكلة التى يهمنى اثارتها هى المرتب الشهرى الذى يتقاضاه شهريا من الازهر ولولا بيان الحقيقة لخجل الانسان ان يذكره وهو (١٥) خمسة عشر جنيها شهريا فقط بما لا يتناسب مع مكانة الرسالة التى يقوم بها المحفظ . وبما لا يتناسب مع شخصية المحفظ التى يجب ان تتحلى بما يكفل العيش الكريم . وبما لا يتناسب مع مرتبات ادنى درجات العمل الوظيفى فى الدولة .

اضف الى ذلك ان هذا المبلغ الضعيف للغاية لا نتقاضاه فى موعد محدد بل يصل تاخيره فى احيان كثيرة الى ستة اشهر كاملة .. وفى كل مرة لابد ان يتقدم المحفظون بالشكاوى والالتماسات حتى يتقاضونه .

ولايفوتنى رجاء اخر من وزارة التربية والتعليم ان تمنح ميزة خاصة للطلبة الذين يحفظون القرآن فى الكتاتيب حيث يمكن اعفاؤهم على الاقل فى السنوات الاولى من المواظبة على الحضور وبالذات لمن قارب فى حفظه ثلث القرآن حتى لا يفقد التلميذ محافظه وذلك وحده يعتبر مؤهلا بنص قرار الازهر للالتحاق بالمعاهد الازهرية وهى ليست اقل شأنا من المدارس الاعدادية ليسرى عليها هذا النظام من اجل رفعة شأن ديننا وحفظة قرآننا .

المساواة بمعاهد الازهر

وفى قرية رابعة من قرى مصر كان اللقاء مع الشيخ محمد على عبيد الذى بادرنا بقوله .

ـ الحمد لله قد عاد الناس بعد عمر طويل الى الحق . وتاكد لهم رغم ما اصابهم من فرنجة ورغبة فى تقليد الغرب فى كل سلوكياته انه لا ملجأ لهم الا فى القرآن ولا قيمة لهم ولا كسب بغيره فقد حقق الكتاب نجاحا كبيرا فى السنوات القليلة الماضية . اذ يتعلم فيه الطفل مبادىء الحساب واللغة العربية على اصولها المتينة . وقد حققوا نجاحا مبهرا فى قبولهم بالمعاهد الازهرية الاعدادية مباشرة دون المرور بالمرحلة الابتدائية وقد استعاد الازهر مكانته بعد ان كان معلوم عنه أنه ماوى النطيحة والعرجاء . فاصبح لا يقبل الى صفوفه الا ابناءً فاعاد اليهم ثقتهم بأنفسهم .

الانجليزى والشعر قبل القرآن

● ذاك هو الطرف الاول فى قضيتنا التى نقدمها فى صورة التماس الى شيخ الازهر ووزير الاوقاف وقد انصبت فى مجملها حول المطالب المادية .. ونكون مقصرين فى رسالتنا اذا لم ننقل وجهة نظر الطرف الثانى والاساس فى اثارة هذه القضية حتى لا نشارك بدورنا فى اهمالنا له فكان اللقاء الاول مع الطفل محمد على محمد حسبو (١٢ سنة) احد رواد هذه الكتاتيب فيقول :

ـ انا تلميذ بالصف الاول الاعدادى التحقت بالكتاب منذ ثلاثة اعوام وبسبب خوفى على المجموع فى العام الماضى وحرصى على تحصيل المواد الدراسية فى المدرسة فاننى لم احفظ غير سبعة اجزاء من القرآن .

ورأيى فى الكتاتيب انها طريقة جيدة لحفظ القرآن لكن تتعارض مع اسلوب المدارس والمواد الكثيرة والواجب الذى يجب ان اعده وحفظ الانجليزى وقصائد الشعر وغير ذلك فيصبح من الصعب على الواحد ان ينتظم فى كتاب سيدنا بعد خروجه من المدرسة ولا يجد فرصة الا فى الاجازات الصيفية .

ويقول وائل محمد حسن (١٢ سنة) :

انا تلميذ فى اولى اعدادى ازهرى . دخلت الازهر عن طريق الكتاب وقد حفظت (١٢) جزءا من القرآن فى ثلاث سنوات تقريبا والمشكلة التى احس بها هى الازدحام الشديد داخل الكتاب لاننا نكون اكثر من خمسين ولدا داخل هذه الحجرة (٣ × ٤,٥ م) وكل واحد يحفظ فى سورة مختلفة وهناك اطفال صغار تقضى نصف الوقت فى البكاء فلا استطيع التركيز فى الحفظ .

وقد حاول سيدنا ان يستاجر لنا مكانا واسعا لكنه بسبب الايجار المرتفع رجع فى كلامه ولا احد فى البلد يعاونه .

الكتاب بارد لولا .. الزحام ..

ولقاء ثالث مع واحد من البراعم المؤمنة . تقول روحية محمد عثمان (١٠ سنوات) .

ـ انا تلميذة فى رابعة ابتدائى وحفظت (٨) اجزاء فى سنتين والمشكلة اننا نجلس على الارض وتتسخ ملابسنا بالتراب لانه لا يوجد اى كتاب فيه كراسى وفى الشتاء يكون الكتاب باردا جدا لولا الزحمة .. والاحسن ان سيدنا يشترى لنا كراسى والان المطر فى الشتاء ينزل علينا من كل ناحية فى الكتاب ولانستطيع الخروج الا فى موعد المدرسة طلب سيدنا ان تنتقل الى دار المناسبات فى فصل الشتاء فقيل له انها للضيوف الكبار :

جائزة الاوقاف بسكويت

ثم كان اللقاء الرابع من لقاءات براعم القرآن مع التلميذ محمد الشبراوى (١٥) سنة) فيقول :

ـ احفظ القرآن كاملا منذ عامين وانا الان بالصف الثانى الاعدادى وقد بدأت الحفظ فى الكتاب وانا فى سن التاسعة وقد حصلت على عدة جوائز فى مسابقات الازهر الشريف وحلقات تحفيظ القرآن التى تنظمها وزارة الاوقاف فى المساجد .. والذى اشكو منه هو ضآلة حجم هذه الجوائز الى درجة تسبب لى حرجا كبيرا بين زملائى فى المدرسة رغم ان اقل جائزة عندنا فى القرية يفرح بها اهلى جميعا . لكن الذى حدث مثلا هذا العام فى مسابقات وزارة الاوقاف ان الاول الذى يحفظ اكثر من نصف القرآن اخذ جائزة (١٩٠ قرشا) والثانى (١٤٠) قرشا والثالث (٩٠) قرشا حتى اننى اشتريت بجائزتى بمجرد استلامها بسكويت وزعته على زملائى مباشرة .

ويعلق سيدنا على هذه الواقعة فيقول :

والذى يحدث مع الاول يحدث معنا نحن الكبار ايضا .. اننا نتقاضى عشرة جنيهات عن كل شهر نتسلم منها (٧,٥) جنيه ويؤجل الباقى حتى نهاية العام حيث يتم اختبار التلاميذ فان حققوا نسبة نجاح فوق ٥٠ ٪ صرفوا لنا المؤجلات او انها تضيع علينا بغير هذه النسبة

وليت المشكلة تقف عند هذا الحد لكن هذا المبلغ المؤجل يمكن ان يتأخر عام وعامين وثلاثة اعوام بحيث يضطرك لان تترك هذا العمل او تضيق به .. ولا ندرى لصالح من يحدث ذلك .

■ وفى الختام .. لا نجد لدينا اية اضافة يمكن ان نشير اليها الا ان نلح فى الأمر هذا الالتماس مرور الكرام . او ان يوقع عليه بالقلم الاحمر : نظر .. والسلام عليكم .. عليكم السلام .

البلطجة السياسية والاختراق الهدام للأحزاب

اذا كانت القراءة العابرة للقانون نظام الاحزاب السياسية في مصر على النحو الذى استعرضناه في مقالنا الماضي تنطق بافصح بيان عن القيود المفروضة تشريعيا على نشاة هذه الاحزاب والقواعد المرسومة لتنظيمها وتحديد أوجه نشاطها ، والوصاية المفروضة عليها سياسيا وماليا والتي يمكن ان تنتهي بوقف نشاطها او طلب حلها من المحكمة الخاصة المشكلة من مستشاري الدائرة الاولى بالمحكمة الادارية العليا وعدد مماثل لهم من الشخصيات العامة ، فضلا عن العقوبات الجنائية التي يتعرض لها المخالفون لاحكام هذا القانون ، الامر الذى ادى الى عدم قيام أحزاب تعبر عن كافة القوى الوطنية الموجودة في الساحة السياسية ، واحجام المواطنين عن الانضمام رسميا بقيد اسمائهم في سجلات عضوية الاحزاب غير الحاكمة رغم اقتناعهم ببرامجها ومداومتهم على مطالعة صحفها واستعدادهم لاعطائها أصواتهم انتخابيا في الوقت الذى لايتردد فيه أصحاب الطلبات والمعاملات عن ادراج اسمائهم في سجلات عضوية الحزب الحاكم عندما يطلب منهم ذلك لتيسير قضاء مصالحهم عن غير اقتناع !!

وإذا كانت حرية التعبير عن الراى الآخر التي تتمتع بها الاحزاب المعارضة في صحفها دون رقيب – وهو ماتفاخر به الحكومة وحزبها ، ونعتبره احد دعائم الديمقراطية ولكنه ليس كل الديمقراطية – متوفرة بالفعل في حدود صحفها الا ان ذلك لايعني انها تمارسها بلا معاناة او انها تحقق الغاية المقصودة منها .. اذ تجد صحف المعارضة صعوبة في الحصول على الاعلانات لكي تمول من حصيلة ايراداتها نفقات اصدارها نظرا لامتناع منشآت القطاع العام عن الاعلان لديها (فيما عدا النزر اليسير بقصد الرد على هذا الاتهام) واحجام مشروعات القطاع الخاص خشية اغضاب الحكومة بما يبدو عليها ذلك من متاعب ، ومن المعروف ان حصيلة ثمن بيع الصحف لايكفي لتغطية تلك النفقات بعد خصم عمولة التوزيع .. هذا فضلا عما يصادفه القائمون على تحريرها من عقبات في الحصول على البيانات من الجهات الرسمية والاجهزة الحكومية ، وفي استخدام حقهم كصحفيين في دخول بعض المؤتمرات الصحفية وحضور بعض الاجتماعات الرسمية .

وغنى عن البيان ان هذه الحرية في التعبير المتعلقة بالصحف الحزبية ليست مطلوبة لذاتها ولكن لما تؤدى اليه من تصويب لاخطاء او حل لمشاكل او كشف الانحرافات او تعديل لسياسات بحيث اذا لم يعرها المسئولون اهتماما فانها تصبح عديمة الجدوى او بعبارة اخرى تكون اقرب لاعتبارها حرية الصراخ . ومن هنا فقد كان مؤلما حقا على نفوس المنتمين الى الاحزاب السياسية المعارضة ان يقرأوا في حديث لرئيس الجمهورية حسني مبارك لجريدة اخبار اليوم قوله بانه توقف عن قراءة صحفها بعد ان تبين ان اكثر ماينشر بها غير صحيح او مبالغ فيه !! .. والاولى ان يلجأ من أسيء اليهم او اضيروا من نشر اخبار غير صحيحة الى القضاء حتى نتبين وجه الحقيقة ونصحح مساراتنا دون ان نقضي على دور الصحافة الحزبية وجدواها بحيث لايبقى منها سوى التفاخر بالشكل الديمقراطي ، والتنفيس عن الفئات المتذمرة .

■ محاصرة الاحزاب السياسية المعارضة وعزلها عن الجماهير

على ان التضييق على الاحزاب السياسية في مصر ليس مقصورا على ماورد في القانون الخاص بها بل ان هناك قيودا اخرى تتذرع بها السلطة الحاكمة لمحاصرة احزاب المعارضة وعزلها عن الجماهير من تلك ابتداع الحكومة بدعة وجوب عقد الاجتماعات العامة في اماكن مغلقة بحجة حماية الامن العام الذى لايوجد مايهدده سوى مايحدث من الحزب الحاكم نفسه من اعتداءات مدبرة وغير مشروعة في بعض الأحيان تحت سمع رجال الشرطة وبصرهم .. اما الحقيقة التي تسعى اليها الحكومة من الاصرار على ان تكون الاجتماعات العامة في اماكن مغلقة فهو حجبها عن الانظار ، وتكديس الشرطة امام مدخلها لصرف الراغبين في الحضور وتحديد اعداد الحاضرين بالمساحة المحدودة للمكان المغلق .

وليس ادل على هذا القصد من منع تعليق اللافتات القماش في الكثير من الاحيان للترحيب بالقادمين او للارشاد عن مكان الاجتماع وهو امر لاعلاقة له بطبيعة الحال بالامن العام ! .. وتعمد تحديد مسارات سيارات الحاضرين الى مكان الاجتماع من قيادات احزاب المعارضة من طرق معينة تبعد عن مناطق التجمعات السكانية ، وتغيير خط السير بل ومكان الاجتماع نفسه عدة مرات حتى يوم الاجتماع وذلك لعدم امكان توجيه الدعوة مقدما على مكان معين .. كل ذلك بقصد عزل المعارضة عن جماهير الشعب ، وهو مايتنافى مع الاصول الديمقراطية ونظام تعدد الاحزاب ، ويتعارض مع ابسط حقوق المواطنين في حرية الانتقال وحرية الاجتماع التي نص عليها الدستور .

كما حرم على الاحزاب السياسية تنظيم المواكب السلمية للتعبير عن الرأى يشارك فيها المواطنون حاملين للافتات في هدوء ونظام على النحو الذى نشاهده على شاشة التليفزيون في الدول الديمقراطية وذلك بحجة خشية حدوث مايهدد الامن العام في حين ان الدستور قرر ان المواكب والتجمعات مباحة في حدود القانون (المادة ٥٤) مستندين الى قانون الاجتماعات والمظاهرات الصادر في عهد الاحتلال وهو قانون باطل دستوريا لانه لايجوز ان يهدر حقا اجازه الدستور وانما يعمل على تنظيمه ووضع الضوابط له .

وجعلت الحكومة الاذاعة والتليفزيون حكرا للحزب الحاكم بقصد محاصرة المعارضة وعزلها عن جماهير الشعب التي لاتستطيع القراءة والكتابة بسبب تقصير الحكومة في الاعداد لتعبئة قومية للقضاء على الامية على غرار مافعلته غيرنا من الامم ، وذلك بالرغم من ان قانون اتحاد الاذاعة والتليفزيون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ عدد ضمن اغراضه : « الاسهام في التعبير عن مطالب جماهير الشعب ومشكلاته القومية ، وطرح القضايا العامة مع اتاحة الفرصة لبيان مختلف الآراء في شأنها بما فيها الاتجاهات الحزبية وعرض الجهود المبذولة لعلاجها عرضا موضوعيا » (المادة ٢ بند ٥) وهو مايعطى للاحزاب السياسية الحق في المشاركة في طرح ارائها في القضايا العامة في الاذاعة والتليفزيون بصفة دائمة ومستمرة وليس في فترة الانتخابات وحدها كما تحاول الحكومة ان تدعى استنادا الى ملجاء بالقانون المذكور بنفس المادة بند ٧ حيث تنص ضمن مايعمله هذا الاتحاد لتحقيق اغراضه « الالتزام بتخصيص جانب من وقت الارسال الاذاعي والتليفزيوني للاحزاب السياسية ابان الانتخابات لشرح برامجها للشعب » . ومع ذلك لم تعط لكل حزب في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة الا عشر دقائق مرتين ليعرض فيها رئيسه اهم نقاط برنامجه الانتخابي في حين كان الحزب الوطني الحاكم يحتكر بصفة دائمة وعلى مر السنين وحده الاذاعة والتليفزيون – ولايزال – فيذيع عبرهما مؤاتمراته

بقلم الدكتور
محمد حلمي مراد

واجتماعاته وخطب قياداته واخباره بالصوت والصورة منقولة الى كافة المواطنين في عقر دارهم في جميع انحاء الجمهورية بينما يخيم التعتيم الكامل على الاحزاب الاخرى .

كما ان الصحافة التي توصف بالقومية والتي ينبغي ان تنشر انباء واخبار وبيانات كافة الاحزاب بلا تمييز ، وخاصة الصحف اليومية الصباحية التي لايستغنى عنها اى مواطن يعرف القراءة والكتابة لما تزوده به من الانباء المحلية والعالمية تكاد تقصر النشر على اخبار الحزب الحاكم دون بقية الاحزاب السياسية مما يجعل هذه الصحف جميعا معبرة في الواقع عن هذا الحزب وحده .. في حين ان الاحزاب السياسية الاخرى لاتستطيع تحمل اعباء اصدار صحف يومية جديدة وتعتبر صحفها الاسبوعية من صحف الراى التى لاتغنى عن الصحف الخبرية .

■ البلطجة السياسية وامكانات الدولة في خدمة الحزب الحاكم ضد الأحزاب الأخرى

على ان الامر لم يقتصر على استخدام سطوة القانون وسلطان الحكومة ضد الاحزاب السياسية غير المشتركة في الحكم بل امتد الى البلطجة السياسية من جانب الحزب الوطني الحاكم ضاربا بسيادة القانون عرض الحائط ، معتمدا على ان الحكومة منبثقة من بين صفوفه وان رئيس الجمهورية يتولى رئاسته ، فاستولى الحزب الحاكم على اغلبية المقرات التى كانت في حوزة الاتحاد الاشتراكي قبل الغائه واقامة نظام تعدد الاحزاب بحيث اصبح يوجد له في بعض المدن واحياء العاصمة العديد من المقرات بينما تحرم بعض الاحزاب الاخرى من الحصول على اى مقر في نفس البقعة بل وصل الامر الى ان يضع الحزب الوطني الديمقراطي يده بالقوة – على خلاف سيادة القانون – على بعض المقرات التى خصصت لحزب العمل .. واحتكر قاعة الاجتماعات السياسية التى كانت مملوكة للاتحاد الاشتراكي بكورنيش النيل ومبنى معهد الدراسات الاشتراكية بمصر الجديدة ، بدلا من ان يجعل استخدامها بالتناوب بين الاحزاب جميعا باعتبارها مرافق عامة قومية .

ولجأ بعض اعضاء الحزب الحاكم الى استخدام اساليب العنف لافساد اجتماعات الاحزاب الاخرى او القاء الطوب والضرب بالعصى وتهديد القادمين بالقتل لمنعهم من حضور بعض الاجتماعات السياسية او اغلاق الطريق على سيارات بعض القيادات الحزبية لعرقلة وصولها الى مكان احد الاجتماعات او قطع التيار الكهربائي عن السرادق لاطفاء الانوار والحيلولة دون تشغيل الميكروفونات الى غير ذلك من اعمال البلطجة التى سلجتها محاضر الشرطة والنيابة ووصل بعضها الى ساحات القضاء دون ردع من جانب قيادة الحزب الحاكم او تدخل لاعمال حكم القانون حماية للمواطنين من جانب رجال الشرطة .

بل ان الكثير من المحافظين ورؤساء المدن وغيرهم من اجهزة الحكم المحلي اصبحوا يتدخلون مباشرة او بواسطة مرؤوسيهم لتيسير مصالح انصار الحزب الحاكم ومضايقة انصار الاحزاب المعارضة ، واصبح يستخدم جهاز رعاية الشباب والرياضة وهو جهاز قومي لخدمة الشباب ايا كانت انتماءاتهم لخدمة الشباب المنتمي للحزب الوطني الحاكم بالذات بل ان رئيس هذا الجهاز هو في نفس الوقت امين الحزب بالعاصمة .. وكان ينبغي ابعاد قادة هذه المؤسسات والهيئات ذات الطبيعة القومية واخص بالذكر الجامعات ايضا من صفة الانحياز الحزبي لما يترتب عليها من نتائج ضارة وهدامة لنفوس المستظلين بظلها .

وقد استغل البعض هذه الظاهرة فاصبح الانتماء للحزب الحاكم يتصف في كثير من الاحيان بالاستغلال المنطوى على الرغبة في الانتفاع الشخصي مما يأصل في النفوس النفاق والانتهازية والجرى وراء المصالح الذاتية ويهدم كل القيم والمعاني الرفيعة .. بل اصبحت تقدم النصحية لمن يريد قضاء حاجة اليه او تيسير مصلحة شخصية لديه ان يترك حزبه المعارض او ان ينضم الى الحزب الحاكم ! ! .. فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

واختلطت شئون الحزب الحاكم بشئون الدولة في كثير من الامور ، ووجد الموظفون والعاملون في اجهزة الحكومة والقطاع العام ان سبيلهم للترقي هو الانخراط في لجان الحزب الحاكم وقبول رغبات اعضائه بحيث تسيبت القواعد التنظيمية واهتزت الاحكام الموضوعية ، واصبحت الاحزاب غير المشتركة في الحكم لاتجد من يجرؤ على الانضمام اليها من بينهم وان كان ماتنادى به يصادف هوى في نفوسهم .

■ اختراق الاحزاب السياسية وتلفيق الاتهامات لها

واذا كانت كل هذه المتاعب والمآسى تؤثر في ارضية العمل الحزبي ، وتلوث مناخه ، وتعسر النضال فيه الا ان ماذكرناه كله مؤثرات خارجية تحيط به ولكن اشد مايقوض اركانه ويزهق روحه هو اختراق الاحزاب السياسية من داخلها عن طريق تجنيد بعض اعضائها عن طريق التأثير عليهم بالضغط او الاكراه او الاغراء او التهديد او الوعد او الوعيد ليكونوا عناصر هدم لها بنقل اسرارها وافشاء تحركاتها او اشاعة اسباب الخلاف والتناحر بين اعضائها او محاولة خلق انشقاق بين صفوفها او تقديم معلومات كاذبة للمسئولين فيها او غير ذلك من الاساليب التى تجيد اعدادها اجهزة الامن او المخابرات الداخلية او الخارجية او تحيكها بعض الاحزاب او المنظمات المحلية او الاجنبية بقصد هدم الاحزاب السياسية او اضعافها او الاساءة الى سمعتها بتلفيق لها او لقياداتها .

وان الاحزاب السياسية في مصر تعاني من تلك الاختراقات من كافة هذه الجهات وهو مايصيب النفوس بالاحباط خاصة وان الكثير منها مما لايمكن محو اثاره السيئة بسهولة وان كان الزمن قد يكون كفيلا بالكشف عن حقائقها ولكن بعد ان تكون قد احدثت نتائجها المدمرة التى استهدفوها .

فعلينا كمواطنين ان نكون واعين لمثل هذه التدبيرات ، والا نقبل مثل هذه الاتهامات للمتصدين للسلطات والحكام بسهولة وبدون تدقيق .. كما على القائمين على شئون الاحزاب المعارضه الا يعطوا ثقتهم باستخفاف للوافدين على احزابهم قبل ان يوضعوا موضع التجربة والاختبار .

على ان المحنة التى تعيشها الاحزاب السياسية في مصر لاتقف عند هذا الحد بل تمتد الى موقفها في معارك الانتخابات العامة وماتلقاه في حلبتها من ماس ومايحاط به ممثلوها من تقييدات اذا استطاعوا ان يجتازوا كل الحواجز الى المجالس النيابية مما يعتبر ثمرة العمل الحزبي .. وهو ماسيكون موضوع مقالنا القادم ان شاء الله .

تساؤلات حول اعادة فك مواسير الغاز المركبة بالجيزة

تناولت الصحف موضوع تغيير مواسير الغاز الطبيعي المصنعة محليا والتي تم تركيبها في مناطق العجوزة والمهندسين بمحافظة الجيزة من زوايا مختلفة .. فتناولته جريدة الاهالي من ناحية فصل العمال بسبب توقف العمل لحين ورود مواسير اخرى مستوردة بينما تناولته جريد الاحرار على شكل تحقيق صحفي يشكك في أسباب تغيير هذه المواسير اذ اكدت شركة النصر للمواسير بان انتاجها جيد ومطابق للمواصفات العالمية وايدها في ذلك بعض المهندسين الذين يعملون في شركة ايجيبت جاس وهي الطرف الخصم مع شركة النصر للمواسير في هذا الموضوع .. كما تؤيدها في ذلك ايضا شركة (انسبكتوريت) المكلفة بالتفتيش على المواسير من قبل شركة ايجيبت جاس .

أما الصحف الحكومية فتناولت الموضوع بدورها بطرق مختلفة فقد جاء في جريدة الاخبار الصادرة في ٢٦ / ١٠ / ١٩٨٦ أنه سيتم رفع المواسير المحلية وتركيب أخرى مستوردة محلها حتى يتم تصنيع مواسير محلية مطابقة للمواصفات الفنية المطلوبة لتحقيق السلامة والامن للمواطنين .

أما ما يبعث على الأسى فهو ما نشرته جريدة الاهرام الصادرة في ٧ / ١١ / ١٩٨٦ من ان وزير البترول الكيميائي عبد الهادى قنديل اتخذ قرارا شجاعا بوقف عمليات مد خطوط الغاز الطبيعي للمنازل حتى يتم توفير الخامات والمواسير اللازمة للمشروع . و أنه اتفق مع وزير الاقتصاد على توفير اعتمادات استيراد المواسير المستخدمة من نفس نوع المواسير التى سبق تركيبها في ١٦٠ ألف مسكن في حلوان والمعادى ومدينة نصر ومصر الجديدة وعين شمس والعباسية . وفي نهاية الخبر وجه الكاتب التحية للوزير الذى اتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب دون تردد حرصا على المواطنين !!

وبصرف النظر عن السبب الحقيقي لاصدار هذه التصريحات في هذا الوقت بالذات وبعد الغاء لجان الترشيد – كما يهمس البعض – فاصبح من الممكن استيراد هذه المواسير من الخارج ... الا أن هذا الخبر وهذا الاسلوب من وزير البترول يدمر القوة الانتاجية في مصر تماما لو اتبعه بقية الوزراء بغرض توجيه التحية لهم عن القرارات الشجاعة المماثلة خاصة و أن هذا الخبر يثير التساؤلات التالية :

١ – كيف أمكن لهذه المواسير ان تصل الى مرحلة التركيب في حوائط المنازل وداخلها وهي غير مطابقة للمواصفات في حين أن هناك طرفا ثالثا يقوم بالتفتيش على هذه المواسير طبقا للمواصفات العالمية ولا يسلم الا الصالح منها للشركة المنفذة (ايجيبت جاس) بحيث اذا كان بها عيب – وهذا مالم يعلن – أدى الى وقف مرحلة التركيب فهل تمت مساءلة المتسببين عن هذه الخسائر ؟؟ .

٢ – هل يعني صدور هذا القرار الشجاع من وزير البترول الغاء جميع التعاقدات وجميع عمليات الاجهزة الفنية واجراءات شركة التفتيش على هذه المواسير بحيث تصبح جميع هذه السلطات الاجرائية والفنية من صلاحيات الوزير وحده ؟ .

٣ – أين الاجراءات السابقة على هذا القرار والتي لابد ان يكون ثبت منها بالقطع أن المواسير المصنعة مخالفة للمواصفات ؟ و أين الدراسة الفنية الجادة قبل اتخاذ هذا القرار المتسرع والذى يضر بشركة وطنية منتجة ؟

٤ – كيف يفسر وزير البترول نجاح هذه الصناعة الوطنية اذ وردت هذه الشركة كميات كبيرة من المواسير لقطاع البترول باقطار مختلفة وتم تركيبها واستخدامها بنجاح على مدى السنوات السابقة ؟

بل ان هذه الشركة حاصلة على شهادة من معهد البترول الامريكي وصلاحية انتاجها للاستخدامات البترولية .

كما انه يجب ان يكون داخلا في الاعتبار بالنسبة للكافة ان الضغط الذى تتعرض له خطوط الغاز الطبيعي داخل المنازل هو ضغط ضعيف للغاية بحيث لا يخشى معه الانفجار الذى نعتقد ان الوزير يخشاه بعد حادث المعصرة وهو مختلف في ظروفه حيث يعمل خط غاز المعصرة تحت ضغط عال . كما ان تنفيذه كان سيئا وغير مطابق للمواصفات كما هو معروف مما أدى الى الانفجار . كما لابد أن نذكر ان ماسورة المعصرة المنفجرة ما سورة مستوردة مما يدل على ان الانفجار ليس بسبب كون الماسورة مستوردة أو غير مستوردة ولكن الخطورة في سوء التنفيذ الذى يؤدى الى خطر الانفجار وهو ما كان يجب على الوزير ان يعنى به ويقومه .

القول المعاد حول الغاز الفاقد

نشرت جريدة الاهرام بعددها الصادر في ٢ / ١٢ / ١٩٨٦ تحت عنوان (هذا الغاز الضائع ... من ينقذه) مايفيد ان كميات هائلة من الغاز الطبيعي تحرق يوميا منذ اربع سنوات و ان محافظ البحر الاحمر قال للرئيس مبارك ان قلبه يحترق الشعلات المحترقة .. وتساءل السيد كاتب الموضوع لماذا لا يتم اعطاء الغاز المحترق لمحطتي كهرباء الغردقة وسفاجة ؟

ولان من حق الجماهير ان تعلم كل الحقائق عن ثروتها فلابد من القاء الضوء اكثر على تفاصيل هذا الأمر .

فالحقيقة أن هذا الغاز المحترق وهو غاز مصاحب لخام البترول – أى لا يمكن السيطرة على هذه الكميات من الغاز حيث هي كميات حتمية لابد من خروجها من باطن الأرض مع الخام يتم حرقه في الهواء منذ أكثر من عشرين عاما مضت وان قيمة الكمية اليومية المحترقة تعادلة حوالى نصف مليون دولار يوميا لكل ٨٠ مليون قدم مكعب حسب تقدير السيد وزير البترول وبذلك يمكن حساب ما أهدر من هذه الثروة بالمعادلة البسيطة الآتية مع اعتبار ان ما تم حرقه يوميا هو حوالى ١٦٠ مليون قدم مكعب .

مليون دولار	يوم	سنة	
١	× ٣٦٥	× ٢٠	= ٧٣٠ مليون دولار

وهو ما يعادل ٢٥ ٪ من قيمة ديوننا !! ... وقد سبق للدكتور محمد حلمي مراد ان تناول هذا الموضوع بتركيز شديد في مقالات متتالية بجريدة الشعب متصديا لهذا التسيب في المال العام ومن بين اعداد الجريدة التى هاجم فيها المسئولين عن هذا الاهمال العدد الصادر في ١٦ / ٤ / ١٩٨٥ وكان عنوان مقاله (نحرق المليارات ونبدد الطاقات ونستجدى المعونات) كما جاء في مقال سيادته بتاريخ ٢٣ / ٧ / ١٩٨٥ عن منطقة شقير بالبحر الأحمر :

(فهل هناك جدال في ان الغازات المصاحبة للبترول الخام مازالت تحترق في الهواء منذ نحو ثلاث سنوات وهو مايعني احتراق نصف مليون دولار كل يوم وفي نفس الوقت نستورد بديلا من هذه الغازات سولارا وبوتاجازا بما يساوى قيمته ٣٠٠ مليون جنيه لتكون خسائرنا نحو ٩٠٠ مليون دولارا ؟!) .

واستكمالا للموضوع فقد تم انشاء وحدة تجميع غازات بشقير لاسترجاع البوتاجاز وتم افتتاحها قرابة منتصف عام ١٩٨٣ مما مكن من الاستفادة من جزء من هذه الغازات المحترقة تقدر كميتها بحوالى ثمانين مليون قدم مكعب في اليوم .

الا انه مازالت هناك كمية مماثلة تقريبا مازالت تحترق في الهواء .. وقد كان هناك مشروع للتوسع فصدر قرار لجنة البت بارسائه على احدى الشركات اليابانية (هيتاتشي) منذ عام ١٩٨٤ لاستنقاذ هذه الكميات المحترقة غير انه لاسباب غير معلومة أوقف الوزير شخصيا قرار لجنة البت واعيد طرح المشروع ثم أسند الى نفس الشركة اليابانية بعد حوالى عام ونصف من الارساء الاول أى أننا خسرنا في المدة بين عمليتى الطرح حوالى :

مليون دولار	يوم	سنة	
١/٢	× ٣٦٥	× ١ ١/٢	= ٢٧٥ مليون دولار

لاسباب مجهولة ونريد ان نسمع عن المبرر لتاخير هذا المشروع عمدا المدة ثمانية عشر شهرا ... وهل هذا المبرر يفوق قيمته ٢٧٥ مليون دولار ؟؟ حتى نقف عما اذا كان هناك انحراف ما كالرغبة في ترسية المشروع على شركة اخرى بالذات ثم لما تغير وكيلها بشخص يسهل معاملته عاد الارساء اليها .. أو في الاستمرار في استيراد البوتاجاز والسولار من الخارج مما يستتبع ذلك من منافع ام ان هناك نوعا من الاهمال ادى الى اضاعة هذا المبلغ الكبير على الخزانة العامة ام ان هناك اسبابا تبرر هذا التاخير لا يشوبها انحراف أو اهمال ؟ .

مركز « الشعب » للدراسات البترولية

أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة

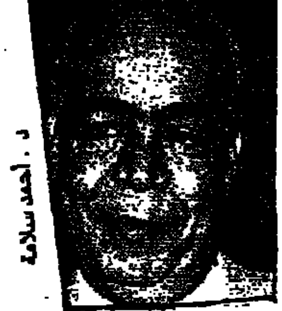
أخبار منوعة

الدكتور احمد سلامة يصر على عضوية المجلس الاعلى للصحافة رغم تعيينه وزيرا

بالرغم من أن الدستور نص عند تعديله على ان الصحافة سلطة (شعبية) مستقلة وان قانون سلطة الصحافة نص على أن المجلس الاعلى للصحفة هيئة (مستقلة) قائمة بذاتها وراعى المشرع عند بيان كيفية تشكيله عدم وجود اعضاء يمثلون الحكومة فيه تأكيدا لهذه الشعبية وذلك الاستقلال .

فان الدكتور احمد سلامة الذى اختاره مجلس الشورى ليكون احد العضوين المشتغلين بالقانون ضمن اعضاء المجلس الاعلى للصحافة لايزال مصرا على اعتبار نفسه عضوا به بالرغم من تعيينه وزيرا للحكم المحلي اى عضوا في الحكومة !

فقد حضر الجلسة الاخيرة للمجلس التى عقدت يوم الاحد الاسبوع الماضي متصورا انه لايزال مشتغلا بالقانون ولاتعارض بين عضوية المجلس وعضوية الحكومة .. في حين ان المادة ٤٦ من قانون سلطة الصحافة تقضي بتشكيل لجنة التحقيق مع الصحفيين الذين يخالفونه او يخالفون قانون نقابة الصحفيين او ميثاق الشرف الصحفي من احد الصحفيين اعضاء المجلس الاعلى ومن العضوين القانونيين .. فهل يجوز ان يشترك احد الوزراء في لجنة التحقيق مع الصحفيين ؟



د . أحمد سلامة

القبض على المتلاعبين بأقوات الشعب ! !

بعد أن قررت وزارة التموين محاربة التجار الجشعين ، والقضاء على المتلاعبين بالاسعار وبأقوات الشعب .. وضمن نطاق الحملات المكثفة التي تقوم بها الوزارة في هذا الصدد ، قامت حملة تموينية واسعة لتطهير منطقة شبرا الخيمة من هؤلاء التجار فألقت القبض على أحد المواطنين الذى وقف بسوق « الاحد » ليبيع « جوز حمام » كان في يديه

أمين الحزب الوطني يسرق خط تليفوني !

المهندس ابراهيم الذهبي عضو مجلس الشعب والامين العام للحزب الوطني الحاكم بمحافظة الغربية ، مستخسر ، يدفع تكاليف تركيب تليفون لمنزله ، فقام بالاستيلاء على تليفون الحزب رقم ٣٢٣٥٢٤ وحوله الى منزله للاستعمال الخاص !!

آدى التخطيط وإلا بلاش

وزير التعليم السابق منصور حسين اعلن عن عزمه على الغاء الفترة الثالثة بالمدارس في محاولة للارتقاء بالتعليم . وزير التعليم الحالى أحمد فتحى سرور أعلن أن الفترة الثالثة باقية ، وكلام الوزير السابق ممسوح باستيكة لان الدنيا زحمة وهذا أحسن من تكدس الطلاب بالفصول . وتمتنع أخبار منوعة عن الكلام المباح وتترك الحكم للقراء

التوتر بين عمال مضارب أرز البحيرة

حالة من التوتر الشديد تسيطر الآن على عمال شركة مضارب أرز البحيرة بعد رفض إدارة الشركة الإستجابة لمطالبهم باستمرار صرف حصة الأرز المخصصة لهم باسعاره الاصلية وحل مشاكلهم المتعلقة بالتنقلات والاجازات والعلاوات والترقيات في الوقت الذى قام فيه أحمد عامر رئيس مجلس الادارة بصرف حوافزه وأربعة من مساعديه بلغت ٢٣ ألف جنيه بمستند الصرف رقم ٩٦١٠ بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٤ .

تقدمت اللجنة النقابية لعمال الشركة برئاسة عبد السلام سعد بمذكرة لجميع المسئولين طالبت حل مشاكلهم

ضباط المباحث تحولوا الى شيوخ !

اللواء زكى بدر مقتنع انه هو ورجالته يفهمون في الاسلام احسن من الجماعات الاسلامية . بدأ الشيخ بدر وضع مايؤمن به موضع التنفيذ ألغى كثيرا من اللقاءات الاسبوعية التى كانت تقيمها الجماعات الاسلامية بالمساجد واستبدلها بلقاءات تخضع مباشرة لامن الدولة اكثر من ذلك حدث في مسجد الرحمة باسيوط الذى كان معقلا للجماعات الاسلامية . ان جلس احد ضباط المباحث في المسجد ، واخذ في القاء درس الاثنين وسط ناس متدينين برضه ولكن بتوع كاراتيه وشغلتهم مخبرين ... بركاتك ياعم الشيخ

لقاء حار بين صفوت الشريف وزعيم الاخوان

صفوت الشريف وزير الاعلام حرص خلال وجوده بالسودان على لقاء زعيم الاخوان المسلمين هناك الدكتور حسن الترابي . اللقاء كان حارا بدأ بطبع قبلة من وزير الاعلام المصرى على خد الزعيم الاخواني . تناولت المحادثات مختلف الموضوعات . واكد خلالها صفوت الشريف أن الحزب الوطني « مهموم » بالقضية الاسلامية وطرحها بعيدا عن التطرف . وقال الترابي أن التطرف من جانب السلطة أو المجتمع سيولد تطرفا مضادا

كلام شائعات

الشائعات التي ترددت مؤخرا عن تعديلات في قانون التجنيد ، واعفاء مواليد سنوات معينة من الخدمة العسكرية وراءها حكاية كبيرة قوى . علمت أخبار منوعة من مصادر خاصة جدا أن هذه الشائعات أطلقتها بعض المصادر الاقتصادية ، وأنها فعلت استجابة لطلبات صندوق النقد الدولى الذى طالب مصر بضغط النفقات في شتى المجالات ومن بينها القوات المسلحة . الحكومة المصرية رفضت هذا الطلب بشدة ، ووزارة الدفاع سارعت الى تكذيب هذه الشائعات التى أطلقت لخدمة الخواجة

لجنة سرية تبحث عن فلوس المصريين في بنوك سويسرا

• أخبار منوعة ، يؤسفها (! !) أن تنقل للهباشين والمهربين وكذلك الانفتاحيين ومن يدور في فلكهم، نبأ صادرا من مصادر موثوق بها داخل أروقة الحكومة . يقول الخبر ان لجنة سرية شدت الرحال الى سويسرا قاصدة . بنوكها . في محاولة جادة تم الاتفاق عليها . للكشف عن أرصدة بعض الأشخاص الذين . غرفوا . من البنوك . وسرقوا دم الشعب . وعلمت . أخبار منوعة . ان اتفاقا تم بين الحكومتين السويسرية والمصرية على ذلك . بشرط ان يكون قد سبق الحكم على الاسم المراد معرفة رصيده في إحدى المحاكم المصرية واتهمته صراحة بالنهب (! !) ..

فهل تسمح الحكومة السويسرية لحكومتنا بسحب هذه الارصدة وعودتها لاصحابها الغلابة من الشعب .. قولوا يارب ! !

انخفاض شديد في الحد الأدنى للأجور

ارتفع الحد الادنى للاجور في مصر خلال السنوات الاخيرة بنسبة ١٩١,٦ ٪ في القطاعين الحكومي والعام وبنسبة ١٠٨,٣ ٪ بالقطاع الخاص و ١٠٠ ٪ بالنسبة للقطاع الاستثماري (المناطق الحرة) الا أنه بسبب الارتفاعات المستمرة في الاسعار فان الحد الادنى الحقيقي للاجر قد هبطت قيمته الحقيقية الى نسبة ٧٨,٤ ٪ بالنسبة للقطاع الحكومي والعام و ٥٥,٩ ٪ بالنسبة للقطاع الخاص و ٥٣,٨ ٪ في القطاع الاستثماري وذلك عما كانت علية منذ عشر سنوات حيث ان ارتفاع الاسعار خلال هذه الفترة بنسبة ٣٧٢ ٪ قد التهم كل هذه الزيادات .

ورغم هذا مازال صندوق النقد الدولى يطالب برفع الدعم ومزيد من الخفض الحقيقي في مستويات الاجور والمعيشة .

عثمان يستعد لترشيح نفسه نقيبا للمرة الثالثة



عثمان احمد عثمان

بدأ عثمان احمد عثمان استعداداته لترشيح نفسه نقيبا للمهندسين للمرة الثالثة حيث تجرى محاولات داخل النقابة لتعديل القانون بحيث يسمح لعثمان بالترشيح .

وفي ذات الوقت يروج داخل اوساط المهندسين بانه حصل على موافقة وتاييد الرئيس مبارك للاستمرار في موقع النقيب للدورة القادمة . وذلك عقب لقائه الاخير بالرئيس .

وكان عثمان قد بدأ حملته بعقد احتفال بالهيئة الهندسية للقوات المسلحة يوم الاربعاء الماضي حضره عدد كبير من الضباط من مختلف الرتب العسكرية حيث قام عثمان بتوزيع جوائز وميداليات عليهم .

ويذكر ان عثمان يركز جهوده في الفترة الحالية داخل القوات المسلحة للحصول على تاييد مهندسيها من اعضاء النقابة .

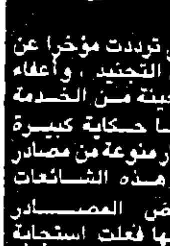
●●

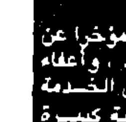
الاوقاف آخر اهمال

طلبت وزارة الاوقاف من فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني الموافقة على اعفاء طرودها الواردة من عدة دول عربية وتشمل مصاحف وكتب دينية من غرامات التاخير .. تعرفوا الوزارة تاخرت في استلام حاجتها كم يوم ؟ الاجابة ٣٣٠ يوما بس . نطالب وزير الاوقاف باجراء تحقيق في هذا الموضوع .

انتقام قيادات العمال







أعضاء مجلس الشعب من قيادات الاتحاد العام لعمال مصر وهم سعد محمد أحمد ومحمود دبور ومختار عبد الحميد وسعيد جمعة ، عقدوا عدة إجتماعات لوضع خطة لتحركهم تحت قبة مجلس الشعب لاثارة القضايا العمالية والجماهيرية .. والمعروف أنه تم استبعاد سعد محمد أحمد من القوى العاملة ، ومحمود دبور من وكالة مجلس الشعب ، وإبراهيم شلبى الامين العام لاتحاد العمال من وكالة مجلس الشورى .

سهير البابلي لاتحب الاسرائيليين

رفضت الفنانة سهير البابلي قبول باقة ورد هدية من بعض الاسرائيليين كانوا قد القوها عليها خلال مشاهدتهم لاحدى مسرحياتها التى تعرض حاليا .

الفنانة سهير البابلي ردت الورود على الفور الى الاسرائيليين بعنف فذهبوا يشكونها الى مدير المسرح ولكنه اكد لهم ان سهير البابلي لاتحب الاسرائيليين .

سهير البابلي

وغربت شمس الدكتور عباس

فوجيء الدكتور محمد عباس في اجتماع هيئة الثروة السمكية الاثنين قبل الماضي بثورة اعضاء مجلس الادارة ومطالبتهم بضرورة التحقيق فيما ارتكب من مخالفات اثناء رئاسته للهيئة . وطلب الاعضاء من طاهر يوسف رئيس مجلس الادارة الجديد اعداد تقرير عن هذه المخالفات يناقش في الجلسة التالية .

من الجدير بالذكر ان محمد عباس كان يشرف على ١٢ هيئة في وزارة الزراعة وقد سحبت منه بعد ان شكا من ذلك اعضاء الحزب الوطني بمجلس الشعب والدكتور عباس زعلان لان الناس بدأت في التجرأ عليه وعلى رأى المثل اذا وقع العجل كثرت سكاكينه .

كش للأرهاب في جامعة الأسكندرية

لاشك أن احد أسباب بطش السلطة بالطلاب هو موقف معظم الاساتذة السلبي بل أن بعضهم له موقف ايجابي ولكن في صف السلطة ضد الطلبة . الموقف في جامعة الاسكندرية مختلف .. الاساتذة هناك شكلوا لجنة للدفاع عن ٦١ طالبا كان من المفروض أحالتهم الى مجلس تاديب لانهم أعتدوا على حرمة الحكومة وزكى بدر بالقيام بمظاهرات ضدهما . قال الاساتذة للحكومة : كش أرهاب فتراجعت وتم الغاء مجلس التاديب .. ألف مبروك وعقبال بقية الجامعات .

عساكرنا الجدعان يرفضون الشيكولاته من الصهاينة

على حدود مصر الشرقية ، وحيث التعليمات بعدم التعرض للسائحين ، الصهاينة وتركهم يمرحون حيث شاءوا وكيف شاؤا .. وخاصة بعد حادث سليمان خاطر ، شاهدت أخبار منوعة بعضهم وهم يقومون بالتقاط صور لجنودنا الابطال رغم أن ذلك ممنوع .. أكثر من ذلك ، عدد منهم حاولوا التودد الى رجالنا الجدعان وقدموا لهم شيكولاته فاخرة وحاجات أخرى من الاشياء الانفتاحية . ابطالنا رفضوا بحزم قبول أى هدايا رغم أنهم لا يقدرون على شرائها .. ياسلام على الجدعنة .

تعلموا ديمقراطية الطب البيطرى ! !

الجمعية الطبية البيطرية المصرية ، سكرتيرها العام رجل ديمقراطي جدا . ارسل بطاقات الترشيح للاعضاء . معلنا فتح باب الترشيح لشغل الاماكن الثمانية الخالية أعتبارا من ١٥ نوفمبر حتى ٢٧ نوفمبر . ولان الرجل ديمقراطي – والعملية ليست مرتبة مسبقا كما يهمس المشككون – أرسل البطاقات للاعضاء عن طريق البريد . فوصلت بعد قفل باب الترشيح .. وكل عام وانتم بخير ! !

« الايدز » .. امريكى ام افريقى ؟

أستاذ امريكى زائر يدرس مادة التاريخ المصرى القديم بالجامعة الامريكية فى القاهرة ، اكتشف انه مصاب بمرض الآيدز . (مرض فقدان المناعة فى الجسم) .. وقد قامت السلطات المصرية بترحيله الى بلاده .

هذا الخبر نشرته الصحف الرسمية بعضها ذكر جنسيته وبعضها اكتفى بذكر اكتشاف المرض لدى أحد رعايا دولة اجنبية كيلا تجرح امريكا او تسىء الى سمعتها وسمعة اساتذتها .

بقلم : عايده العزب موسى

المهم فى الخبر . اننا فى مصر اصبحنا نستورد الايدز ضمن ما نستورده من امريكا وان امريكا تصدر الينا هذا المرض الخطير الذى يفقدنا مناعتنا الجسمانية بعد ماصدرت الينا ثقافتها وفكرها التى افقدتنا مناعتنا نحو اصولنا وجذورنا .

ولعل هذا الخبر شهادة بان « الآيدز » لم يصلنا من افريقيا ولا من رعايا الدول المتخلفة وانما يجيئنا من العالم المتحضر ومن نخبته . وهذا يؤيد قول أطباء امريكا واوروبا بان الآيدز هو ظاهرة حضارية اى انه يظهر فى المدن وان من يعانون منه غالبا هم الميالسير .

ولكن الاعلام الامريكى والغربى الذى يسعى الى التعتيم على حقيقة الامور والذى دائما ماليقى بشرور العالم وسيئاته على الدول الضعيفة والشعوب المطهدة فقد وجد فى القارة الافريقية الشماعة التى يلقى عليها بالمسئولية .

فما كاد يظهر الحديث عن مرض الآيدز او طاعون المرح كما يسمونه ، لانه اصاب فى البداية الشواذ جنسيا ماكادت تتداوله الالسن فى اوائل الثمانينات فى اوروبا وامريكا الشمالية حتى اخذت اجهزة الاعلام تعزف على نغمة واحدة وهى ان افريقيا هى مصدر الداء . ووضع الاعلام الامريكى افتراضا بان الفيروس بدا من افريقيا وانه مرض متوطن فى بعض اجزاء افريقيا وانه انتشر من هناك عبر تجارة الرقيق اى اجزاء اخرى من العالم وذلك كما جاء على لسان « روبرت جالو » احد علماء المؤسسة الوطنية للتنمية فى الولايات المتحدة وان سبب المرض عضة القرد الافريقى الاخضر لبعض سكان وسط افريقيا . وعن طريق انتقالهم الى البحر الكاريبى نقلوا المرض اليه ومنه الى امريكا الشمالية واوروبا .

وقد فند د . جاكوب سيجال مدير معهد الاحياء . بجامعة برلين هذا القول . وقال ان هذا يعتبر سخفا وحماقة وغير مقبول علميا . واشار هو وزميلاه (جون سيال) العالم البريطانى (وروبرت ستيكر) العالم الامريكى ، اثاروا ضجة كبيرة بتصريحهم ان الفيروس المسبب لمرض « الايدز » يرجع تكوينه . الى العلماء الامريكيين الذين خلقوه صناعيا اثناء تجاربهم المعملية فى معمل سرى بولاية (ميرلاند) حيث يوجد مقر قيادة الأبحاث الطبية الخاصة بالجيش الامريكى . وقالوا انه وفى منتصف عام ١٩٧٠ تم اجراء بعض الاختبارات على متطوعين من المسجونين بعدما وعدوا باطلاق سراحهم . وتم حقنهم بتركيبة معينة صنعها العلماء . ونتيجة لان فيروس الآيدز يستغرق سنوات طويلة من وقت نقل العدوى الى وقت ظهور اعراض المرض ، لذا لم يظهر على المسجونين الذين حقنوا بالفيروس المخلق . ويتم اطلاق سراحهم ليخرجوا الى العالم حاملين هذا الفيروس القاتل لتظهر اولى حالاته فى عام ١٩٧٩ ويؤكد العالم الامريكى (روبرت ستيكو) انه لايوجد فيروس حيوى ـ معروف يحمل اعراض مرض الايدز وانه من المؤكد ان نشأة الفيروس ترجع الى التصنيع الانسانى .

اول ماظهر (الآيدز) كان فى هاييتى . الجزيره التى تقع فى البحر الكاريبى والتى تعتبر المكان المفضل لراغبى اللهو من اهل كاليفورنيا وسرعان ماتحولت الاتهامات الى افريقيا . وخلط بين الآيدز والامراض المتوطنة التى تنتشر فى منطقة وسط افريقيا وتعرف باسم (ليمفوما بلت) اى الحزام الليمفاوى وقد سميت المنطقة هكذا لانها تتميز بارتفاع نسبة الامراض الليمفاوية بها . وقد ثبت ان انواع هذه الامراض التى تصيب الأيدى والأقدام واغلبها غير قاتل . تختلف تماما عن سرطان الجلد الذى ظهر فى عدد ممن يعانون من الآيدز والشذوذ الجنسى فى الغرب .

واتضح ايضا من الدراسات التى اجريت على مرضى (الايدز) ان ظواهر المرض تختلف من قارة لقارة ومن بلد لبلد آخر . ولكن إمعانا فى ادانة افريقيا . فقد ضرب المثل بزائير واوغندا . وقيل ان الطريقة التى يظهر فيها المرض فى زائير يختلف تماما عن التى يظهر فيها فى اوغندا . فظواهر المرض فى اوغندا مثلا تتميز بالظواهر الخاصة بالامراض الليمفاوية وهى تعرف محليا بمرض الهزال لانه يؤدى من يصابون به الى ضعف شديد وفقدان كبير فى الوزن .

وطبقا للبيانات التى قدمت فى المؤتمر الدولى الذى انعقد فى بروكسل فى ديسمبر الماضى تحت اسم (الآيدز الافريقى) أثبت عدد من الاطباء البلجيك ان أمراض (الآيدز) فى اوربا مختلفة تماما عن التى تظهر فى افريقيا . وان الاجراءات التى تستخدم فى تشخيص المرض والتحقق من وجوده فى الدم . وهى الاجراءات والطرق التى تطورت فى الغرب وطبقت على مرضى غربيين . هذه الاجراءات والطرق اتت بنتائج غير واضحة عند تحليل اختبارات الدم فى افريقيا ومع ذلك فقد اعتبر المؤتمران (الآيدز) مشكلة من مشكلات الصحة العامة فى عدد من اقطار وسط القارة وهى بالتحديد رواندا وبوروندى واوغندا وزامبيا وزائير وتنزانيا اما بقية اجزاء القارة فلم يثبت ان ظهر فيها المرض . وان الفوضى الجنسية هى العنصر الاساسى فى نقل فيروس (الايدز) هذا رغم ان د (ناثان كوملك) اصر منظمو مؤتمر بروكسل اكد على ان (الايدز) لايقتصر نقله عن طريق الممارسة الجنسية للشواذ دائما من خلال نقل الدم ومن خلال رضاعة لبن الام المصابة

وبالرغم من هذه الحقائق العلمية فقد نشرت مجلة النيوزويك الامريكية مؤخرا . ان حوالى خمسة ملايين افريقى يحملون فيروس (الآيدز) وان مليونا منهم سوف يموتون بسببه خلال اعوام قليلة قادمة . وانه فى اكبر مستشفيات كينشاسا عاصمة زائير يحمل مولود من بين كل سبعة مواليد فيروس الآيدز . وفى عاصمة بوروندى اصيب بالعدوى ١٠ ٪ من السكان البالغين .

نشر تقرير اخر وضعه خبراء عالميون جاء فيه ان المرض ينتشر فى افريقيا بين الرجال والنساء على حد سواء . وان المرض اخذ فى الانتشار فى القارة الافريقية بسرعة كبيرة بلا اية مقاومة . وقد وصل معدل الاصابة فى بعض المدن مابين ٥٥٠ و ١٠٠٠ فى كل مليون نسمه . وهو عشرون ضعف المعدل فى بريطانيا .

وهكذا يصر الاعلام الامريكى والغربى على ان (الآيدز) مرضا افريقيا تحصى نسبته وتضخم وجوده . ولم نسمع رقما واحدا عن الايدز فى امريكا او اوروبا . واقصى ماتنقله الاخبار نبأ اصابة او وفاة احد المرضى المشاهير .

ان الهدف من اتهام افريقيا هو ان يظل الافارقة فى وضع ادنى فى نظر العالم فالسود هم اس البلاء . (والايدز) مرض القرن العشرين ترجع جذوره الى القرن الماضى عندما انتقل الى امريكا عبر تجارة الرقيق !! هذا مع تحفظهم بان اقصى مدة حضانة للمرض تستغرق مابين خمسة الى عشرين عاما فكيف يظل كامنا اكثر من مائة عام . !! أليست هذه صورة جديدة من صور الاضطهاد العنصرى ؟

حقيقة اخرى .. انه بالرغم من الاهتمام الكبير الذى تبذله الهيئات العلمية منذ ان ظهر المرض فى علم ١٩٧٩ . فان المعلومات عنه لاتزال محدودة وطبيعته متذبذبة . والى ان يتوصل العلماء الى اكتشافه . فسيظل المرض يسرى فى المجتمع الغربى وسيظل اصبع اللوم يوجه الى افريقيا

الخوف من الشعب

يقوم أسلوب التعامل السليم بين أى حكومة وشعبها على تبادل الثقة بين الطرفين باستثناء من يثبت انحرافهم أو خروجهم على القانون سواء كانوا من أفراد الحكومة أو المواطنين فهؤلاء غير جديرين بالثقة . وأول مستلزمات هذه الثقة أن تكون الحكومة قريبة من الشعب تسهر على راحته وتصارحه فى كل الامور ولا تخفى شيئا عنه ليتجاوب الشعب معها ويعاونها فى تنفيذ سياستها التى تحقق رغباته و آماله مهما تحمل فى سبيل ذلك من تضحيات .

هل هذا هو الحال بين الحكومات المصرية والشعب ؟ للاسف الشديد الجواب بالنفى . ولتفسير ذلك نتساءل هل تخاف حكومة من شعب أنابها عنه بارادته الحرة فى ادارة شئون بلده ؟

بقلم : فؤاد هديه

الجواب على ذلك كلمة واحدة هى مستحيل . ولذلك فان الحكومات التى تصل للحكم باساليب غير شرعية تحس أنه من الصعب أن يثق الشعب فيها فتتعامل معه بمنتهى الحذر والخوف والشك . وبدلا من أن تكون العلاقة بين الطرفين واضحة اذا بظلام دامس يهبط عليها فتنعدم الرؤية ويتخبط الطرفان وينجم عن ذلك تحول مفهوم ادارة شئون البلد ليصبح مجرد جباية وتحصيل ، وانذار وتهديد ، ومنع وتحريم فى كل خطوة يخطوها الانسان المصرى . وكل عمل يؤديه ابن مصر يعلم ما تعطيه حكومته له أقل مما تاخذه منه فى كل شىء بداية من الخدمات والأمن الى الاجور التى تدفعها للعاملين فى الدولة وقوامهم ٣ مليون مواطن . ولذلك نجد هؤلاء العاملين لا يعطون الحكومة غير جزء يسير من طاقاتهم وقدراتهم البشرية يتعادل مع ماتدفعه لهم . وينمو هذا الوضع ويتشعب حتى تصبح العلاقة بين الطرفين أساسها « من ياخذ أكثر ويعطى أقل » فى كل شىء .

أقول لرجال الحكومة الجديدة : ضعوا ثقتكم فى الشعب واشركوه معكم فى العمل من أجل مصر فانكم وحدكم لن تحققوا شيئا أبدا واعلموا أن الثقة بين الحكومة والشعب هى الاساس . وبغير هذه الثقة يهدر المال وتضيع الجهود وتتجه البلد الى الانهيار الشامل ... وقانا الله شر هذا المصير .

القمة الاوروبية

تزايد الاهتمام بالوحدة وتراجع الاهتمام بالشرق الاوسط

يؤكد البيان الختامى الصادر عن مؤتمر قمة دول المجموعة الاوروبية فى بداية الاسبوع الماضى والذى تجاهل قضايا ومشكلات الشرق الاوسط رغم مناقشتها داخل المؤتمر نفسه ـ يؤكد تراجع مشكلات المنطقة لتحتل مكانا هامشيا فى اولويات واهتمامات دول المجموعة بعد ان كانت تحتل مكانا متقدما ويعكس ذلك تراجع اهمية المنطقة اقتصاديا واستراتيجيا ويشير ايضا الى ان دول المجموعة اصبحت اقل تاثرا بمايحدث فى منطقة الشرق الاوسط نظرا للاوضاع المتردية فى الدول العربية التى لم تستطع حتى الان أن تصوغ سياسة واحدة ازاء القضايا والمشكلات الكبرى التى تواجهها بل ويزداد الامر ترديا خاصة بعد ان تهاوت اسعار البترول العربى ، وتراجعت اهميته خصوصا بالنسبة لدول المجموعة الاوروبية ..

غير انه يمكن ارجاع الاسباب والعوامل التى دفعت الحكام الغربيين لتجاهل قضايا ومشكلات الشرق الاوسط فى بيانهم الختامى الى العوامل التالية : ـ

اولا ـ لعل من اهم القضايا المثارة فيما يتعلق بعلاقات دول المجموعة الاوروبية بدول المنطقة موجة العنف السياسى (الارهاب) التى شهدتها العواصم الاوروبية فى الاشهر القليلة الماضية والتى اشارت اصابع الاتهام فيها الى ليبيا وسوريا ونظرا لان الموقف من الدولتين مثار للخلاف بين دول المجموعة فقد اكتفى البيان بالتاكيد على تمسك الدول الاوروبية بمواقفها السابقة تجاه الدولتين ..

ثانيا : فيما يتعلق بحرب الخليج والازمة التى تواجهها الادارة الامريكية فى هذا الصدد ، وعدم قدرة الحلفاء الغربيين على تحديد موقف واضح ومحدد وخاص بهم ، ومستقل عن موقف الادارة الامريكية من الحرب ، لم يتضمن البيان الختامى أية اشارة لهذه المشكلة وتوضح المناقشات التى دارت فى المؤتمر حول الحرب وجود موقفين اساسيين أولهما :

تتزعمه بريطانيا ويدعو الى مساندة الولايات المتحدة فى ازمتها ..

ثانيهما : يدعو الى ضرورة تميز الموقف الاوربى عن النهج الامريكى بخصوص القضية ومراقبة التطورات المتعلقة بها ..

ثالثا : فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع العربى الاسرائيلى ، لم تتضمن المناقشات التى دارت فى المؤتمر ولا البيان الختامى الصادر عنه اية اقتراحات جديدة سوى التأكيد على ضرورة احياء عملية السلام فى المنطقة واجراء مفاوضات مباشرة بين وفد اردنى فلسطينى مشترك ، ووفد اسرائيلى لكسر الجمود فى الموقف ..

وتجدر الاشارة الى ان الموضوعات الرئيسية التى ركز عليها البيان الختامى وهى قضايا اوربية تؤكد حقيقة ادركها الكبار وغفل عنها الصغار : وهى ان مشكلات عالم اليوم تتطلب لمواجهتها كيانات سياسية كبرى وهكذا فان ما تضمنه البيان الختامى لمؤتمر قمة دول المجموعة الاوربية هو محاولة لتحقيق الوحدة الاقتصادية بين دول المجموعة تمهيدا لانجاز الوحدة السياسية المنشودة . فهل يستوعب الصغار الدرس ؟

اشرف راضى

بين أمريكا وإسرائيل :

التعاون الاستراتيجى يصبح تعاونا نوويا !

فى منتصف شهر أكتوبر الماضى . دعا (ماكس جرين) (المسئول عن علاقات البيت الابيض باليهود) مراسلى الصحف اليهودية الأمريكية وبعض مسئولى المنظمات اليهودية إلى لقاء خاص مع الجنرال جيمس ابراهامسون مدير برنامج « مبادرة الدفاع الاستراتيجى » [حرب الكواكب] يتحدث فيه عن التعاون الاستراتيجى الخاص بالبرنامج بين إسرائيل و أمريكا .

وعقب هذا اللقاء بثلاثة (٣) أيام (!) أقر الكونجرس الأمريكى ماسمى بقانون (سلطات الدفاع) وفيه توصية باعتبار كلا من إسرائيل واليابان واستراليا وكوريا الجنوبية (حليفا رئيسيا ليس عضوا فى الناتو) وبمقتضاه تحصل إسرائيل على ٤٠ مليون دولار لتطوير مشترك للصواريخ المضادة للصواريخ عابرة القارات فضلا عن العقود والمزايا الأخرى ! فما هى العلاقة بين الحدثين ؟ ...

لقد كشف الجنرال الأمريكى فى حديثه النقاب عن أن الولايات المتحدة وقعت خلال الأشهر الأخيرة على ثلاثة عقود مع إسرائيل للمساهمة فى الأبحاث التكنولوجية المتطورة للبرنامج الأمريكى .

[العقد الأول] مع شركة الصواريخ الاسرائيلية رفاييل ـ صاحبة نظام « باتلر » للصواريخ الاعتراضية ـ بهدف تطوير التقنية المضادة للصواريخ و [العقد الثانى] مع فيزيائى فى جامعة بن غوريون لاجراء أبحاث حول استخدام أشعة الليزر فى حرب النجوم ، أما [العقد الثالث] فقيل أنه مع مؤسسة سوريك ، لتطوير مدافع تطلق أشعة لاسقاط الصواريخ فى الفضاء ، غير أن الكثيرين أكدوا أنه مع (ناحال سوريك) المفاعل النووى الذى بنته الولايات المتحدة لاسرائيل سنة ١٩٦٠ خاصة أن وزارة الدفاع أعلنت أن الذى وقع العقد « فريق للأبحاث النووية » وإن كانت نفت الصفة النووية .

أما الهدف من هذا العقد « النووى » الثالث فغير معلوم البتة خاصة أن القانون الامريكى يمنع توضيح محتوى أى عقد نووى مع أية دولة خارج حلف الناتو غير موقعة على اتفاقية الحد من انتشار الأسلحة النووية كما هو الحال بالنسبة لاسرائيل ! فهل هذا هو الهدف من قصر الاجتماع على مسئولى الصحف اليهودية دون العربية أو الأجنبية ! لاشك أنه منذ الدعوة التى وجهها واينبرجر وزير الدفاع لاسرائيل (إبريل سن ١٩٨٥) للانضمام لأبحاث حرب الكواكب وهذه الأخيرة لم تدخر وسعا لا فى سرعة حسم مسألة انضمامها ، بل والضغط لتحديد أى فروع الأبحاث الاسرائيلية تكون لها الأولوية .

حتى ان استعراض سيناريو التعاون الامريكى الاسرائيلى يكشف اهتماما اسرائيليا مركزا بثلاثة أمور هى صلب قانون الكونجرس الأخير حول سلطات الدفاع والاتفاقيات الثلاث سالفة الذكر ! فإسرائيل مهتمه منذ حرب أكتوبر ـ وعلى لسان كبار العسكريين ـ بعملية الدفاع ضد الهجمات الصاروخية ومن ثم اهتمامها بتطوير نظام الرادار والصواريخ الاعتراضية وقد تخصصت فى هذا المجال شركة (رفاييل) التى وقع معها العقد الأول . ومن شأن الاشتراك فى أبحاث حرب الكواكب أن يساعد إسرائيل على بناء حائط دفاعى ضد الصواريخ العربية وخاصة صواريخ سوريا السوفيتية الحديثة مثل أس ـ أس ٢١ ومحاولة تدميرها وهى فى الجو بالصواريخ المضادة أو بالليزر وهذا يفسر أهمية العقد الأول والثانى والانتصار الذى حققه قانون الكونجرس . كذلك من المعلوم أن اسرائيل تملك أسلحة نووية وأنها سرقت مواد تكنولوجية عالمية من أمريكا وغيرها لتطوير هذا السلاح النووى وليس أخرها حصولها على شحنات مستمرة من وسيلة فنية هامة تدعى (كريتونس) تتعلق بتوقيت تفجير القنابل النووية كما أنها تسعى لتشجيع التعاون الفضائى بين الوكالة الاسرائيلية الفضائية والوكالة الأمريكية (ناسا) للاستفادة من هذه التكنولوجيا العسكرية والفنية على السواء فى زيادة مدخولات الخزينة الاسرائيلية من العملة الصعبة (بيع هذه التكنولوجيا) .

لماذا وقعت الولايات المتحده هذا العقد النووى الثالث مع مفاعل ناحال سوريك الاسرائيلى وهى تعلم ـ حتى قبل تحقيق الصنداى تايمز ـ أن إسرائيل دولة نووية ؟

محمد جمال عرفة

الانتفاضة تسقط المخططات

محمود بكرى

تشكل الانتفاضة الشعبية الرائعة التى شهدتها الاراضى العربية المحتلة إبان الاسبوعين الماضيين . حلقة جديدة فى سلسلة الدروس التى يلقنها أبناء الشعب الفلسطينى لقوات الاحتلال الصهيونى وعملائها داخل وخارج الارض المحتلة . وتضيف الى نضال الشعب الفلسطينى المتواصل فصولا جديدة على درب استمرارية النضال الهادف لتحرير الوطن السليب من أيدى غاصبيه .

والأمر الجدير بالملاحظة أن حالة الغليان التى شهدتها الاراضى العربية المحتلة ، والتى جاءت ردا على استشهاد عدد من الشباب الفلسطينى على أيدى قوات الاحتلال الصهيونى ، والتى اتسع نطاقها ليشمل كافة انحاء الوطن المحتل . قد تصاعدت حدتها إلى حد الاحتجاج على الامتلاك الصهيونى وافرازاته داخل الأرض المحتلة . وهو مادفع مجلس الوزراء الصهيونى .. وازاء خطورة وتدهور الاوضاع .. الى اصداره لاوامر صريحة ومباشرة لجيش الاحتلال . للتدخل لفض الانتفاضة ، فكان التدخل الهمجى لقوات الاحتلال ضد المدنيين العزل ، وتحولت المواجهة الى مواجهة شاملة تصدى فيها المناضلون داخل الوطن المحتل بالحجارة لرصاص قوات الاحتلال . فيما راحت تلك القوات تشن حملة ضارية من الاعتقالات فى صفوف المواطنين ، وقامت باغلاق عدد من الجامعات والمدارس داخل الأرض المحتلة .

والجدير ذكره ، أن تلك الممارسات القمعية التى تشنها قوات الاحتلال ضد المواطنين العرب داخل الارض المحتلة جاءت بعد التصدى الفلسطينى البطولى للمتطرفين الارهابين الصهاينة الذين ترعاهم قوات الاحتلال وتدفع بهم الى المواجهة . والذين قاموا قبيل الانتفاضة الاخيرة وعلى مدى ثلاثة اسابيع بحرق المنازل الفلسطينية فى القدس ومحاولة تهجير سكانها تنفيذا لمخطط تفريغ القدس من اصحابها العرب الفلسطينيين ويكمن الهدف الاساسى لقوات الاحتلال الاسرائيلى من وراء عملياتها القمعية ضد الشعب الفلسطينى الى ضرب روح الكفاح لدية لتصفية القضية الفلسطينية . واهدار حقوقه الوطنية الثابتة ، تنفيذا للمخطط الذى تقوم به الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الاطراف العربية المتواطئة وهو المخطط الذى يستهدف فى النهاية تنفيذ مؤامرة الوطن البديل ، عبر تهجير الفلسطينيين والدفع بهم الى الاردن .

وقد أكدت انتفاضة الشعب الفلسطينى عدة حقائق هامة منها تاكيد الشعب التزامه بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد . حيث رددت الجماهير خلال الانتفاضة الهتافات المؤيدة للمنظمة حاملة صور الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

ـ واكدت الانتفاضة ايضا رفض الشعب الفلسطينى لكل المشاريع الرامية الى تزوير ارادته سواء بمحاولة خلق ممثل بديل او بتزوير اهدافه الوطنية التى يطالب بها ، وهى حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ورفضت ايضا مايسمى ببرامج التنمية او ما يطلقون عليه رفع مستوى معيشة الشعب الفلسطينى . ان مايجرى داخل الارض المحتلة يعد بمثابة ثورة ضد كافة اشكال القمع الاسرائيلى الرامية الى فرض التسوية الاسرائيلية على الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة .

كما تؤكد الانتفاضة ايضا ان الشعب الفلسطينى لايزال يملأ أرضه بالثورة وان جذوره عميقة وانه لم ولن ينهار كما يحاول البعض ان يصور ذلك من اجل تمرير التسويات التى تتناقض مع حق الشعب فى تقرير مصيره .

يبقى القول : ان ازدياد حجم المؤامرة ضد الشعب الفلسطينى داخل وخارج الارض المحتلة والصمود البطولى الفلسطينى ضد كل ذلك يدل على حقيقة هامة وهى أن الذين يبنون سياستهم على محاولات ارغام الشعب الفلسطينى على الاستسلام او على محاولة عزل منظمة التحرير الفلسطينية على امل تصفية هذا الشعب وتفتيت قضيته هم جميعا واهمون لان الواقع العملى اكد بما لايدع مجالا للشك ان هذا الشعب ابدا لن يرضخ مهما عظمت التحديات فى مواجهته .. وازدادت شراستها .

مظاهرات دامية فى الأرض المحتلة

حذار أن ننسى

عادل مصطفى

حذار ان ننسى ان هناك شعبا يقاتل رجالا ونساء واطفالا من اجل ان يبقى على وجه الحياة شعب يقاتل من اجل البقاء ..

حذار ان ننسى أن الاف الفلسطينيين يواجهون رصاص وقصف الاسد والدبابات اللبنانية والقنابل والطائرات الاسرائيلية فى لبنان

حذار ان ننسى ان الاف الفلسطينيين يقتلون برصاص الاحتلال الاسرائيلى فى الخليل والقدس والبيرة ورام الله ونابلس .

حذار أن ننسى ان ماجد ابو دراع البالغ من العمر ١٤ عاما قتل برصاص اسرائيل فى نابلس بعد ان انهى صلاة الجمعة ـ وماجد لم يلق حتى بحجر واحد على القوات الاسرائيلية التى حاصرت المسجد ـ وحمله ابوه الى مستشفى الرفيديه حيث لقى ربه شاكيا باكيا ..

حذار ان ننسى ان طالبين بجامعة بيرزيت (محمود الذهب وجواد ابو سالمية) قتلا برصاص اسرائيلى ردا على رفع شعارات التحرير وفلسطين ودفن كل منهما فى مسقط راسه فى غزة وخان يونس تحت حراسة مشددة من . بنادق ومدافع ومدرعات

حذار ان ننسى ان تجار القدس والضفة وغزة اغلقوا محالهم واوقفوا تجارتهم وضحوا بارزاقهم .

حذار ان ننسى ان ١٥٠ مليون عربى جميعهم يعملون بشعار المواطن الصالح لا اسمع لا ارى لا اتكلم ..

حذار ان ننسى ان بعض الدول العربية خافت من ارسال وزراء خارجيتها الى تونس لبحث حرب الابادة فى المخيمات لان سوريا عارضت هذا الاجتماع

حذار ان ننسى ان العجز العربى والعالمى يجعل من كل فلسطينى لغم يسير على قدمين ـ وحذار ان نسمح لاى فرد كان او دولة كانت ان يقول ان هناك ارهابا عربيا أو ارهابا فلسطينيا .

● حذار ان نقول قرارات امم متحدة او مجلس أمن .

● حذار ان نقول مفاوضات ومحادثات ودبلوماسيون ووساطة لان امريكا تعطى اسرائيل الدولار والطائرة والمدفع واسرائيل تعطى للعملاء فى لبنان الرصاص والدبابات ليقتلوا الفلسطينيين . وتعطى ايران الصواريخ والدبابات والمدافع لتضرب دول الخليج وتعطى جيش لبنان الماكل والملبس والسلاح ليقتل اللبنانيين الوطنيين ..

● حذار ان تسقط القلعة الفلسطينية ففى صمودها صمودنا ووجودنا .

● حذار ان ننسى ان القضية الفلسطينية هى التعبير الحديث عن الصراع بين العرب والاستعمار ـ فاذا سقط الرمز سقط النضال ..

● حذار ان نعتقد ان الخطر بعيد عنا . فهو قريب بكثير مما نتوقع ..

● حذار ان نغفل عن الحقيقة للحظة . وإلا ..كان الضياع والهلاك نصيبنا ..

الفلبين

نموذج السلطة المهزوزة

قبل خمسة أيام من تطبيق وقف إطلاق النار بعد اتفاق الهدنة الذى توصلت إليه حكومة الرئيسة الفلبينية اكينو مع المسلحين الشيوعيين ، قامت قوات الشيوعيين بمهاجمة الحامية الحكومية فى مدينة توبو شمال العاصمة مانيلا فى الأسبوع الماضى .

وكانت حكومة الفلبين قد توصلت إلى اتفاق على الهدنة مع الشيوعيين فى نهاية الشهر الماضى بعد شهر من الزلازل السياسية انتهت بمطالبة اكينو اعضاء حكومتها الخمسة والعشرين بتقديم استقالاتهم وقبلت على الفور استقالة وزير دفاعها خوان بونس انريل الذى كان قد ساعدها على تسلم السلطة من الديكتاتور السابق ماركوس فى فبراير هذا العام .

جدير بالذكر أن حكومة أكينو بدأت تعانى عدم الاستقرار منذ محاولة الانقلاب الأولى فى شهر يوليو الماضى والتى باءت بالفشل بمساعدة الجنرال راموس رئيس الأركان . ومنذ حوالى شهرين عمت البلاد اشاعات عن محاولة انقلاب محتملة ضد اكينو اضطرتها إلى مطالبة الشعب بالتزام الهدوء فى أثناء زيارتها لليابان فى الشهر قبل الماضى .

أما الشهر الماضى فقد شهد مسلسل اغتيالات بدأت باغتيال الزعيم اليسارى والنقابى رولاندو أولاليا وسط شكوك عن تورط وزير الدفاع المستقيل فى عملية الاغتيال .

وقد ملأ آلاف المتظاهرين شوارع مانيلا حتى دفن أولاليا يهتفون ضد أمريكا ويطالبون اكينو بعزل انريل و أعقب ذلك اغتيال البرت أولاما سكرتير المجلس التنفيذى لاقليم مندناو المتمتع بالحكم الذاتى ثم اغتيال أحد معاونى انريل فى مانيلا .

وقد أعلن المتحدث باسم الحكومة فى أعقاب هذه الاغتيالات :

« أنه لايستبعد تورط المخابرات المركزية الامريكية فى عمليات زعزعة الاستقرار هذه » وحذر فى مؤتمر صحفى من أن هناك مؤامرة عسكرية محتملة لاختلاق عملية إرهابية فى جزيرة مندناو جنوبى البلاد وإلقاء مسئولية وقوعها على المسلمين الذين تسعى كورازون اكينو إلى إنهاء ثورتهم المسلحة بالطرائق السلمية بعد عودة زعيمهم نور ميسورى من المنفى فى سبتمبر الماضى والاتفاق حول الحكم الذاتى .

ومع أن حكومة اكينو بدأت تسجيل أسماء الناخبين استعدادا للتصويت على الدستور الجديد والانتخابات العامة فى مطلع العام الحالى ، فإن الأوضاع مازالت تنذر بقلاقل محتملة قد تصل إلى حد حرب أهلية ـ على حد توقع بعض المراقبين ـ قد تزكيها القوات الأمريكية المتواجدة فى الفلبين بالتدخل لصالح أحد الأطراف .

ومن ناحية اخرى هناك وزير الدفاع المستقيل ومن معه من عسكريين وسياسيين معارضين لاكينو ، بحيث لايبقى إلى جانب السلطة سوى بعض معارضى حكم النظام السابق ومنهم الكاردينال جيم سين .

ولعل لاسابيع القادمة توضح إن كانت السلطة ستتمكن من جذب هذه القوى إلى ساحة الصراع السياسى فى انتخابات عامة أم تفقد السلطة ماهو متبق لها من شبه استقرار ويتحول الصراع إلى حرب أهلية .

أحمد مصطفى

● مظاهرات فلبينية ضد السياسات الأمريكية

الوطن العربى والعالم

الديون وسيلة لنهب العالم الثالث

أشار الاقتصاديون المخلصون لبلادهم فى العالم الثالث مرارا ، الى أن الديون التى تحصل عليها بلادهم لاتفيد سوى البلدان المتقدمة والمؤسسات المالية المقرضة .. وفى دراسة حديثة ، وجد أن اجمالى الأموال التى تم نقلها من بلدان العالم الثالث الفقيرة إلى دول العالم الصناعى المتقدم تزايدت من ٧ بليون دولار أمريكى عام ١٩٨١ الى ٥٦ بليون دولار أمريكى عام ١٩٨٣ ثم ٧٤ بليون دولار أمريكى علم ١٩٨٥ بينما اقترضت بلدان العالم الثالث فى عام ١٩٨٥ (٤١ بليون دولار أمريكى) فقط ، وكانت خدمة الدين ١١٤ بليون دولار أمريكى ..

□□□

الديمقراطية على طريقة ارشاد

أشارت التقارير الواردة لمنظمة العفو الدولية من بنجلاديش إلى قيام القوات العسكرية وشبه العسكرية التابعة لنظام حسين ارشاد بقتل مئات المدنيين العزل فى منطقة تلال شيتاجونج ، بالاضافة إلى قيامها بالاعتقال التعسفى وتعذيب المواطنين على نطاق واسع ، كما تشير التقارير إلى انتهاك حقوق الانسان من قبل أناس عاملين على تطبيق القانون وتشن القوات الحكومية العسكرية وشبه العسكرية هجوما مستمرا على القرى القبلية ..

□□□□

من جنوب الوادى

الطريق إلى الوحدة المصرية السودانية

تشهد العلاقات المصرية ـ السودانية انفراجة فى الفترة الأخيرة تمثلت فى الزيارات المتبادلة لمسئولى البلدين ، وفى بعض الاتفاقيات التى ابرمت حول مسائل التعليم والتجارة ، وقد جاءت هذه الانفراجة بعد فترة ليست بالقصيرة من الاهتزاز الذى خرج بالعلاقات عن شكلها الطبيعى بين بلدين يفترض فيهما الوحدة الاقليمية والتاريخية الواحدة .

ويعود هذا الاهتزاز الذى يشوب علاقات البلدين بين حين وآخر بعد الانتفاضة السودانية إلى « تراث النميرى » ومالسببه من اضرار وتعقيدات بعلاقات السودان وجيرانه

وفيما تحاول القيادة السودانية الجديدة معالجة ذلك عن طريق الانفتاح على كل الجيران وإقامة نوع من التوازن بين جميع هذه العلاقات فإن القيادة المصرية ترى فى بعض هذه التحركات إضرارا بمحددات علاقتها تجاه بعض هؤلاء الجيران وبخاصة الموقف من « ليبيا » ؟ . فالقيادة المصرية مقاطعة لليبيا على حين يحاول السودان إقامة التوازن فى علاقاته مع كل من البلدين ، وقد تجلى ذلك فى رفض القيادة المصرية تعيين د . محمد البشير محاضرا بالجامعة الأمريكية على الرغم من موافقة مجلس الجامعة على ذلك وهو مافسره المراقبون على أنه نتيجة لموافقة تجاه علاقات بلاده بليبيا .

الأمر الثانى أنه عقب الانتفاضة تمت مراجعات كثيرة من الجانب السودانى لمسألة التكامل بين البلدين انتهت الى ضرورة أن يكون هذا التكامل ذا أبعاد شعبية وديمقراطية تخدم مصالح البلدين على عكس النظرة الخاطئة تجاهه أيام النميرى والتى كانت تخدم مصالحه الخاصة فى تأكيد سلطاته الفردى داخل السودان مما كان من شانه النظر إلى مصر على أنها راعية النميرى لدى قطاع كبير من القوى السودانية . وقد ساعد على ذلك قصور النظرة المصرية الرسمية تجاه علاقاتها مع السودان ولايزال الكثير منها سائدا الآن .

ومع ماخلفته الانفراجة الأخيرة من أثر محمود فى كلا البلدين فإن الامر يستلزم تأصيل العلاقات المصرية ـ السودانية وفق مفاهيم صحيحة تراعى مصالح الشعبين بشكل يؤكد مسيرة الشعبين كوحدة واحدة لاتتغير بتغير نظم الحكم هنا أو هناك وهو مايستلزم فتح العلاقات المصرية مع كل القوى السودانية على اختلافها فى توازن واحد مع كل القوى المصرية دون القصور على القنوات الرسمية وحدها .

طارق حسن

فن وثقافة

الشعب تحاور بطل « الحدود » و « التقرير » الفنان السورى دريد لحام

دريد لحام والممثلة اللبنانية كريستين فى مشهد من « التقرير »

« دريد لحام » فنان عربى طويل القامة رغم انه قصيرها ، مرفوع الهامة بلفه ، مهموم بالانسان العربى المسافر فوق حد الخنجر بين المتاهة والتاهة والسندباد الابدى ما بين القهر والقهر .. « دريد » فنان ملتزم اختار خط الانحياز الى قضايا الجماهير العربية العريضة ولذلك فقد اعطته الجماهير الحب كله واستقبلت اعماله « كاسك ياوطن » و « الحدود » و « غربة » بحفاوة بالغة وها هى تستقبل « فيلمه الجديد » « التقرير » بحماس كما فى السابق و « دريد » احد رموز الفن العربى الفاعل فى زمن العجز العربى المطلق يقول « ارى وطنى بثوب العروس وتكفى بقعة صغيرة لتشوه بياضه ، اراه قبسا من نور ولا يستطيع ظلام الدنيا أن يخفى قبس شمعة صغيرة » ويقول ــ كما قال عنه الماغوط « أنا طائر بشرى من خريف العمر اغنى اغنية الربيع على شجرة العرب الجرداء فهل تزهر ؟ » ..

● أرى وطنى بثوب العروس وتكفى بقعة صغيرة لتشوه بياضه

● ليس هناك أى عمل درامى بامكانه أن يجسد بطولة « سناء المحيدلى »

● اعتقد أن الوطن إنسان وليس جغرافيا

● الغرب زرع الحدود والعرب يدافعون عنها

حوار : محمود جمال الدين

● ● ماذا عن قناعاتك الفكرية المصاحبة لتطورك الفنى من « غوار الطوش » فى افلامك القديمة الى « ابو مثلع » فى « ضيعه تشرين » وصولا الى المستشار « عزمى بك » فى التقرير ؟

انا اقسم الموضوع الى مرحلتين مرحلة ما قبل ٧٣ ومرحلة ما بعد عام ٧٣ عام حرب اكتوبر . المرحلة الاولى كانت تتصف بالفن للفن والتمثيل بينما المرحلة الثانية مارفيها الفن عندى التزاما بقضايا مجتمعى وقضايا الانسان العربى وهى المرحلة التى تعاونت فيها مع الاستاذ ماغوط الى الأن حيث قدمنا معا « ضيعة تشرين » .. « غربة » .. « كاسك ياوطن » ثم مسلسل تليفزيونى « وادى المسك » وتقدمنا فيلمى « الحدود » و « التقرير » .

وفى هذه المرحلة الثانية كانت اعمالى مع الماغوط كلها فى اتجاه واحد فنحن نعتقد أن الوطن هو انسان وليس جغرافيا ولكى يكون الوطن قويا يجب أن يكون الانسان قويا اولا ولايكون كذلك إلا من خلال حريته وكرامته واطمئنانه على حاضره ومستقبله باختصار نرى أن الوطن علاقة ولا نراه جغرافيا .

● ● مع اعجاب الكتاب المصريين بثنائية دريد ــ الماغوط الا انهم يتساءلون لماذا لا يوسع دريد دائرة اختياراته للنص وخصوصا أن الانجاز على مستوى الرواية العربية متقدم جدا ؟

ليس هناك احتكار متبادل بينى وبين الماغوط أنا لا احتكره وهو لا يحتكرنى ولكن هناك احتكار بالرأى بينه وبينى ولذلك أو مع ذلك فإن هذا لا يمنع أن نتعاون كلانا أو احدنا مع أخرين عندما يحدث التناغم مجددا لكن المشكلة هى اننى اعمل ببطء شديد فقد امضيت ثلاثة اعوام ما بين الحدود والتقرير ولو كنت اعمل فيلما أو فيلمين فى العام لكان من الضرورى أن اتعاون مع الأخرين لكن هذا الانتاج القليل يمنع هذا التعامل وأنا يسعدنى ويشرفنى أن اتعاون مع كتاب أخرين والماغوط له نفس الرأى وعلى فكرة المهم أن تكون الرؤية متساوية والقناعة واحدة بين المؤلف والممثل والمخرج وحتى بينهم وبين مهندس الديكور والموسيقى لأن العمل الفنى عمل تعاونى سيمفونى واى خلل فيه ينشز .

● ● مادامت هذه هى حدود التعاون فى العمل الفنى ــ فبمناسبة الخبر الذى نشر فى الاسبوع الماضى عن اشتراكك مع عادل امام فى فيلم « وطنى فى السماء » عن قصة الماغوط عن عربى لا يجد له موطنا الا فى طائرة . هذه القصة تتشابه مع قصة اميل حبيبى « الوقائع الغريبة فى اختفاء سعيد ابى النحس المتشائل » عن الفلسطينى الذى لا يجد له موطنا الا فى القضاء ومع فكرة فيلم « عبور » التونسى . فلماذا لا تمثل الوقائع الغريبة فى اختفاء ابى النحس مثلا ؟

تحدث مئات القصص بسبب وجود الحدود أولا وبسبب التنافرات السياسية ثانيا وهذه القصص مؤلمة فعلا واشكالات الحدود بين اقطار العالم العربى مثل قصص الحب قصص لا تنتهى وقصص الحدود والعوائق بين الدول العربية متشابهة بالتأكيد ولكنها تحدث يوميا وبتكرار وتتناسخ احيانا والمهم المعالجة الجديدة وأنا سمعت قول من رجل غربى إذكره واردده فعنده حق حينما قال « الغرب زرع الحدود فى العالم العربى والعرب يدافعون عنها » .

● ● لو جئنا الى فيلمك التقرير هل لنا أن نعتبره الجزء الثانى من الحدود وبعد هذا تكون ثلاثيتك التى نرى أن يكون جزؤها الثالث عن بطولات واحوال الشعبين الفلسطينى واللبنانى فى اطار شهادات البانوراما السياسية العربية فى زمننا الحاضر ؟

لا تستطيع أن تطلب من واحد أو من كاتب واحد أن يلم بكل قضايا واشكاليات العالم العربى فكل فنان يأخذ زاوية يرى نفسه فيها ومن خلالها يعبر عن الفكرة التى يريد أن يقولها وعليك أن تناقش الفنان من خلال ما تراه له من اعمال وليس من خلال ما لا تراه وأنا عموما اخاف من القضايا الكبيرة فهى تبقى اكبر من اى تعبير واكبر بكثير مما يمكن أن نجسده فى عمل فنى ومن هذا المنطلق ارى أن الافلام التسجيلية فى هذا المجال اكثر قدرة من اى فيلم درامى ولا استطيع أن اتصور اى عمل درامى يمكنه أن يجسد بطولة سناء محيدلى مثلا . أرى أن العمل الدرامى يبقى اقل بكثير من الحدث .

وعموما أنت لا تستطيع أن تاتى الى ملحن تحب أن تسمع له الاغانى الصغيرة وهذا هو اسلوبه فى الاغانى الصغيرة الجميلة وتقول له لماذا لا تضع سيفونية ؟

هذا هروب بالتواضع ؟

انا اعتقد تماما ما اقول .

● ● هل هناك فى سوريا ما يمنعكم كفنانين من تناول حياة الفلسطينى البالغة البؤس و الشقاء تحت القصف والدمار والموت المكرر اليومى فى المخيم مثلا ؟

اطلاقا . واحيانا تكون معالجة الاحداث الساخنة بعمل ادبى أو فنى مسيئة جدا وقد تزكى هذه المعالجة أوار الاحداث المشتعلة وتزيدها بدلا من أن تطفئها كما لو مثلا تحدثت عن الطائفية فى زمن أو مناطق فى عالمنا العربى تعصف بها الطائفية بالتاكيد هذا يزكى من اروا الاحداث المشتعلة ونحن نضطر لان ننتظر .

● ● نعود الى « التقرير » مع احترامنا واعجابنا بالتقرير الا انه فيلم مباشر جدا .. الا ترى أن المباشرة احيانا تكون عجزا فنيا ؟

نعم التقرير فيلم مباشر . ونحن نحب المباشر وأنا ارى أن الكلمة الصادقة فى المباشرة لأن الغلطيقف مباشرة بوجوهنا ولايأتينا بطرق رمزية وملتوية اطلاقا . فى الماضى كان اللص يسرق بشكل غير مباشر والآن اللص يسرق عينى عينك بشكل مباشر وجرىء فلماذا لا اكون مباشرا وجريئا فى وجهه . نحن فى هذا الزمن العربى الردىء نحتاج الى الكلمة المباشرة ولا نحتاج الى رموز . قد تخطف المباشرة شيئا من الجماليات ولكن الحاجة الأن اكثر الى المضمون منها الى الجمالية واعتقد أن الطفل لا يقول لامه بشكل ملتو ان عينى غافرتان ووجهى مصفر ولونى شاحب وشفتى يابسة هو يقول لها باختصار « انا جوعان » بشكل مباشر . البعض يقول ان المباشرة ليست فنا ولكنى ارى أن غير المباشرة ليست فنا ملتزما فى هذا الزمان الفنى الملتزم نحن فى هذا الزمان بحاجة الى المباشرة أما الغير الملتزم فيستطيع أن يأتى برموز وتجريدات يتحول بعدها وفى النهاية الى كلمات متقاطعة صعبة الحل . هناك غربة بين بعض الاساليب السينمائية والجهود وعلينا أن نتوجه الى بيئتنا ونتعرف عليها لكى نستطيع أن نخاطبها ونكون فى قلبها .

● ● التقرير فيلم فى تكنيكه يعتمد على الومضات الدرامية المكثفة او البسيطة وهى الموجة السائدة الآن فى المسرح والسينما العربية ترى ما تفسيرك لهذه الموجة وما يكون مستقبل الخط الدرامى ؟

بالتاكيد ان اى متغير فى عالمنا العربى كساحة شاملة او على الساحات القطرية سينعكس على الفنون بشكل أو بأخر لأن الحضارة تسير بشكل واحد الى الامام او الى الوراء . الحضارة لا تتجزأ اطلاقا وأنا لا استطيع أن اتنبأ بما يكون عليه مستقبل الخط الدرامى . لكنى احب أن اقول أن العمل الفنى هو حالة قائمة بذاتها ويمكن الآن أن ينسجم التكثيف والومضات الدرامية اكثر كما اتصور مع روح العصر الذى نعيشه ونحن لو عدنا الأن لمسرحية من مسرحيات يوسف وهبى بك مثلا أو فرضا طبعا هى تاريخ فى المسرح العربى ولكنها الأن لا تتلاءم مع روح العصر ولكنها بدون شك مدرسة وتراث لنا جميعا . وعن انفسنا نحن نقدم العمل الفنى كما نفكر به وكما نراه ولا ندرى بالعمل القادم كيف سنفكر اما المضمون فسيكون دائما من الاشياء التى حولنا لاننا باعمالنا لا نؤلف ولا نخترع افكارا أو قصصا من الخيال ولكن نعايش واقعا حيا علينا التفاعل معه والتعبير عنه أو عما نحسه تجاهه .

ويبقى من الرجال .. ما لايموت

كانت جلسة تجمع عددا من اساتذة الإعلام بجامعة قطر والحديث يدور حول بعض الهموم الاعلامية فى وطننا العربى ، وتردد اسمه كثيرا فى هذا الحوار . فنشاطه فى حقل الاعلام يبدأ مع البدايات الاولى للاذاعة فى مصر ويتصل هذا النشاط لسنوات طويلة يتالق فيها صوته على الاثير ، وعندما يضطر الى الابتعاد عن « الميكروفون » لاينطفىء وهج الاسم الذى صار نجما لامعا من خلال الميكروفون . فقدراته الثقافية ومواهبه ابقت اسمه لامعا متوهجا فى حقل الثقافة والاعلام .. عرفته الجماهير كاتبا ولان الاذاعة عشقه الكبير فقد كتب لها وعنها الكثير . أرخ للاذاعة وكتب الاحاديث وألف الكتب عن قضايا الاذاعة خاصة وقضايا الاعلام عامة .. واستضافته جامعات عربية عديدة استاذا لمادة الاعلام ، واستجاب لدعوات مؤسسات عربية وعالمية دعته ليقدم الابحاث ويلقى المحاضرات ويشارك فى الندوات ..

بقلم : السيد الغضبان

وظل شعلة نشاط لايهدأ وعطاؤه فى حقل الاعلام لايتوقف ... وبعد هذا الاستطراد أعود الى جلسة الحوار التى بدأت بها الحديث فقد دخل علينا من يحمل صحف القاهرة . فتوقف الحوار وامسك كل واحد منا بصحيفة يتصفحها بسرعة وعينه تجرى على العناوين تريد أن تستوعب فى لحظة كل احداث الوطن .. وطوى احدنا الصحيفة فى سرعة ولم ينطق بكلمة ، وعادتنا أنه لايكاد يفرغ من قراءة العناوين حتى ينطلق فى تعليقات سريعة متلاحقة ... ولم يلبث الجميع أن فعلوا مثل ما فعل ؟ ! .. طوى كل منهم الصحيفة وجلس صامتا ... وخيم على الجلسة جو من الصمت الحزين ودارت العيون لتتلاقى ثم تتباعد والصمت وحده يقول الكثير مما تعجز الكلمات عن التعبير عنه .. كان كل منا قد قرأ خبر رحيله عن هذه الدنيا فى الصحيفة التى قلب صفحاتها ؟ رحل الاستاذ محمد فتحى عن دنيانا وكان منذ لحظة محور الحديث الذى شغلنا عن هموم الاعلام فى وطننا العربى ... وقطع أحدنا جو الصمت ليذكرنا باننا جميعا سائرون على نفس الدرب الى النهاية الطبيعية لكل انسان وعزاؤنا أن الاستاذ فتحى وان ترك هذه الدنيا بجسده فهو باق بيننا ومع كل الاجيال القادمة ، ببعض ، منه تركه وراءه وهو « بعض » لايموت ولايفنى . فقد ترك الرجل حصاد تجربته ونتاج فكره وهذا هو « الجزء » الباقى من الانسان . والدليل قائم فى حوارنا الذى سبق وصول الصحف المصرية ومعرفتنا بخبر رحيله عن دنيانا .... كان الاستاذ فتحى معنا فى جلستنا بهذا « البعض » منه الذى لايفنى بينما كان قد غادر دنيانا قبل جلستنا بايام ... وخفف عنا هذا الحديث بعض الشىء ونقلنا فى نفس اللحظة الى قضية من قضايا اجهزة الاعلام فى الوطن العربى . قضية تمثلها اصدق تمثيل حياه الاستاذ فتحى ... أما القضية فهى مواصفات رجل الاعلام ... واجهزة الاعلام فى العالم المتحضر تتطلب مواهب خاصة ومستوى ثقافيا متميزا فى كل من يتصدى للعمل الاعلامى ، وكانت الاذاعة المصرية فى سنوات سابقة تحرص على هذه المعايير عند اختيار العاملين بها ، ثم جاءت سنوات « الهوجة » وفتحت الابواب على مصراعيها ليتدفق المئات الى الاذاعة والتلفزيون ، ويباح الميكروفون والشاشة لمن لايملكون الحد الادنى من الثقافة ومن لايملكون اية موهبه ... وكانت النتيجة الطبيعية هذا السيل المنهمر من الاعمال التافهه ، وكل حديث عن « تخطيط » جيد لامعنى له اذا كان المنفذ فاقدا للقدرة على العطاء ــ هذا اذا وافقنا على وجود تخطيط جيد ؟ ! ! واصبح العمل فى اجهزة الاعلام « وظيفة » شانها شان اى وظيفة اخرى فى اى ديوان أو مصلحة حكومية يمكن ان يشغلها اى انسان حتى وإن كانت قدراته على مجرد القراءة والكتابة قدرات بالغه التواضع ؟ ! ! ولعلنا نذكر ونعرف العشرات ممن « لمعت » اسماؤهم عندما حمل الاثير اصواتهم أو ظهروا بطلعتهم البهية على شاشة التليفزيون ؟ ! ! واذا بهم عندما غادروا هذا الموقع « الوظيفى » مجرد ذكرى ولم نجد لهم وجود على الاطلاق فى الحياة الثقافية ــ بعد ان تركوا الوظائف ــ أما الرعيل الاول ممن دخلوا حقل العمل الاعلامى مؤهلين بالقدرات الثقافية والمواهب الفنية فقد احتلوا اماكن مرموقة فى الحياة الثقافية والفكرية بعد أن تركوا الميكروفون أو الشاشة « كوظيفة » ، والاستاذ محمد فتحى واحد من هؤلاء الذين تركوا الاذاعة ــ وظيفيا ــ منذ اكثر من ثلاثين عاما وفى هذه الاعوام التى تزيد عن الثلاثين لمع اسم فتحى وتالق فى دنيا الفكر والثقافة لانه يملك المؤهلات الطبيعية لرجل الاعلام كما ينبغى ان يكون ... ولو اردنا أن نضرب الامثله على صواب هذا الرأى واخترنا ــ متعا للحرج ــ بعض من رحلوا عن عالمنا فسوف نجد اسماء باقية بما انتجت من ابداع ادبى وكتابات فكرية ...

فالمرحوم الاستاذ انور المشرى الاذاعى القدير وأحد مؤسسى التليفزيون المصرى باق بيننا فى ابداعاته القصصية والعديد من الكتب التى وضعها ، لم يذهب الى عالم النسيان عندما اغتالته قرارات السيد محمد عبد القادر حاتم بالاطاحة به الى زاوية مظلمة بوزارة التربية التعليم ... وينطبق الموقف نفسه على المرحوم الاستاذ عباس احمد الذى اصابته مذبحة السيد حاتم ايضا فى مقتل عندما اطاحت به القرارات الظالمة الى ركن قصى بوزارة الزراعة ؟ ! ! لكن عباس احمد بقى وسيبقى فى اعمال ادبية ستظل شاهدا على صواب القضية التى ثارت فى هذا الحوار ، وكان المرحوم الاستاذ محمد فتحى هو المدخل الذى تفرع عنه كل هذا الحديث ... فهل انتهى من له مثل هذا الوجود ؟ ! لن اقول وداعا لاساتذتى وزملائى الاستاذ انور المشرى والاستاذ عباس احمد والاستاذ محمد فتحى انما اقول لهم دائما الى اللقاء حول موائد الفكر التى تركتم عليها اشهى الثمرات وابقاها ...

معارض

يعرض الفنان « منير كنعان » فى قاعة المشربية حتى يوم ٥ يناير المقبل معرضا يضم لوحاته المتفردة بالاسلوب التجريدى والتى يستخدم فيها مزيجا من الفرشاة والالوان والكولاج .

يبدأ معرض الخزاف/ هانى هجرسى يوم ١٦/١٢/١٩٨٦ بقاعة الاتيلية والفنان ابن الفنان الكبير عبد المنعم هجرسى .

■■■■

السبانى طالع

تقدم حاليا فرقة قويسنا المسرحية .. مسرحية « السبانى طلع » تاليف فؤاد فرغلى . اخراج همام تمام . بطولة ماجدة شعبان وعبد الوهاب أبو عميرة . وتحكى المسرحية عن التطور الذى حدث فى المجتمع المصرى من الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وأثرها على تغيير مفاهيم القرية .

يشرف على ادارة العرض رشاد عبد العزيز عبد الله مدير بيت ثقافة قويسنا .

■■■■

الفاس والشمروخ

تشارك مديرية الثقافة بالمنوفية فى مهرجان نادى المسرح الذى سيقام فى منتصف يناير القادم بالمنصورة بمسرحية « الفاس والشمروخ » وهى واحدة من سلسلة تجارب مسرحية تقوم مديرية الثقافة بتقديمها تحت عنوان « الابداع المسرحى » .

■■■■

الجراد فى بركة السبع

تعرض فرقة بركة السبع المسرحية .. مسرحية « الجراد » تاليف محفوظ عبد الرحمن .. اخراج فوزى شرف تمثيل أعضاء فرقة بركة السبع المسرحية .

■■■■

بيت للثقافة أم مقبرة للثقافة

فى زيارة لبيت ثقافة حامول وجد أن البيت يحتوى على حجرتين وصالة . مساحة الحجرة الواحدة ٣ × ٣ متر ، لا توجد دورات مياه . توجد حجرة تسمى مكتبة بها بعض كتب للاطفال . لا يوجد بها كتب ثقافية أو فنية .

تقام البروفات على أرض ترابية حيث لا يوجد مسرح . ولا توجد امكانيات لمدرسى الموسيقى .

■■■■

طلعت شاهين يحصل على جائزة ولادة

حصل الشاعر المصرى .. المقيم فى مدريد « طلعت شاهين » على جائزة ولادة عن كتاب « العشق والدم » وهو أول مصرى يحصل على هذه الجائزة التى هى واحدة من ثلاث جوائز يرصدها المعهد الاسبانى العربى للثقافة بمدريد . الى جانب جائزتى « ابن زيدون » التى حصل عليها الشاعر التونسى « عبد العزيز قاسم » عن كتابة « نوبة حب فى زمن الكراهية » وجائزة ابن خفاجة التى حصل عليها الشاعر الاردنى « حيدر محمود » « عن لاثيات الحطب » .

لاول مرة « بارى » على الشاشة الصغيرة

مسرحية (من اجل ١٢ جنيه) عرضت داخل برنامج المسرح العالمى الذى يقدمه التليفزيون فى سهرة السبت قبل الماضى هى تاليف الكاتب الانجليزى جيمس بارى .

تنتمى المسرحية الى مسرحيات الفصل الواحد فهى تعتمد على وحدة الحدث من خلال حدث بسيط يتناول موقف ثابت عدد الشخصيات محدودة تمتاز المسرحية بالتزام الكاتب بوحدتى المكان والزمان حيث ان المكان ثابت لايتغير وهو منزل هارى اما عن الزمان الذى تدور فيه الاحداث لايتعدى ٤ ساعات .

حاول بارى من خلال بناء درامى بسيط رسم شخصية هارى وهو الانسان المغرور المتكبر الطموح . الباحث عن الشهرة والنجاح والمال حتى ولو على حساب زوجته الذى يتوهم انه عندما يعطيها المال وتحصل على لقب زوجة السنيور هارى يكون حقق بذلك كل رغباتها ولكن على العكس فالزوجة لاتحتاج للمال او لقب زوجته السنيور ولكنها تحتاج الى العاطفة والحنان والحب .

سمير المليح



الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء وحوار مع النقابى العربى خالد الحكيم حول القضايا القومية

الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء

عام ١٩٨٧ هو عام تصحيح مسار الاتحاد الدولى للعمال العرب

علينا أن نكثف عملنا من أجل وحدة وتقدم الأمة العربية

كتب : عزت العارف

إستقبلت النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب برئاسة الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء أعضاء الوفد النقابى العراقى الذى زار جمهورية مصر العربية مؤخرا والنقابى العربى خالد الحكيم سكرتير اللجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعبى العراق وإيران .. ودار بينهما حوار خلاق حول أبرز القضايا العربية والتحديات التى تجابة شعوب الوطن العربى فى الوقت الراهن .. كما تناولت المباحثات الأساليب الفعالة لوضع نهاية للحرب الإيرانية العراقية التى دخلت عامها السابع .. والتى تشكل بإستمرارها إستنزاف للطاقات والامكانيات العربية ..

وكانت تلك مناسبة للحوار مع الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء .. حول الجهود العربية التى يشارك فيها من أجل الاسهام فى وقف التردى الحادث اليوم على ساحة العمل العربى ..

.. وكان السؤال الأول الذى بدأنا به حوارنا مع رائد عمال البناء ..

لقد قمتم بزيارة عدد من الأقطار العربية فى إطار جهودكم لتوحيد المنظمات النقابية العربية فما هى أبرز النتائج التى تحققت ؟

.. ويجيب الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء قائلا :

ــ لقد زرت فعلا منذ بداية الدورة النقابية الحالية حتى الآن كل من العراق ــ وتونس .. والسودان .. ولقد إستقبلت وفودا نقابية من فلسطين .. والأردن .. والعراق .. واليمن الشمالى .. هذا فضلا عن اللقاء المستمر مع عدد من القيادات النقابية العربية التى لها ثقلها على المستوى الدولى .. وفى مقدمتها شيخ النقابيين العرب الأستاذ فتحى كامل . والأستاذ خالد الحكيم ..

.. وأستطيع القول .. أنه خلال زيارتى ولقاءاتى انطلق من قناعة أساسية .. أن وحدة الطبقة العاملة العربية هو مقدمة لتحقيق الوحدة بين بلدان الوطن العربى . ومن هنا كانت مشاوراتى نحو إعادة تشكيل الاتحاد العربى المهنى لعمال صناعات البناء والأخشاب ومواد البناء .. وهناك قناعة لدى كل من إلتقيت بهم حول ضرورة ــ البدء فورا فى إعادة التشكيل وسوف يكون عام ١٩٨٧ باذن الله هو عام تصحيح مسار الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب والذى افتقدنا دوره الفعال حاليا .. نتيجة خروج الاتحاد الحالى عن مسارة السليم للانضواء تحت لواء بعض الانظمة العربية ..

واذا كنا نذكر للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب مواقف مشرفة خلال العدوان الثلاثى وخلال أزمة الباخرة المصرية كليوباترا .. ومقاطعة البواخر الأمريكية فى الحوانى العربية .. وموقفه الذى ظل فاعلا ومؤثرا .. حتى منتصف السبعينيات من هذا القرن .. وإننا نعمل بدأب وإصرار ليعود لهذا الاتحاد فاعليته .. وأيضا للاتحادات العربية المهنية التى تجمع المنظمات النقابية العربية وفق تصنيفها النقابى ..

وبالاجمال يمكن القول أننا نعمل لنصل لدور فعال ومؤثر فى النضال القومى . الدائر اليوم فى مجابهة أعداء التقدم .. والوحدة .

أ ننا نتطلع إلى دور يضيف إلى مجمل الرصيد النضالى لامتنا العربية .. وهذا لن يتحقق إلا إذا إستطعنا .. أن توحد المنظمات النقابية العربية ..

وكان سؤالنا التالى لرائد عمال البناء .. نلمس من مواقفكم الاهتمام بالنضال العادل والمشروع للشعب الفلسطينى .. ونتعرف عنكم حماسكم .. لكل مايوحد الأمة العربية ..

ويجيب الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء قبل أن أستكمل صياغة سؤالى الثانى لسيادته قائلا .

.. دعنا ــ نقول أن نضال الشعب الفلسطينى يجب أن يصبح المحور الذى يدور حوله نضالنا جميعا فبدون وطن للفلسطينيين .. وبدون حل عادل للقضية الشعب الفلسطينى .. لاسلام .. فى أمتنا .. إن ما حدث للفلسطين يمكن أن يحدث لأى وطن من أوطان أمتنا العربية .. وإن ما يحدث اليوم فى جنوب لبنان هو بروفة ساخنة ــ لاقتطاع جزء جديد من جسد الامة العربية .. وإن ما يحدث من تقاتل بين العربى والعربى . تحت مسميات غريبة ومختلفة .. أو ما يمكن أن تطلق عليه تعريب الحرب .. هو إدارة لحرب لصالح إسرائيل وحدها ..

يجب أن نعى جميعا .. أننا نخطا طريق النضال عندما يقاتل العربى .. العربى .. يجب أن تتوجه بنادقنا جميعا ضد أعداء الوطن العربى .. ضد أعداء تقدمة .. ضد أعداء وحدته .. ضد الذين يحتلون تراية فى فلسطين وجنوب لبنان .

كما يجب أن يكون لنا دور مؤثر وفعال فى وضع نهاية لماساة الحرب الايرانية العراقية التى تبدد طاقة الأمة العربية والأمة الاسلامية ..

ومن أجل أن يتحقق لامتنا .. مكان مناسب على خريطة العالم المتقدم يجب ان تتوحد ارادتنا جميعا . لنعمل من أجل سيادة الحرية والعدل .. لابناء وطننا ولاجل أبناء امتنا العربية . ومن أجل أن يسود السلام العادل كل ربوع العالم .

اضبطوا الساعات وحكاية الشيطان والفلاح

آداب القاهرة تعرض فى مهرجان الجامعة لمحود دياب وتولستوى

على مسرح الجامعة

انتهى مهرجان المسرح الصغير بجامعة القاهرة والذى استمر لمدة أسبوعين من ٢٩ نوفمبر إلى ١١ ديسمبر قدمت خلالهما كليات الجامعة مايقرب من ٢٠ عرضا مسرحيا فى كرنفال مسرحى ضخم ومثير أبسط مايمكن أن يقال عنه أنه جمع كل المستويات الفنية المتصورة ظهرت فيه بعض العروض الجيدة المبشرة كما رأينا فيه نماذج سيئة لمسرح الجامعة .

ومن العروض الهامة التى يمكن التوقف عندها عرضا مسرحية كلية الاداب وهما (اضبطوا الساعات) تاليف محمود دياب إخراج محمد عبد الحميد (الفلاح والشيطان) لتولستوى إخراج اشرف عز الدين كان وراء العرض الأول مخرج جيد وظف عناصر الديكور والاضاءة بمنتهى البساطة لكن بحس جمالى عال وحقق المفهوم الوظيفى والجمالى فى دراما الديكور . وظهر العرض متماسكا ومنفذا بشكل طيب على الخشب .

و(اضبطوا الساعات) واحد من ثلاثة نصوص مسرحية رمزية للكاتب محمود دياب بين (الرجال لهم رؤوس) ، (والغرباء لايشربون القهوة) الشخصية المحورية فيهم . شخصية الزوج المواطن السلبى المتردد الذى نشا وتزوج وانجب وهو لايملك قراره .

ورغم أن المخرج لم يعلن لاظهار هذا المعنى وهو سلبية الزوج إلا أنه نجح فى تقديم عرض متضافر فى عناصره .

العرض الثانى لكلية الاداب هو مسرحية (الفلاح والشيطان) اخراج اشرف عز الدين وهى فكرة فلسفية استقاها المخرج من قصة تولستوى التى مؤداها أن الشياطين نزلوا الارض واغووا الفلاح ليترك أرضه وغرسه وذلك حين سقوه الخمر وخدروه هو وأهله واستطاعوا بذلك تخدير العالم كله لان الفلاح أو الأرض هى بوابة البشر إلى الحياة وهى فكرة جميلة ومبهرة لاول وهلة وجزء من ابهارها انها بسيطة رغم الفها الدرامى الذى يغرى أى مخرج باللعب بها من خلال ادواته وهذا مافعله اشرف عز الدين حاول بها فاساء الى الفكرة وتعرفها .. وذلك لعدة أسباب .

● التعرض لفكرة الشيطان وفى المقابل (الله) على اعتبارهما غيبيات داخل الوهم الانسانى بعيدة عن الحقيقة والتعبير عن هذا المعنى من خلال [إفهات] تستقطب الاضحاك والسخرية من الجمهور .

● الاستعراض الراقص لم يوظف دراميا . رغم جمال فكرته ــ مستقلا ــ (البدل السوداء . رقص الديسكو) كل هذا إشارة للتغريب الذى فعله فينا هذا الشيطان ــ إن افترضنا أن نموذجه المثالى هو الغرب الذى يغوينا ــ هذا الاستعراض لم يوفق المخرج فى اختيار مكانه .

● الديكور بدا كانه حصة رسم على الخشبة .

● وكنت أرجو أن يحذو المخرج حذو زملائه فى المهرجان الذين من أهم مايميزهم بساطة الديكور والابداع فى توظيف الامكانيات البسيطة للجامعة

● كان أداء الممثلين بشكل عام موفقا ..

● ● ويبقى أن نقول أن طلاب الاداب قدموا جهدا معقولا مميزا فى المهرجان إلا أنه ليس هو المرجو منهم خاصة أن بكلية الاداب قسما للمسرح وأن هذا فى صميم دراستهم ونشاطهم فهل نطمع فى الأفضل . ولنا وقفة مع بقية عروض مهرجان المسرح الصغير بالجامعة .

محمود دياب

محمد الغيطى

من كواليس مهرجان القاهرة السينمائى

● ● صدق أو لا تصدق كتالوج المهرجان الذى من المفترض توزيعه على الصحفيين مجانا لما فيه من مادة صحفية هامة تبيعه ادارة المهرجان بسبعة جنيهات ! !

● ● صدق أو لا تصدق : خيرى بشارة مخرج فيلم الطوق والاسورة لم يعرف حتى الآن ما اذا كان فيلمه عرض او لا . ولا أحد يعرف حتى الآن هل عرض « المومياء » ام لا . بالمناسبة سعر تذكرة الدخول فى سينما ماريوت خمسة جنيهات ! !

● ● وضاع مهرجان السينما التسجيلية فى زحمة افلام السينما الروائية مع أن الانجاز فى السينما التسجيلية افضل منه فى السينما الروائية المصرية على وجه الخصوص .. ضاع « شادى » ... « عبد السلام » .

● ● فى اثناء عرض فيلم « التقرير » صفقت الجماهير طويلا فى اللحظات التى ورد فيها ذكر فلسطين أو الاسى على ضياع الشريط الحدودى جنوب لبنان .

● ● فجاة منع المسئولون فى سينما كايرو الصحفيين والنقاد وضيوف المهرجان من دخول حفلة الساعة الرابعة يوم الجمعة الماضى حيث كان يعرض الفيلم الامريكى « حدث فى أمريكا » لجا الصحفيون الى « شرطة النجدة » فحضر الملازم أول أحمد شاهين ، وعندما أستفسر عن سبب هذا المنع قال له مسئول السينما أنها أوامر من ادارة المهرجان .

صمم الزميل عمر نجم على تحرير محضر بالواقعة فى قسم الازبكية لاثبات الحالة وحرر المحضر بالفعل برقم ٤٤٣٤ لسنة ٨٦ ادارى الازبكية .

● ● صرح المخرج الايرانى « فريد فتح الله » للشعب بان مهرجان هذا العام حلو . حلو حلو . حلو . والمعروف ان ادارة المهرجان استبعدت فيلم الرجل الصعيدى للمخرج الايرانى من عرضه فى المهرجان .

● ● صحفى بمجلة رسمية اسبوعية نزل ضيفا على المهرجان بعد ما أحضر خطابا من مجلة كويتية كمندوب لها حجز على حساب ادارة المهرجان غرفة بفندق ماريوت فى زمن التقشف وربط الحزام على الوسط .. هل تقول رقم الغرفة ؟

حادث النصف متر

عرض فى الاسبوع الماضى الفيلم السورى حادث النصف متر داخل مقر حزب العمل الاشتراكى بعد العرض أقيمت ندوة حضرها المخرج سمير ذكرى مخرج الفيلم والدكتور هشام أبو النصر المخرج السينمائى المصرى ومجموعة من الشباب .

تناولت الندوة تحليل شخصية البطل صبحى . واختيار المخرج للزمن الدرامى (الذى تدور فيه الاحداث وعلاقة المخرج بالأدب وما أخذه من قصة صبرى موسى .

في قنا . الفلاحات يزحفن الى المدن لشراء الخبز !

٣٦ ألف طن دقيق لأطـ ... ـول محافظة بمصر

تعود الناس في قنا على زراعة الأرض بالقمح ومنه يصنعون العيش الشمسي وكان الامر عاديا وخاليا من اية ازمات حتى توسعت الحكومة في انشاء مصانع السكر بالمحافظة فبلغت (٤) مصانع في كل من نجع حمادى ودشنا وقوص وارمنت وصاحبها بالتالى توسعات في زراعات قصب السكر فابتلعت ماكان يزرع من قمح . فلجأ الناس الى شراء الدقيق الجاهز والذي اصبح مربوطا على البطاقة التموينية . لكن ما يعطى لهم لم يعد يكفيهم ليصنعوا منه خبزهم ووجدوا أنفسهم بين شقى الرحى فإما الوقوف ولساعات طويلة في طوابير طويلة امام المخابز ليحصلوا على بضع أرغفة واما اللجوء للسوق السوداء والتي وصل ثمن جوال الدقيق فيها الى أكثر من (٢٥) جنيها .

ما ابعاد تلك الأزمة ؟ ومامدى معاناة اهالى قنا منها ؟ وهل يكفي مايصرف لمحافظة قنا من دقيق ؟ وهل راعت وزارة التموين في تحديد نصيب المحافظة من الدقيق ان معظم مساحاتها تزرع بقصب السكر ؟ !

وفي جولة « للشعب » طافت خلالها على المخابز وعلى متاجر الدقيق . في محاولة منها لرصد مدى معاناة الجماهير في قنا وللوقوف على اسباب تلك الازمة . فاتجهنا اولا الى المخبز الآلى لتقع العين على طوابير غفيره من الرجال والنساء والاطفال وكلهم في صراع واستماتة للوصول الى الشباك الوحيد والمخصص لبيع الخبز .

يقول « سعيد عزت » امين معمل : ـ

« معاناتنا من الخبز اصبحت يومية فلكي احصل على عشرة ارغفة . لابد من الوقوف ساعات طوال حتى ياتي الفرج واحصل على خبزي »

ويقول « جابر عبد الحميد » عامل : ـ

كل يوم أذهب الى المخبز الآلى لشراء الخبز لمدير المصلحة ولى وقد كنا نصنع العيش الشمسي في بيوتنا ولم تكن هناك معاناة تذكر . ولكن ما تصرفه لنا الحكومة حاليا من دقيق تمويني لا يكفي . ولهذا فاننا نضطر للشراء من المخابز والوقوف في تلك الطوابير اللعينة . وأما « سيد أبو رحاب » وموظف . فيقول متساءلا : ـ

« أين العيش الشمسي الذى كنا نصنعه في بيوتنا ؟ ولماذا تخلق لنا الحكومة مشاكل وأزمات وبلا داعي ؟ ولو انها اعطت كل فرد نصيبه الذى يكفيه من الدقيق لنعود الى عمل العيش الشمسي في بيوتنا وبدلا من تلك الطوابير الطويلة امام المخابز »

الغداء يتحول الى عشاء

يقول « شوقي العبد » موظف : ـ

« كل يوم نعيش في هذا المرار . فالمشاجرات لاتنتهي بين الواقفين .

هل يعودون الى العيش الشمسي؟

افرن المنازل تنعى حظها

ومما لفت نظرنا ايضا وجود الكثير من القرويات وقد جئن من قراهن لشراء الخبز من قنا بالرغم من بعد المسافات .

تقول « فاطمة حراجي » ست بيت » : ـ

« لقد أتيت من قرية الجبلاوى التي تبعد عن قنا بمسافة (٢) كيلو وذلك لشراء الخبز المصرى . فلم نعد نخبز العيش الشمسي داخل بيوتنا لان ما يصرف لنا من دقيق لايكفي لبضعة ايام من الشهر »

ثم تضيف قائلة : ـ « ولهذا فانا مضطره للمجيء يوميا الى قنا . سيرا على الاقدام لشراء (١٥) رغيف مصرى فلماذا لا تزود الحكومة كميات الدقيق التي تصرف لنا وتقول « امنة السيد » ست بيت : ـ « كل يوم اجيء من الترامسة الى قنا لاشترى الخبز . فالعيش الشمسي اصبحنا نحلم به وجوال الدقيق وصل لدينا في السوق السوداء الى (٢٥) جنيها ونحن نحتاج الى جوالين كل شهر فمن اين ناتي بهما . واما « عزيزة عون » موظفة فتقول : ـ

« اليوم كله يضيع في الوقوف امام طوابير الخبز وكما ترى فالازدحام شديد مما يعرضنا نحن السيدات الى الاحتكاك بالرجال والى الكثير من السرقات »

قصب السكر طرد القمح

ونترك المخابز وهموم الناس معها لنتجه الى احدى محلات بيع الدقيق لنجد ازدحام ومشاجرات بين الواقفين انتظارا لحصولهم على الحصة التموينية .

يقول « محمود مراد » عامل :

« نحضر كل يوم الى هذا المحل انتظارا لصرف حصتنا من الدقيق وكل يوم ناتي ولكن الدقيق لاياتي وعندما اتى اليوم فكما ترى الناس وقوف بالمئات لصرف (١٠) كيلو دقيق بلدى و (٢) كيلو دقيق مستورد لكل فرد « ونضطر لشراء جوال الدقيق من السوق السوداء بثلاثين جنيها .

ويقول « أحمد خطاب » فلاح :

« كنا في الماضي نزرع القمح ونصنع منه العيش الشمسي ولم تكن هناك ازمات تقابلنا في هذا الشان ولكن قصب السكر انتشر في كل المساحات وطرد القمح وبالتالى فلم نعد نزرعه ونضطر الى شراء الدقيق من السوق وكما ترى مدى المعاناة التي نعانيها ونترك « قنا » لنتجول في القرى المحيطة بها (فنتجه اولا الى قرية « دندرة » .

مخبز واحد في القرية

يقول « احمد جاب الله » موظف » :

« في دندرة لا يوجد سوى مخبز واحد وهو ينتج خبزا اسود لا يصلح للطعام الآدمي . وحتى الطيور ترفض الاقتراب منه فناخذ منه في النهاية اجزاء ونلقى بالباقى »

واما « سعيد عبد القادر » فلاح فيقول :

« الحكومة هي التي تخلق الازمات فنحن نضطر للذهاب الى بندر قنا لشراء الخبز المصرى الذى لا ناكله الا مضطرين » ونترك قرية « دندرة » لنتجه الى قرية « الترامسة » .

نزرع القمح من أجل التبن

يقول « محمد احمد أمين » فلاح » :

« هل تصدق انه لا توجد بالقرية أية مخبز . ولاننا كنا نصنع الخبز في منازلنا ولكن بعد أن دخل الدقيق في البطاقات التموينية . وما يصرف لنا من دقيق قليل ولا يكفينا لنضع منه العيش الشمسي الذى تعودنا عليه »

و أما « محمد عبد القوى » فلاح فيقول :

« لم نعد نزرع القمح والفلاح الذى يزرع القمح يزرعه من اجل « التبن » لاطعام المواشي والذى ارتفع ثمنه حتى وصل الى ارقام خيالية واما القمح فالحكومة تتشدد في ان نورد لها جزء كبير منه عند زراعته وبثمن بخس ولهذا فاننا لا ازرع القمح . ونترك قرية « الترامسة » الى قرية « المخادمة » والتي توسعت فيها زراعات القصب حتى شملت معظم الاراضى تقريبا .

يقول « سيد على فكرى » فلاح » :

« انتشار قصب السكر بالقرية علم الفلاح الكسل لان زراعته من أسهل الزراعات ولا يحتاج الى مجهود وبالتالى فالفلاح لا يجد الارض التي يزرعها وان وجدت فلا يحاول الفلاح زراعتها لان القمح يحتاج الى عناية خاصة .

الطوابير ضرورة

ونتجه بعد ذلك الى مديرية التموين بقنا ولنقابل المهندس « محمود ابراهيم ابو حمر » المسئول عن تموين المحافظة ولنضع بين يديه مدى ما يعاينه المواطنون في « قنا » ومراكزها العشرة من صعوبة في الحصول على الدقيق وقلة كمياته التي تصرف لهم والسوق السوداء التي وصل فيها سعر جوال الدقيق الى اكثر من (٣٠) جنيها للجوال الواحد .

يقول المهندس محمود ابراهيم ابو حمر » مدير تموين قنا » :

« ان ما يصرف لمحافظة قنا باسرها من دقيق يبلغ ٢٦ الف طن وهذه النسبة تعتبر من الكميات الكبيرة الا انها لا تعوض حاجة المحافظة واقل بكثير من حاجة الجماهير الحقيقية لان محافظة قنا مشهورة بزراعات قصب السكر التي استولت على معظم اراضى المحافظة ومن هنا تجيء الازمة

ثم يضيف قائلا : ـ

« واما عن طوابير الخبز فهي ضرورة واصبحت شيئا عاديا نظرا لقلة ما يعطى للفرد في قنا من دقيق الى جانب ما يطرح للمواطنين من خبز المخابز »

ويستكمل كلامه قائلا : ـ

« والناس في قنا قد تعودت على عمل العيش الشمسي داخل منازلها ولو اعطى كل فرد ما يكفيه من الدقيق لما وجدت هناك ازمة ولهذا فانا اقترح على وزارة التموين زيادة الكمية التي تصرف للمحافظة حتى يمكن القضاء على الازمة وعلى الطوابير وتعويضا للمحافظة عن نقص زراعات القمح وتوسع الدولة في زراعة قصب السكر بها »

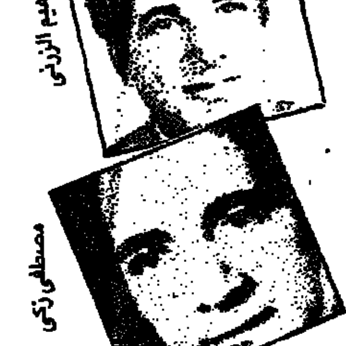
ونحن اذ نؤكد على اقتراح السيد مدير تموين قنا والذى يقترح فيه على وزارة التموين زيادة الكمية من الدقيق ونصب المحافظة منه تعويضا لها عما تتحمله من زراعة قصب السكر الذى ياخذ معظم المساحات من الاراضى ونناشد وزير التموين ان يعيد النظر في حصة محافظة قنا من الدقيق من ٢٦ الف طن الى الكمية التي تكفي حاجة المواطنين .

تعليق على الصور

التهم القصب معظم أراضيها الزراعية

طوابير أهل قنا في انتظار رغيف الخبز

تحقيق : محمد مغربي



ابراهيم الزرقى

مصطفى زكي

محمد مصطفى نعيم

جماهير الفقراء يتزاحمون بعد عدم توريد الدقيق

غضب الفقراء يجتاح قطور بسبب ارتفاع سعر الدقيق

الدقيق طبقات في الغربية

■ الدقيق البلدى للفلاحين والفاخر لسكان المدن وللجمعيات الفئوية والمحلة الكبرى وكفر الزيات تجمع بين النوعين إستثناء

تقرر حرمان القرى من الدقيق الفاخر .. وتوزيع الدقيق البلدى عليها فقط وقصر الدقيق الفاخر على المدن والجمعيات الفئوية .. الاستثناء الوحيد يسرى على المحلة الكبرى وكفر الزيات .. أصدر هذا القرار محافظ الغربية أثار القرار في بداية تنفيذه قلقا واسعا في الاوساط الريفية .. وعمق التفرقة بين سكان القرى والمدن .

● أصدر المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية قرارا .. يقضي بربط الدقيق الفاخر والبلدى على البطاقات التموينية بالمحافظة وحدد المحافظ الكميات التي تصرف على كل بطاقة حسب تعداد أسرتها كالآتي :

● في الريف تصرف حصة من الدقيق البلدى فقط وتحرم من الدقيق الفاخر بمعدل .. البطاقة فرد واحد ٣ ك جرام دقيق بلدى ! !

● البطاقة من فردين إلى ثلاثة خمسة كيلو جرام دقيق بلدى .

● البطاقة من أربعة أفراد فاكثر ثمانية كيلو جرامات من الدقيق البلدى هذه الكمية تصرف كل شهر فقط من المستودعات

الدقيق الفاخر للمدن

● أما في المدن فيصرف دقيق فاخر فقط وتحرم من الدقيق البلدى بمعدل :

● البطاقة فرد واحد ٢ كيلو جرام في الشهر من الدقيق الفاخر ! !

● البطاقة من فردين إلى ثلاثة خمسة كيلو جرام من الدقيق الفاخر في الشهر ! !

● البطاقة من أربع أفراد فاكثر سبعة كيلو جرام من الدقيق الفاخر في الشهر ! !

● وقد أستثنى المحافظ مدينة المحلة الكبرى وكفر الزيات من القرار نظرا لوجود كثافة عمالية كبيرة بهما وخوفا من نشوب أضطرابات عمالية تكدر الأمن العام !

فيصرف الدقيق الفاخر والبلدى بواقع البطاقة فرد واحد ٤ ك بلدى و ٢ ك فاخر

● البطاقة من فردين إلى ثلاثة ثمانية كيلو جراما في بلدى و ٢ ك جرام فاخر

● البطاقة من أربعة أفراد فاكثر ١٢ ك جرام بلدى و ٢ ك فاخر

هذا بخلاف ٢٠ طن دقيق فاخر تصرف لمدينة المحلة الكبرى عن طريق

تحقيق : سمير شرباش

المجلس الشعبي المحلى .

ونفس الكمية تصرف لمدينة كفر الزيات عن طريق المجلس الشعب المحلى كالمستثناء آخر .

القرار بعد دراسة

● تقابلت مع المهندس محمد على شاكر وكيل وزارة التموين بالغربية وسالناه عن الدافع وراء قرار المحافظ في ربط الدقيق على البطاقات بهذه الصورة .. فقال

● الغرض من القرار القضاء على السوق السوداء بالمحافظة وعدالة التوزيع وضمان وصول كميات الدقيق للمستحقين الفعليين لها ففى الفترة الأخيرة لوحظ تسرب بعض كميات من الدقيق إلى السوق السوداء بطريقة كان سببها تزاحم على مستودعات الدقيق ومنافذ توزيعه ويواصل وكيل وزارة التموين حديثه قائلا : تم دراسة الموضوع في مديرية التموين ونوقش بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة وعرضت تفصيلاته على المستشار المحافظ فوافق عليه على أن يبدأ اعتبارا من أول ديسمبر الحالى في تنفيذه ونامل تمسك كل فرد بحقه في كمية الدقيق المنصرفة له سواء كانت من الدقيق البلدى أو الفاخر والمربوطة على بطاقته التموينية وعدم التعامل في السوق السوداء ..

● قلت لوكيل وزارة التموين جاء بقرار المحافظ تخصيص كميات من الدقيق تقدر من ٢٠ إلى ٣٠ طن تصرف عن طريق المجالس الشعبية وهذا باب خلفى يصب في النهاية في السوق السوداء بمعنى من يضمن عدالة التوزيع عن طريق المجالس المحلية ؟

● فقال وكيل الوزارة : المسئولية تقع على المجالس المحلية سوف نلاحظ ذلك بان تصرف هذه الكمية بواقع ٢ ك جرام لكل بطاقة ثم تكرر ! ! وتقدم الكشوف الدالة على ذلك .

للجمعيات الفئوية فقط

● وأضاف وكيل الوزارة أن د . جلال أبو الدهب وزير التموين قرر صرف حصة أضافية من الدقيق للمحافظة في شهر ديسمبر ويناير تقدر بـ ١٢٠٠ طن تصرف عن طريق الجمعيات الفئوية .

● قامت « الشعب » بجولة سريعة في محافظة الغربية لمعرفة رأى الجماهير في قرار المحافظ .

من أين ناكل يامحافظ

● يقول عبد الصمد عبد الرحمن موظف : هذا قرار خاطيء من أساسه حيث أن الكمية التي حددها المحافظ لكل بطاقة والتي تبدأ من ٢ إلى ٧ ك جرام إذا كانت البطاقة بها عدد اكثر من أربعة أفراد وهي كمية لاتكفي قوت يومين فقط وإذا علمنا أن الدولة تجبر الفلاح على توريد الأرز والقمح وليس في الريف مخابز فمن أين ناكل ياسيادة المحافظ ! !

انه لايعرف الجوع

● ويقول محمد مصطفى نعيم من مركز بسيون غربية المحافظ لايعرف « الجوع ! ! » ولم يقف على مخبز لاستلام رغيف العيش « الملعبك ! ! » فكيف يحس بفقراء الشعب الكادحين

وقرار المحافظ رفع كميات الدقيق المخصصة للتجار وكذلك سحب ١٥٦ طن دقيق و ٥٠٠ ك من التجار بمدينة بسيون ولايعرف في أى مكان ذهبت وتم تخفيض حصة التجار بمدينة بسيون من ٦ طن و ٥٠٠ ك إلى ٢ طن و ٥٠٠ ك وبعض التجار وصلت نسبة التخفيض إلى ١,٥ طن من الدقيق فمن أين يعيش التجار ببسيون ومطلوب منهم دفع أيجار المحل وتامينات وغرفة تجارية والتيار الكهربائى ورسوم محلية ورسوم تفتيش ورسوم نظافة ! ! هل علم المحافظ بذلك ؟ ! ! سؤال ننتظر الاجابة عليه .

● ويقول أحمد محمد سعد من زفتى فلاح : خلاص عقلى راح منى الأرز أقوم بزراعته و أولادى ونحرم منه وكذلك القمح حتى البرسيم المواشى تاكله ولانقدر على شراء جوال الدقيق بمبلغ ٣٥ جنيه في السوق السوداء وبعد قرار المحافظ حيوصل الجوال ٥٠ جنيه المحافظ قبل ما يصدر قرار لم يتحقق من أن كمية الدقيق ٧ ك جرام في الشهر تعمل اية تاكلنى ولا أتفرج عليها ده حرام ! !

● وصل إلى جريدة الشعب اكثر من مائة شكوى من مركز بسيون يتضرروا منها بسبب سحب الدقيق البلدى من مدينة بسيون وهو غذاء مرضى السكر ! !

● وتقول بثينة عبد السلام (٦٠ سنة) من قرية بمركز كفر الزيات : الدقيق يوزع على المحاسيب والقادرين فقط والفقراء لهم ربنا وانفعلت في وجهى قائلة و أنت حتعمل اية بكلامك ده الحكومة قصدها تجوع الشعب .

● ويقول خالد محمد سعيد طالب جامعى السنطة غربية .

قرار المحافظ راعى صرف الدقيق الفاخر لساكنى المدن حتى يصنعوا منه الكعك ورغم وجود العديد من المخابز بالمدن وهذا في حد ذاته يعد تفرقة عنصرية

في الشرقية تحصيل الضرائب بالقوة من صغار المزارعين

كتب : محمد هاشم

مازال تحصيل الضرائب الخاصة بالاطيان الزراعية والضرائب الاضافية من صغار المزارعين بمحافظة الشرقية مستمرا رغم ان جريدة الشعب اثارت هذه القضية في سبتمبر الماضى حيث ان القانون ٥١ لسنه ٧٣ ينص على ان يعفى من ضريبة الاطيان الزراعية والضرائب الاضافية كل ملك لايزيد ما يملكه من اطيان عن ثلاثة افدنه . كما نصت المادة الرابعة من هذا القانون بانه على الملك الذى ينطبق عليه حد الاعفاء ان يقدم اخطارا بذلك الى مامورية الضرائب التابع لها خلال شهرين من صدور القانون وفى ديسمبر من كل عام . كما ان القرار الوزارى رقم ١٦٣ لسنة ١٩٧٤ والخاص بتحديد قواعد تطبيق الاعفاءات لصغار الملاك . والقرار رقم ٢ لسنة ٧٧ الذى جاءا بمزيد من الاعفاءات لصالح الملاك لثلاثة افدنه فاقل . اذ تضمنا رفع الضرائب عنهم كلية وكذلك كتاب المصلحة الدورى رقم ١٢ لسنة ٨٣ الخاص بعدم تطبيق الاعفاءات المنصوص عليها على من صدرت لصالحهم اا نهائية غير مسجلة والغريب انه رغم كل هذه القرارات الصادرة لصالح صغار المزارعين الذين لايتجاوز حيازتهم ثلاثة افدنة باعفائهم من الضرائب الزراعية والضرائب الاضافية الا ان الصيارفة يقومون بتوصيل هذه الضرائب ولا يكتفون بضرائب هذا العام بل يقومون بمطالبة هؤلاء المزارعين بسداد ضرائب الاعوام السابقة والسؤال الان لمحافظ الشرقية الى متى يستمر الصيارفة في تحصيل هذه الضرائب غير القانونية دون وضع الحل النهائى لهذه المساواة بالنسبة للمزارعين ؟!

المناقشة مستمرة حول مشروع علاقة المالك والمستأجر

● المستأجرون : تكاليف الزراعة مرهقة رفع الايجار الى ١٠ امثال الضريبة

● الملاك □□□□□□ نظام المشاركة افضل ..

ليثى عبد الواحد

نجيب حميدة

عبد الله الشابورى

كتب ـ ربيع شاهين

مشروع قانون علاقة المالك والمستاجر في الارض الزراعية .. من أخطر المشروعات التي تمس العلاقات القانونية والاجتماعية بين ملايين الاسر المصرية ـ ويؤثر بشكل مباشر على استقرار الاوضاع الاقتصادية والانتاجية والامر لايعنى سكان الريف بل يمتد أثره الى كل من يعيش على أرض مصر ولذا تواصل الشعب مناقشة المشروع المقدم من الحكومة لمجلس الشعب وتدعو كل من يعنيه الامر وكل صاحب رأى ومصلحة ان يشارك في هذا الحوار .

* فرج خليفه (مستاجر) لاتقبل نظام المزارعة اطلاقا وأعرف أن المالك مظلوم مثلى . ويمكن رفع الايجار الى ١٠ أمثال الضريبة فقط بشرط الا تتدخل الحكومة في تحديد الاسعار وتوفر للفلاح كل احتياجاته في الجمعية .. وكفاية الفلاح يشترى كل حاجة « حتى الجلابية » شكك .. !

التكاليف .. ترهقنا ..

● عبد الغنى ابراهيم (مستاجر : يقول :

الحكومة والملاك بينظروا بس لدخل الفلاح اخر السنة أو اخر كل زرعة ومحدش بيحسب بامانة كم تتكلف .. ؟ ويا .. دوب الفلاح بيغطى مصاريفه وتكاليف المعيشة . ودايما حياته مرهونة للمحصول فهو . يشترى كل حاجاته شكك لان الجمعية معدتش توفر للفلاح حاجة .. ولو تلفت زراعة او انخفض سعرها يفضل الفلاح مديون للسنة الجاية !

قانون .. ظالم ..

● عبد الله الشابورى (مزارع بسيط)

المفروض يكون هناك عدل .. ومن رأيي رفع الايجار الى ١٠ أمثال الضريبة اما قانون الحكومة فهو ظالم للفلاح المستاجر البسيط .. واوافق على عدم توريث الارض الالمن يزرعها ..

المشاركة ـ أفضل

● الحاج نجيب حميدة (مالك) يمارس الزراعة يقول :

قانون الاصلاح الزراعى القديم ظلم المالك .. ولابد أن يخضع المستاجرون للقانون الجديد مثلنا !

ثم تراجع وقال : أفضل أن نزرع أنا والمستاجر معا بنظام المشاركة على أن نتحمل سويا ونقتسم الايراد ويتحمل هو أجر العمال مقابل انتفاعه بالارض ـ ولابد أن يكون هناك عقد يربط الطرفين وعندها لن يفكر مالك في طرد مستاجر .

ويقول ليثى عبد الواحد : المزارعة تهدد استقرار المستاجر وبقاؤه في الارض . وكذا الايجار النقدى القديم ظالم للمالك ورفعه الى (١٥ مثل للضريبة) يضر بالمستاجر لانني أعرف تكلفة الزراعة غالية جدا ولايضمنش يسدد أو لا . وافضل حل للطرفين هو المشاركة على أن يتحملا كل شيء سويا ويبقى رزقهما على الله ـ وأهم شيء يزيد الانتاج .. ويعم الرضا .. ويزول الحقد .. لخدمة البلد في النهاية ..

ماذا تفعل .. الحكومة ؟

ويقول عبد الغنى قاسم (رئيس جمعية زراعية) : أتعجب ممن ينظر الى ايراد الارض بغير أخذ التكاليف في الاعتبار .. فماذا تريد الحكومة من الفلاح ان هذا الوضع خطير والمزارعة تسهل طرد الفلاح من الارض ثم يتبعه صراع دموى نحن في غنى عنه .. وطالب بضرورة تحقيق العدالة بين الطرفين .. ثم ساق مثلا الى تكلفة فدان الخيار كاعلى ايراد كم يتكلف .. ؟ فهو يتكلف اكثر من الف جنيه مصروفات اللب . والكيماوى . والاسمدة والسباخ والرى والحرث وأجر العمالة اليومية والمبيدات ثم لايضمن هل يغطى هذه التكاليف أم لا .. ؟! واضاف أن الفلاح يشترى اكثر من ٣/٤ حاجاته من السوق والجمعية وبنك القرية لايصرف له سوى ١/٤ ما تحتاجه أرضه ..



مواجهة مع رؤساء الاتحادات الجامعية

تميزت الانتخابات الطلابية هذا العام بالسخونة الشديدة في جميع الكليات وبالتدخل المفضوح من جانب الامن الذى لعب دوره في تزوير الانتخابات بابعاد- واسقاط كثير من المرشحين ..

ونجح الامن في تصعيد عملاء الداخلية في كليات كثيرة ثم نجح ايضا في تصعيدهم الى ماهو فوق ذلك .

وفشلت جهود الامن في كليات كثيرة اخرى امام اصرار الطلاب على فرض ارادتهم فجاءوا بممثليهم الحقيقيين وصعدوهم الى تبوأ المواقع القيادية بالاتحادات .

وبين الاثنين اختلفت الرؤية والاراء وانعكست ايضا على النتائج النهائية لاختيار اتحاد طلاب الجامعة .

تحقيق : ابراهيم العشماوى

وحول دور رؤساء اتحادات طلاب الجامعات خلال المرحلة القادمة كانت هذه المواجهة التى قامت بها شباب العمل .

● عمرو مكاوى : رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس في البداية نشكر الاخوة الزملاء على ثقتهم بنا وأؤكد أننا ستقوم في الاتحاد بنشر التوعية عن طريق المؤتمرات والندوات والنشرات وخاصة مايتصل بالمطالب ان الديمقراطية الخ ..

وسيعمل الاتحاد جاهدا للمطالبه بالغاء اللائحة الصادرة عام ١٩٧٩ وتدخل الامن الذى صار مهزلة في تدخلاته في شئون الجامعة . واضرب لك امثلة فقد تدخل لمنع احد الطلاب العرب من الحصول على الماجستير لاسباب سياسية وذلك في كلية الطب واثناء الانتخابات اتصل بى ضابط من مباحث امن الدولة وهددنى بالويل والثبور ان رشحت نفسى في الانتخابات !

وعن اتحاد طلاب الجمهورية يقول عمرو مكاوى نطالب به فورا فقد مللنا طلب لقاء رئيس الجمهورية والوزراء .

والشىء المثير للدهشة والعجيب ان الرئيس حسنى مبارك يجلس مع شباب الحزب الوطنى كثيرا . فلم يرفض الجلوس معنا لنتحاور فاتحاد طلاب الجمهورية لن يعود الا بقرار منه لانه الغى بقرار من سلفه .

ويتسائل عمرو مكاوى كيف توافق الدوله على استخراج بطاقة انتخابية لمن تعدوا ١٨ سنة . والذين يقترض انهم ينتخبون رئيس الجمهورية نفسه ولايجلس معهم واين حق التعبير ان ازمتنا الحقيقية في الشباب الخاوى البعيد عن قضايا ياوطن .

محمود رمزى ابراهيم

حازم سامى السروى

وينهى عمرو مكاوى حديثه بخبر سار لطلاب عين شمس بان الاتحاد اتفق مع مستشفى جامعة عين شمس التخصصى لعلاج الطلاب مجانا بدلا من مستشفى الدمرداش الرديئة . ذات الخدمات المتواضعة .

عودة اتحاد طلاب الجمهورية

● وجدى جعفر رئيس اتحاد طلاب القاهرة . اننا وضعنا لخدمة اخواننا الطلاب والمطالبة بجميع حقوقهم بما فيها السياسية وان لم تنص اللائحة على ذلك وادعو الطلاب الى نبذ اللامبالاة في اخذ حقوقهم وفي الحق الانتخابى بالذات .

ويتفق مع زميله عمرو مكاوى في ضرورة وجود اتحاد طلاب للجمهورية حيث انه تعبير عن كيان قاعدة عريضة من الطلاب .

اطالب بقصر دور على الحرس الجامعى على حراسة المنشآت فقط اما الحرس مشكلة الحالى فهو مرفوض تماما .

● محمود رمزى ابراهيم رئيس اتحاد طلاب المنصورة يقول اناشد الاخوة الطلاب ان يشاركو في كل القضايا المثاره وان يكون لهم راى واضح في الاحداث القومية . والايجبن ان تحدث في شئون امته السياسية .

ويضيف محمود رمزى ان كثيرين ارادوا للحركة الطلابية ان تموت في ٧٩ بوضع تلك اللائحة المنبوذة ولكن الحركة الطلابية ستظل تقاوم حفاظا على حقوق الطلاب .

ولقد وضعنا مشروع لائحة في العام الماضي سميت بلائحة ٨٦ نشرتها الشعب مشكورة في صفحة كاملة .

وانا اتفق مع مقاله الزميلين تماما حول اهمية عودة اتحاد طلاب الجمهورية ويقول محمود رمزى لن يضيع حق وراءه مطالب ويشكو ولن من قلة الميزانية المخصصه للاتحاد فهى لاتكفى مشروعين على مدار السنة .

من انتخب هذين الاثنين ؟

● عمران عبدالعزيز النحتة رئيس اتحاد طلاب جامعة المنوفية يختلف مع زملائه في معظم النقاط التى تحدثوا فيها فيقول لاتوجد مشاكل تواجه الاتحاد على الاطلاق خاصة من جانب المسئولين .

ويعترض على عودة اتحاد طلاب الجمهورية لسبب بسيط (في رايه) وهو عدم مقدرة طالب واحد على الالمام بمشاكل الجامعات " ويوافق على وجود واستمرار الحرس الجامعى تماما وانه لم يجد حالة تدخل واحدة من جانب الامن وان ويؤكد أن أهم مشروعاته اقامة مهرجان سينمائى بالجامعة .

● حازم سامى السروى رئيس اتحاد طلاب طنطا ويذهب هو الاخر مذهب المعارض لالغاء الحرس الجامعى او تغيير اللائحة فهى في رايه سليمه ولاتحتاج الى تعديل ويفسر سبب رفضه لعودة اتحاد طلاب الجمهورية ان الطلاب ينقسمون على انفسهم . وتتكون جبهات كما حدث في العام الماضى فكان واحد من القاهرة واخر تزعمته الزقازيق بالاضافة الى ان الطلاب لايعرفون بعضهم البعض .

ويرى ضرورة ان يكون راشد الاتحاد استاذا كما تنص لائحة ٧٩ لان الطلاب اقل من الوصول الى حكم سليم .

● في القاهرة وعين شمس والمنصورة يطالبون بلقاء مع الرئيس مبارك وعودة اتحاد طلاب الجمهورية وإلغاء لائحة ١٩٧٩ وإلغاء الحرس الجامعى
● في طنطا والمنوفية كله تمام وتعظيم سلام للداخلية

اللجنة السرية .. والوزير

المتتبع لمايثار حول قيام الجامعة الاهلية تاخذه الحيرة الشديدة بين ما ياتى على لسان وزير التعليم الدكتور احمد فتحى سرور وبين مايجرى في الخفاء .

في خلال الاسبوع الماضي تحدث وزير التعليم مرتين لمجلة « روزاليوسف » ولجريدة « مايو » وفي المرتين نفى الوزير بشدة كل ما أثير حول قيام الجامعة الاهلية أو التكنولوجية وأعلن رفضه لهما وأكد ان الوزارة لا تفكر على الاطلاق في هذا الأمر بل انها ترى ان اصلاح التعليم لا يقوم باقامة اى منهما .

ولا ابالغ اذا قلت انني كواحد من الشباب المصرى استرحت كثيرا لما اعلنه الدكتور فتحى سرور .

ولكن هذا في الوقت ذاته لم ينه حيرتي فانا أعلم تماما ان هناك لجنة برئاسة الدكتور ابراهيم بدران وتضم ضمن عضويتها وزراء سابقين للتعليم ورجال اشداء من رجالات الحزب الحاكم الذى ينتمي إليه وزير التعليم .

وهذه اللجنة تعكف على دراسة سبل إنشاء الجامعة الأهلية — وكما نشرنا — على هذه الصفحة منذ اسبوعين فان هذه اللجنة السرية توصلت الى انشاء الجامعة الاهلية تحت مسمى جديد بمدينة السادات على ان تتبع وزارة التعمير لا وزارة التعليم ، وكان آخر اجتماعات هذه اللجنة الاسبوع الماضي — وهو ما يعني أنها تمارس نشاطها رغم ما يقوله وزير التعليم ليلا ونهارا على صفحات الجرائد .

فهل يقبل الوزير أن يسلبه بعض رجال الحزب الوطني اختصاصاته ويظهرونه ضعيفا أمام المصريين جميعا وبمظهر لا يقدر على تنفيذ ما يقوله ؟

مجرد سؤال أتمنى معرفة اجابته من الدكتور فتحى سرور . ولكى يطمئن قلبى وقلوب ملايين المصريين الذين لا يرحبون مطلقا بقيام هذه الجامعة . انهم يعلمون أنها دراكولا الجديد في حقل التعليم .

احمد الكنانى

الصهيونية في كلمات

نحن اليهود أوقدنا نيران الحرب الكبرى ، فنحن خدعنا الدنيا وأحرقناها ، ولم نبدأ بعد ثورتنا النهائية . ولقد أوجدنا الطائفية والعنصرية واصبحنا حكام العالم وسادته فما يسمونه اليوم قوة هو الثروة بعينها انما هو تسلل روحنا وفي أيدينا .

الدكتور أوسكار ليفى

تحقيقات بكلية الاقتصاد لاستغلال طلاب في اعمال مشبوهة

كتب — احمد عبد المنعم

يجرى بداخل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة تحقيق غاية في السرية مع احدى موظفات الكلية بشان ما تم اكتشافه حول قيام الموظفة بتجنيد عدد كبير من الطلبة للعمل لحساب احدى المنظمات التى يعتقد أنها ذات انتماءات صهيونية

استغلت الموظفة حاجة بعض الطلبة الفقراء وكانت تصرف مبلغا شهريا من المال لكل منهم يقدر بخمسة وثلاثين جنيها في الشهر .

وعلمت « شباب العمل » ان الموظفة تمكنت من تجنيد عدد كبير من الطلاب . بعد ان قدمت لكل منهم استمارة يقيد فيها بياناته الخاصه جدا . وتم بعد ذلك تجنيد هؤلاء الطلاب الذين لم يعرف عددهم رسميا - لجمع معلومات تتعلق بكافة المجالات داخل مصر

ويتردد داخل أروقة الكلية أن للموظفة اتصالات متعددة بكثير من الشخصيات في كليات أخرى داخل وخارج جامعة القاهرة مما يحتمل تكرار نفس الامر بكليات أخرى وهذا ما تحاول لجنة التحقيق التى يشرف عليها عميد الكلية معرفته

وكانت الموظفة قد تم اكتشافها عقب قيام احد الطلاب بابلاغ العميد عما طلبته منه الموظفة وقدم له نسخة من الاستمارة التى توزعها الموظفة على الطلاب قبل تجنيدهم

مؤتمر لطلاب عين شمس الخميس القادم

يعقد بحزب العمل الاشتراكى في الساعة السادسة من مساء الخميس القادم مؤتمر يحضره طلاب جامعة عين شمس وذلك لمناقشة المطالب الطلابية المتمثلة في الغاء لائحة ١٩٧٩ وابعاد الحرس والامن عن الحرم الجامعى وعودة اتحاد طلاب مصر والمطالبة بحل مشكلة الكتاب الجامعى وامتحان نصف العام الذى يرفضه الطلاب .

ويأتى هذا المؤتمر في اطار دعم حزب العمل الاشتراكى لاستقلالية الحركة الطلابية والحفاظ على وحدتها والسعى لتحقيق مطالب الطلاب من خلال القنوات الشرعية المتاحة أمام الحزب والحركة الطلابية .

يتحدث في المؤتمر الاساتذة د . حسام عيسى . ود . سعدية منتصر . د . ابراهيم محرم ود . الشافعى بشير وابراهيم الجعفرى .

يعقد المؤتمر بمقر الحزب بحدائق القبة (١٢ أش ولى العهد - المتفرع من شارع مصر والسودان - محطة الجراج) .. والدعوة عامة لجميع طلاب الجامعة .

□□□

معرض « الخلافة الاسلامية » بجامعة المنصورة

يقام في جامعة المنصورة أكبر معرض طلابى بعنوان « الخلافة الاسلامية » يستمر المعرض من ١٥ — ٣٠ ديسمبر . ويتضمن عروضا بالصورة والقلم عن أحوال وقضايا العالم الاسلامى وكيف أن غياب الخلافة الاسلامية أدى الى تمزيق العالم الاسلامى كما يعرض صورا من ماسى شعب فلسطين وافغانستان .

اعلن ذلك محمود رمزى ابراهيم رئيس اتحاد طلاب الجامعة

□□□

ومعرض في جامعة الزقازيق تضامنا مع مجاهدى افغانستان

اقامت — أسرة الشباب بكلية الحقوق جامعة الزقازيق معرضا ثقافيا تضامنا مع مجاهدى أفغانستان ضم المعرض مقالات توضح أسباب الاحتلال الاعتداء السوفيتى لافغانستان دون غيرها من البلدان الاسلامية المجاورة . كما تضمنت المقالات اقتراحات بشأن مساعدة المجاهدين من بين المقترحات ان تخصص كل أسرة مصروف يوم شهريا لصالح المجاهدين وأن ترسل كل صحيفة مصرية مندوبا لها داخل أفغانستان للوقوف على الحقائق التى تحدث كما أدانت المقالات التعتيم الاعلامى العربى على قضية أفغانستان وتضمن المعرض صورا فوتغرافية لاطفال وشيوخ ونساء أفغانستان واضحا عليهم اثر الاعتداءات الوحشية كما اشتمل المعرض على لوحات كاريكاتيرية تدين موقف العالم والامم المتحدة تجاه القضية الافغانية .

شباب القصير يعانى الكثير من المشاكل

شباب القصير كبرى مدن البحر الاحمر يتساءل في دهشة عن دور مديرية الشباب والرياضة بالبحر الاحمر .. وهل توجد فعلا مديرية بهذا الاسم ؟ أن هذه المدينة والمحافظة ككل ليس لهما أى فريق يمثلها في لعبة كرة القدم مثلا ولو بدورى الدرجة الثالثة .

وبعض من شباب القصير يلعب لفرق بالدرجة الثانية بمحافظة مجاورة .. والشباب يسأل أيهما أحق بجهوده .. محافظته أم محافظة أخرى . ولم كل هذا التجاهل لقدرات الشباب وطموحه . . فهل يعقل أن محافظة البحر الاحمر بامتدادها ومدنها لا يمكن أن تستخلص من شبابها فريقا وفرقا لتمثيلها بالدورى ، شىء مؤسف حقا . ومديرية الشباب والرياضة أذنها من طين وأخرى من عجين ، بح صوت الشباب ليوقظها من غفوتها . ولكن دون جدوى . إن الوقت عمل وقاتل . ونحن في هذا الصدد نوجه النداء بضرورة عمل دورى محلى بين الفرق المختلفة في شتى مدن المحافظة ، واستخلاص أفضل العناصر من خلاله وتشكيل فريق باسم المحافظة وقيده بدورى الدرجة الثالثة ، هذه واحدة بالنسبة للرياضة والثانية من ضروريات الحياة شباب القصير بصفة خاصة يوجه سؤاله للسيد محافظ البحر الاحمر أين فرص العمل ونحن الشباب المعطل بلا عمل . مازال يبحث عن فرصة عمل بلا جدوى رغم تصريحاتكم بوجود الاف فرص العمل .

مشاكل الشباب الملحة والضرورية ما أكثرها ونكتفى بهذا القدر على أمل اللقاء في عدد قادم وليتنا نجد اجابة

محمد محمود عباس الصراف
أمين حزب العمل الاشتراكى
بالقصير / البحر الاحمر

اتحاد شباب العمل يقيم : يوم التضامن مع الشعب الفلسطينى

بمناسبة المذابح الجديدة التى تتعرض لها المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطينى في لبنان ، أقام اتحاد شباب العمل ، يوما للتضامن الشعب الفلسطينى يوم الخميس الماضى ، وذلك بالتعاون مع لجنة الحزب بحدائق القبة . تضمن اليوم الذى أقيم بمقر الحزب بحدائق القبة : معرض صور ولوحات وكتب ومجلات ونشرات حول القضية الفلسطينية و أمسية فنية تقدمها الزميل : عبد العزيز نصار باغنياته و ألحانه المرتبطة بفلسطين ، و ألقى الزميل رفاعى قصيدة شعرية والزميل رمضان من الزاوية الحمراء قصيدة أخرى . بالاضافة لاسكتش فنى جيد قام به زميلان من الزاوية الحمراء .

كما عرض فيلمان بالفيديو عن القضية الفلسطينية بعنوان حقوق الشعب الفلسطينى وحصار بيروت . وكان الاحتفال قد بدأ بكلمة للزميل فرج عضية أمين حزب العمل بحدائق القبة ، رحب فيها بالحاضرين . وبانشطة الشباب خاصة في مجال التضامن مع الشعب الفلسطينى وقضية المقدسة ثم القى الزميل مجدى حسين أمين اتحاد شباب العمل كلمة قصيرة حول القضية الفلسطينية ، وما تعرضت له من تشويه في مصر . والمغزى الهام لايقاظ الوعى بهذه القضية

وشارك في الاحتفال ممثل جبهة التحرير الارترية بالقاهرة الاخ أحمد دين الحاج وقيادات الحزب بالقاهرة وعدد كبير من الشباب

شباب الزاوية الحمراء يشكوت الى وزيرة الشئون الاجتماعية

تقدم عدد من شباب الزاوية الحمراء بشكوى الى وزيرة الشئون الاجتماعية يشكون فيها بالظلم الواقع عليهم من جانب المسئولين عن النادى الاجتماعية التابع لجمعية الوحدة السكنية بالزاوية الحمراء

وقد تمثلت شكاوى الشباب في قيام المسئولين بالنادى بانشطة وهمية وعدم قبول اى عضو للتدريب على الاعمال الحرفية بورشة النجارة الا طبقا لامزجة ادارة النادى الغاء النشاط الرياضى مثل رياضة كمال الاجسام رغم حصول كثير من ممارسيها على بطولات وكان الالغاء بسبب اكتشاف انحرافات داخل النادى .

قيام النادى بخفض عدد ساعات فتح ابوابه من خمس ساعات يوميا الى ثلاثة ساعات واغلاق النادى ايام العطلات والاجازات الرسمية رغم عدم قبول هذا منطقيا .

تشكيل اتحاد شباب « قرية المقارين بقنا »

هجان عبد القادر أمينا ، عبد الباسط مصطفى محمد الأمين المساعد ، وعضوية عبد الرحمن محمد الصغير والسيد / عنبر جيلاق سيد

□□□□□□

دورة رياضية لشباب فارسكور

اقامت ادارة الشباب بمركز فارسكور بدمياط دورة رياضية للشباب تحت ٢١ سنة تشترك فيها جميع قرى ومراكز الشباب على مستوى المركز ويقدر عددهم بحوالى ٢٤ مركزا منها مراكز شباب الروضة وكفر الشناوى وشريباص وكفر العرب والسرو .

بدأت الدورة منذ ١١ ديسمبر الحالى وتستمر حتى ١٩٨٧/١/٥ .

لجنة الدفاع عن الطلاب تستأنف نشاطها

كتب طارق اسماعيل :

قرر اساتذة جامعة الاسكندرية استئناف نشاط لجنة الدفاع عن الطلاب والمفوضة في مؤتمر الاساتذة الذى عقد عام ١٩٧٤ بالدفاع عن حقوق الطلاب وذلك على تدهور الاوضاع داخل الجامعة في الايام الحالية وبعد اتساع سلطات الامن واحالة العديد من الطلاب الى مجالس التاديب . اللجنة تتكون من الدكاترة عصمت زين الدين . ويوسف عز الدين وسامى الجرف وابو الحسن قطب وعبد المنعم خريوش وعمر السباعى وحسن ابو السعود وشمس ابو العزم وعبد الله سرور وشريف قنديل .

اخلاقنا

خذ من الإنسان الحرية فلا يبقى لديك الامخلوقا حقيرا ، منافقا ، خسيسا ، دنيا ، ضعيفا ، جبانا ، كذابا ، ومتسلطا ، جاهلا .

لأن الحرية وحدها هى التى تجعل الانسان كريما ، وصريحا ، صادقا ، نبيلا ، قويا ، شجاعا ، مجاهدا ، عالما .

هل يمكن أن يزدهر العلم في مجتمع يخلو من الحرية . وهل يمكن أن يكون عالما بعدها من لا يستطيع أن يقول برأيه .

المتعصبون .. لثورة يوليو ؟!

بين كلمة « الشباب الناصرى » وكلمة « المتعصبون لثورة يوليو » .. يجرى نهر من اللبس والمغالطات حسنة النية .. في حديث الأخ الاستاذ عادل حسين في جريدة الشعب الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي الصادرة في ١١ نوفمبر سنة ١٩٨٦ .

الاستاذ عادل حسين يقول أن من يرون اليوم بعث الحضارة العربية الإسلامية هو أساس نهضتنا وتنميتنا الاقتصادية والإجتماعية ، عليهم ان يتذكروا أو يعلموا أن الامر لم يكن بهذا الوضوح لدى القادة والمثقفين في الستينيات » .

بقلم د . سيد الشيمى

ونحن .. الشباب العربى الناصرى .. لا ندرى على وجه اليقين .. ما علاقتنا الموضوعية بمن يسمون القادة والمثقفين في الستينيات .. حتى يذكر لنا الاستاذ عادل أن الأمر إسلاميا لم يكن واضحا لهم .. يبدوا أننا مطالبون من الصديق قبل الجاحد بان نؤكد .. اننا لسنا من اتباع سيدى عبد الناصر رضي الله عنه .. ولسنا ذكيرة مولد .. ولسنا كهنة معبد .. ولسنا دراويش طريقة .. إننا .. وهذا الاعلان موجه للكافة وليس الخاصة .. لمن يريدان يعرف ، ولمن يريد ان يضلل .. لمن يريد الحق .. ولمن يريد الباطل .. لمن يريد ان يتعلم ولمن يريد ان يطعن إننا جيل عربى .. نشأ من الارض العربية الطاهرة في مصر .. ولقد عبرت بنا إنجازات الثورة العربية الأم .. ثورة ٢٣ يوليو ، بفكر قائدها .. جمال عبد الناصر جسورا عديدة .. لم يكن مقدرا لامثالنا .. عبورها ..

وجمال عبد الناصر .. حين أدى هذه المهمة .. لم يكن الامر .. من عندياته .. تفضلا أو منا .. وانما كان الامر يتجاوز كل ذلك .. ويرقى الى مرتبة التكليف التاريخى الذى أجبر جمال عبد الناصر تحديدا بحكم إنتمائه لهذا الشعب .. وبحكم جذور نضاله الضاربة في أعماق التاريخ وفي اعماق الارض .. ولقد أدرك عبد الناصر ذلك بشفافية نضاله الثورى .. فانحز المهمة التى يسرها المولى سبحانه .. وتعالى .. له .. وأتمها .. كى نخرج نحن من أزقة وحوارى ونجوع الفلاحين والعمال .. فنتشكل جيلا ثوريا ، نكمل المهمة .. ونفتح باقى الابواب ونستكمل المشوار .. اذا .. المؤدى المطالب به جيلنا .. يختلف كل الاختلاف عن طبيعة وكينونة المؤدى الذى بدأه القائد جمال عبد الناصر .. والكثير من القادة والمثقفين في الستينيات .

لقد بدأ عبد الناصر طريق الحرية والاشتراكية والوحدة . وعلينا نحن اليوم ان نستكمل .. وان نؤكد .. لقد فتح عبد الناصر الأبواب اما جيل الثورة العربية الشاملة ويبقي .. ان يؤدى هذا الجيل دوره الجوهر وهو .. إعادة إشراق الحضارة العربية الاسلامية فوق ارض وطن عربى إسلامى واحد . .

ان الشباب العربى الذى انتحى جانبا بالاسلام والسلفية . هم أدعى وأجدر لأن يستكملوا المشروع الذى بدأه جمال عبد الناصر ..

إنهم يخطئون كل الخطأ .. حين يضعوا الناصرية موضع المقابلة للاسلامية .. فالناصرية .. فرع لأصل إسلامى .. ولا يوجد أدنى تناقض في كون الناصرية أمر بالمعروف ونهى عن المنكر .. أو في كون شكل الحكم في الدولة الناصرية مظهرا ومضمونا كليا بما أنزل الله .. ولكن كيف .. كيف نحل مشكلة الحاكمية في الاسلام ؟ أولا ...

اين الفكر السياسى في الأسلام ؟ اننا نرى فكرا سلفيا . نرى فكرا يبيع الدين في سوق السياسة .. نرى فكرا سريا .. ولكننا لا نجد فكرا سياسيا اسلاميا .. يحدد لنا وبدقة شكل الدولة الاسلامية .. على وجه التحديد .. لا نجد فكرا سياسيا اسلاميا .. يقنعنا لماذا لا تكون الناصرية شكلا معاصرا للدولة الاسلامية ؟ وما هو المانع ؟

ان عنوان الصيحة التى أطلقها الاخ عادل حسين .. ونصها « الى الشباب الاسلامى والشباب الناصرى » عنوان مخل بالموضوعية . حيث انه لا يوجد موضوعيا ما يمنعنى أنا الشاب العربى في مصر .. من ان أكون مسلما .. وان أكون في ذات الوقت ناصريا .. فالناصرية ليست عقيدة دينية حاشا الله والاسلام ليس منهجا وضعيا فكريا .. تعالى الله ...

نحن جميعا مسلمون .. ولا تفرقة هنا .. الا بالتقوى .

والاجدى ان تكون الدعوة بروح الوحدة وليس بروح الفرقة .. الاجدر ان الصيحة تكون الى الشباب العربى على ارض مصر .. حتى يمكننا ان نتجاوز ميراث الثار الذى ولدته ظروف استثنائية في الستينيات . نريد أن نتدارك ونحتوى ونستوعب كل التجاوزات التى حدثت سواء من السلطة التنفيذية أو من التنظيمات الاسلامية في فترة الستينيات ، حيث كانت الشرعية الثورية هى الحد الفاصل .. لا يمكن أن يظل ميراث المنكر .. هو كل ما ترثه أجيال الجماعات الاسلامية .. ولا يعقل ان تظل الى الابد صورة ذلك التحالف المرحلى الذى حدث بين بعض قيادات الأخوان المسلمين وبين قصور الرجعية العربية من أجل وأد الانجازات الاشتراكية لثورة يوليو ...

وأخيرا ...

يحدد الاستاذ عادل حسين بأن جهادنا المقبل لعزة الاسلام سنخوضه على ارض مصر مدعمين بالأقربين في بلاد العرب ..

أن جهادنا المقبل .. لنصرة الاسلام والمسلمين سنخوضه على كامل ارض الوطن العربى في كل بقاعة .. وأولى هذه البقاع .. الارض العربية المغتصبة .. في فلسطين .. وهذا الأمر من قبل ومن بعد .. ليس من إختيارنا .. بل هو تكليف .. إلهى ... بان نظل نحن عبادة ... مبعوثون الى يوم القيامة .. نسومهم سوء العذاب ... وكان وعدا مفعولا ..

هذه هى ساحة النضال .. وتلك هى المهمة ...

هذا هو الطريق .. طريق الحرية والاشتراكية .. والوحدة ..

من أجل حضارة عربية إسلامية فوق ارض عربية اسلامية واحدة .

● يسعدنى أن يطلب الاخ د . سيد الشيمى أن يكون الحديث والحوار بروح الوحدة وليس بروح الفرقة . ولكن أخشى ألا يكون قد وفق هو في ذلك . فمن يقرأ مقاله يتصور أن صاحبه يختلف معى تماما مع أن الحقيقة غير ذلك وقال الاخ العزيز انه ليس من « أتباع سيدى عبد الناصر » ولكن أعتقد ان الفقرة التى تلت ذلك مباشرة لم تكن تعكس هذا تماما . وماجاء عن ضرورة تدارك كل التجاوزات التى حدثت في فترة الستينيات سواء أكانت من السلطة التنفيذية أو من التنظيمات الاسلامية ، يعتبر مطلبا ايجابيا . ولكن لماذا يصاغ هذا المعنى النبيل ، بطريقة لا تساعد على توحيد الصف بين شباب مصر ؟ وما دامت وحدة الصف حول المواقف المبدئية الواضحة هى الهدف . إذن .. لماذا افتعال الخلاف حتى في حالة عدم وجوده ؟ في آخر المقال على سبيل المثال يبدو كما لو أن الكاتب يعترض على قولى اننا سنخوض جهادنا المقبل على ارض مصر ، فهو يعلق عن ذلك باننا سنخوض النضال على كل ارض العرب و أولها ارض فلسطين . لم الحدة في غير موضعها ؟ يا أخى إننى أتصور أن واجبى يبدأ من الارض التى أعيش فيها . و أعتقد أنك تفعل ذلك من الناحية العملية . يا أخى لنبحث أولا عن نقاط الاتفاق فهى كثيرة بالفعل ومهمة

ع . ح

الى الصديق صلاح حافظ

الصديق صلاح حافظ كتب في أخبار اليوم أننى أسأت فهم ما كتب حول موقف الأحزاب المصرية من التيار الاسلامى . وقال اننى أطلقت قذائف دخان بدلا من الدخول في حوار عقلانى هادىء معه يتفق مع حقيقة أننا — نحن الاثنين — من العواجيز (وهذه مغالطة طبعا !) .

للاسف لم أطلع على كلمة صلاح هذه الا مؤخرا ، فمعذرة اذا كنت قد تخلفت عن التعقيب .

١ — وفي الحقيقة لا أعتقد أننى مسئول عن إساءة الفهم . فكل من قرأ المقال فهم مافهمت . لذا قد يكون صلاح حافظ هو الذى اساء التعبير عما يقصد .

٢ — وحيث أننى أقصد الحوار العقلانى فعلا ، و أقصد تحقيق تفاهم متبادل بين أطراف الحركة الوطنية ، ولا أتصيد الاخطاء ، فاننى أسعد حين يؤكد صلاح حافظ أنه يفرق في حديثه بين التيار الاسلامى وبين الارهاب والتخريب غير المسئول . ويسعدنى ايضا أن نؤكد جميعا أننا ضد التعذيب ..

٣ — وما دمنا نتفق على هذا كله ، فاننى لا أفهم تسويتك بين مواقف الاحزاب المختلفة من الاسلام — فالمؤكد أن مواقفها تتباين تباينا كبيرا . فلماذا أدينت كلها بالقدر نفسه ، فهذا هو الذى يلقى شبهة أن الموقف الايجابى من الاسلام مدان أو مكروه عندك من حيث المبدأ . وأنا أدعوك بكل إخلاص أن تتابع بدقة ما ينشر ويمارس في الاتجاهات الاسلامية المختلفة . وقد ترى أنت نفسك في ضوء ذلك أنك قريب من هذا الاتجاه أو ذاك .

٤ — كذلك لم أفهم — حتى في تعقيبك — حكاية ايران . ودون غرق في تفاصيل لا يتسع لها المقام ، أقول إننا في « الشعب » لا نؤيد استمرار الحرب العراقية الايرانية . ونرجو أن تتمكن مصر بحكومتها و أحزابها من لعب دور في إنهاء هذه المحنة التى استطالت .. ولا يتعارض ذلك مع دراسة ما يحدث داخل ايران الثورة ، بل من واجبنا ان نفعل ذلك ، واذا كانت هناك بعض التجارب الايجابية فان من واجبنا أن نعرفها .. نحن نهدف من منظور استراتيجى الى رأب الصدع الحادث بين الصف العربى وعمقه الاسلامى وهذا موقف مبدئى نقوله بكل اخلاص وحرصنا على ممارسته .

عادل حسين

من حقك على أن أنعيك و أبكيك و أرثيك . فقد كنت حقا رفيق نضال ، وزميل كفاح ، بقيت تؤمن بما دعا اليه مصطفى كامل ومحمد فريد ، منذ شببت عن الطوق ، حتى دعاك الله الى رحابه . وكنت طوال هذه الفتـرة ، هادىء النفس ، رضى القلب ، لا تهاتر ولا تغضب صاحبا ، ولا تغضب من صديق ، سمحا واسع الصدر ، صديقا وفيا للكتاب ، تقرأ كلما خلوت الى نفسك وتستزيد من المعـرفة وتزدان بها ، وتتألق في حديثك .




أحمد شوقي

بقلم :
فتحي رضوان

وكنت صفحة كاملة من صفحات كتاب النضال الوطني ، فأحب الناس ما خطه قلمك ، واصبحت طوال الفتـرة السابقة على الثورة ، كاتبا مـرموقا ، شققت طريقك الى الصـدر ، بسرعة ورصانة وثقة بالنفس وتواضع جم .

وقد أبيت ان تبرز الا حين اشـتدت قبضة الحاكم ، وساد الظلام الحالك ، وساءت الامور حتى اصبح النـاس يتساءلون متـى انبـلاج الفجـر ، وانقشاع الغمه ، وفي مثل هذه الاحوال يسكت الناطقون ، ويختفي الناقدون ، وتصبح السـاحة وقفـا على دعـاة الضلال ، واعوان الـظالم ، واتبـاع الطاغي . لكن أحمد شوقي ادرك ان هذه الساعة ساعته ، وان هـذه المحنـة فرصته . فامتشق قلمه ، وراح يـطالع القراء بايات من ادب النقـد السـياسي الرفيع في أعلى مراتبه ، وأخذ يصـفع الحاكم بمقالات مدوية حفـظ النـاس عناوينها ، وكثيرا مما جاء في متنهـا . ويوم ما كان كل الناس يقرون بشجاعة الكاتب الذي اختار يوم زفاف الملكة الى الملك ، فكتب مقالة قصصـية أخـاذه ومثيرة للمشاعر وعنونها ، الملـكة في طريقها الى المقصله ، فتردد العنـوان على كل الالسن ، وقرأها الناس مثنـى وثلاث ورباع في المجالس بصوت عال ، وهي تهز اعطافهم ، وحين يفرغون مـن التلاوة ذهبوا الى حيث يناى .

احمد شوقي بنفسه عـن النـاس ، فقبلوا وجناته ، واعلنوا له الاعجـاب والتقدير . وبقى هادىء لا يحس انـه فعل شيئا ــ ولمـا تـدهورت احـوال الملك ، واصبح في حاجة الى من ينـذره بدنو الأجل ، وسـوء العـاقبة ، كان أحمد شوقي هو الفارس المقدام اذ كتب مقالا ثانيا وعنونه بـطريقته الفـذه ، فكان العنوان (أيامه الأخيرة) .

ولا انسى ان سيد قطب وكان يكتب في اللواء الجديد كما كان يـكتب أحمـد شوقي فلم يهنىء على مقاله الذي جاور مقال شـوقي ، بـل هنـا على مقـال شوقي ، وكان يدور حول رحلـة الملك فاروق الى اوربا ، وكان قد جاوز فيهـا في الاسراف والتبزير كل حد ، في تحـد لتقاليد امته ، واسـلوبها في التـوقر والاحتشام ، حتى أثار سخط الجميع في داخل مصر وخارجها .

ولم يكن اللواء الجديد ، هو ميدان أحمد شوقي ، بل كان حلبة لجياد سيد قطب كما قلت لك ، ومصطفى مـرعى ، ونور الدين طراف وزهير جرانه العديد من كتاب الشباب الذين عرفوا فيما بعد وذاع صيتهم يتقدمهم الكاتب السياسى البارع أحمد بهاء الدين ومـع ذلك لـم تخسف هذه الاقمار ، ضـياء أحمـد شوقي ولا أسلوبه اللامع ، ولا بلاغته الصافية ولا شجاعته الذاهبة الى أبعد حدود الفداء .

ولولا زهد أحمد شوقي ، وعـزوفه عن الشهرة ، وكرهه لاضواء المجتمع الاوربي لكان واحدا من أشهر كتـابنا في الأدب والسياسية معا . وقـد ظهـرت مواهبه الأدبية في كتابه الذي وقفه على (محمد فريد) فـكان نمـوذجا لأدب التراجم . روى فيه ملحمة محمد فـريد النادرة وحلل دوافعه ونوازعه والقـى الاضواء على الشخصيات التي عاصرته وزاحمتـه ، وقص على القـراء أسرار السياسة المصرية ، واحابيل ومـكائد كرومر والاستعمار . كل ذلك بـاسلوب الأديب ورصـانة العـالم ، وتثبـت المؤرخ . ونفذ هذا الكتاب وحاولت أن أعيد طبعة أو أن انشر من مقـالاته في اللواء الجديد بعض مقتبسـات ممـا جرى به قلمه فامتع القراء و أسعدهم ، فوعد بان يـوافينا بـالموافقة بعـد مراجعة مـا كتـب ، وأخـذ يسـوف ويؤجل . فقلت أن كرهه للشهرة وزهده في الظهور غلباه فلم يوافق .

ولكن سياتي اليوم الذي يعاد فيـه طبع هذه الكتب فيعرف الناس أى كاتب كبير فقدنا .

رحم الله أحمد شوقي رئيس تحرير اللواء الجديد وكاتبها الأول ، وقـطب حزب مصطفى كامل ومحمـد فـريد ، والقانوني الضليع وعوض اله ووطنـه خيرا عميما .

مسئولية الاحـزاب عـن محنتهـا

في العدد المـاضي (٣٦٦) كتـب الاستاذ الدكتور محمد حلمي مراد مقالا قيما بعنوان محنة الاحزاب السياسية في مصر ، وقد كنت اظنني واقفـا على حالة أحزابنا ومـدركا إدراكا حسـنا للقيود التي تطوق عنق حرية الرأى في بلادنا وتكبل أقدامها .

في الصورة التي رسـمها الـدكتور حلمي لهذه الحرية التعسة المغلـوبة على أمرها والمقودة من خطامها ، هـي بلا شك صورة صـادقة مـن نـاحية ، وصورة بشعة من ناحية أخرى . ومن ثم فإن الأحزاب لا تكاد تسـال عـن أى نقص أو قصور يشوب نشاطها ، لأنها تعيش في ظل حكم تؤكد قوانين الـرأى العديدة ، أنه نظام لا يكره شيئا كمـا يكره الحرية ، ولا يضـيق بشيء كمـا يضـيق بـالأحزاب السـياسية وجرائدها ، الى حد التفكير الصـارخ في الفتك بها والقضاء عليها .

كل هذا صـحيح ، ولـكن هـذا لا يصرفنا عن حقيقة أخرى لا تقل وضوحا وجلاء عن الصـورة التـى أسـلفت الاشارة اليها و أعني بها ما صـدر عـن الأحزاب السـياسية مـن تصرفـات وقرارات ، أعانت على إسـتمرار هـذه المحنة التي سببتها وخرقتها واكدتها قوانين الحكومة التي صيغت لا على يد رجل قانون ، بل في حانوت حداد تمرس لصناعة القيود الحديدية التي توضع في أيدى الجناه ، والبوابات المصنوعة من الصلب لتسـد منـافذ السـجون والمعتقـلات ، وفي مقـدمة ، هـذه القوانين القانون رقـم ٤٠ لسـنة ٧٧ والمعدل بالقانونين ٢٠ , ١٥٦ لسـنة ١٩٨٦ .

وبادىء ذي بدء يجب أن نعترف بان من الاصول المستقره في حياتنا العامة بان الرجل العام لا يكفي أن يحتمل النقد الموجه اليه بلا شكوى ولا تضـجر ، فإنه يجب فوق ذلك النقد الموجه اليـه من الغير ، ان يـوجه هـو النقـد الى نفسه ، وهو مـا يسميه المسلمون بمحـاسبة النفس ومـراجعتها ، والاستماع الى صوت الضمير واحترامه وماسمى في المصطلحات الحديثة النقد الذاتي ويخيل الى أن الاسم القديم أحق بالاحترام .

فاذا ما إتفقنا على أن محاسبة النفس ومراجعتها عنصر أصـيل في حيـاتنا الفكرية والسياسية فقد وجب على قادة الاحزاب ، أن تتأمل في كل فتـرة مـن فترات حيـاتها أن تتـوقف وتسـال نفسها : كل ما فعلناه صـحيح ، أم أن هناك هفوات أو سقطات أو تجاوزات دع عنك الأخـطاء ، أم أن كل شىء على مـا يرام . وأستطيع أن أقول على الرغم من أني لست حزبيا ولست منضما لحزب ، أحاسب نفسي كثيرا على أمور صـدرت مني ، أو أفكار وردت فيما اكتـب ، ولا أرضى عنها بعد نشرها بحين طـويل أو قصير .

ومؤدى هذا الكلام أن الكلام الـذى أوجهه للاحزاب ، ليس نقد عـداوة أو خصومة لهذه الاحـزاب ، بـل هـى محاسبة للنفس ، تجرى علنا وبصوت عال لخدمة مسيرة الأحزاب ، للنظر في أسلوبها وطريقة معالجتها لمشـكلات الوطن .

ولكن قبل أن أبدأ في نقد الاحـزاب ، رغبة مني ، في أن نبـدأ قـريبا حمـلة جديدة لتصحيح مسار المعـارضة ، وتنقيح أساليب جهـادها ، بـأمل أن تكون هذه المعارضة اكثـر فـاعلية ، و أقدر على فرض رأيها على مجـريات الأمور في بلادنا ، حتى تبقى الحـكومة مستأثرة بالتوجيه في كل الأمور ، مع أن التوفيق يخطؤها في كثير من الأحـوال ، ثم لا يبدو عليها مطلقا أى إسـتعداد للعدول عن الخطوات التي خـطتها في طريق الخطا ، لا في طريق الصـواب ولا في طريق الاجتهاد لتبين وجه الحـق ثـم إتباعه .

ولكن يتعين على قبـل أن أبـدأ نقـد الاحزاب السـياسية المعـارضة ، أن أقرر حقيقة جديرة بان تعلن ، بـدون ممالاه ولا مجاملة .

هذه الحقيقة تقول ببساطة تامة أن المعارضة السياسية في مصر ، تقـوم بواجبها الوطني على أحسن وجـه ، وهي تبغي بلا أدنى شبهة المصـلحة القومية ، لا تريد إحـرجا ، ولا تبغـى إثارة خواطر فريق من المواطنين ضـد الحاكم كما لا تبغى مصلحة خاصة بها .

أولا يبدو في الافق احتمـال اجـراء انتخابات عامه قريبا ، تتهيا احـزاب المعارضة لخوضها ، وتعمل مـن الان على كسب اصوات النـاخبين ، كمـا لا يوجد اى احتمـال لتعديل قـوانين الانتخابات التي لايمكن عدها قـوانين انتخابات باى معيار من معايير انظمة الانتخابات في دساتير دول العالم كلـه فهي قوانين لضمان حصول الحـكومة على اغلبية ساحقه ، في شعب لا يثـق بهذه الحكومة ، ولا يطمئن اليها ، ولا يعلق اى امل عليها ، بل ان الشـعب لا يتوجه الى هذه الحكومة حتى بمجـرد الشكوى فقد يئس تماما من ان تستمع لشيء مما يقوله .

فالمعارض الحالية ــ لا تخلو مـن العيوب ــ هى أبعد مـا تـكون عـن التقصير المتعمد كما انها ابعد ما تكون عن الهوى والغرض ، وهى في الـوقت نفسه تتمتع بقدر من الكفاءة ملحـوظ وملفت للنظر ، فهي تحسن التعبير عن نفسها ، واختيار نقط الضعف جـلدة وملزحة موجهة وساخرة ، كمـا انهـا تستطيع ان تقدم فصولا جيدة حسـنة المادة ، جيـدة الاعـداد ، في مجـال التـاريخ والتنشـيط الاقتصـادى ، ومشكلات الاجتهاد الديني .

وأشهد اني حضرت الفتـرة التـي كانت فيها المعارضة تنقد سعد زغلول زعيم الاغلبيـة والمنتخب لـرياسة الحكومة باغلبية ساحقة ، وكان يتزعم هذه المعارضة الدكتور هيـكل بـاشا ويسانده نخبة من كبار الكتاب والنقاد امثال محمود عزمي ، وطـة حسـين ، وتوفيق دياب ، والدكتور سيد كامل وبعض الوزراء ممـن يـكتبون مـن الكواليس امثال اسماعيل صـدقي ، وعبد الحميد بدوى ، وطالعت بانتظام جريدة الكشكول رائدة النقد السيـاسي الساخر واللاذع التي كان يحررها افذاذ من كتاب الادب الشعبي والنقد الـذى ياخذ صورا طريفة من الزجل ، والشعر الشعبي ، تنافس في مجاله حسن شفيق المصرى ، ومحمد الهيهاوى ومحمـد ابراهيم هـلال الـذين اضـحكوا المصريين ، وافجعوهم ، واشـبعوا الوزراء والحكام تهكما وسخرية .

وشهدت عهد المعارضة الوفدية بعد محمد محمود واسماعيل صدقي وعبـد الفتاح يحيى وهو عهد طال طغى فيـه الملك فؤاد وبغى ، وسانده الانجليـز تحت اقنعة عديدة ، وكان يتزعم هـذه المعارضة باسلوب حاد عنيف ، عباس العقاد وعبد القادر حمـزه ، واحيـانا ابراهيم عبد القادر المازني وكوكبة من كتاب الدرجة الثـانية امثـال عبـاس حافظ .

وقد كان محمد التابعي بمجلـة روز اليوسف وعـدد من نـوابغ الـزجالين يتقدمهم سعيد عبده ، وبديع خيرى مع الرسام البارع صاروخان الارمنى الذى تجنس شعبيا بجنسيـة المصريـين وعرف ادب شارعهم الكاوى والحارق ثم جاءت معارضة الملك فاروق قابل فيهـا احمد حسين بلاء حسـنا ، وتحـولت مقالاته الى قنابل حقيقية ، لاتعد مقالات بل قذائف من لهب ، وقد اوصلته هـذه الحمله المشتعله الى سلالم المشـنقة فعلا لا مجازا وكانت اللواء الجـديد ، تصاحب الاشتراكية النـاريه ، تقـول القول نفسه ، ولاتقصد الى العرض ذاته ولا بعبارة اكثر هدوء ، هذه طبقات من المعارضة على طول التـاريخ المصرى الحديث ، عاصرتها و انتفعت بهـا ، وتعلمت شيئا غير قليـل على يـديها و صاحبت كثير من فـرسانها ، ولـكني استطيع ان اقول انه على الرغم من تغير الظروف و الاحوال فمعارضة اليـوم لا تقل عن معـارضة الابـاء والاجـداد شجاعة رأى ، ولا براعة قول ، ولا نفاذ فكرة ، ولا متابعة لما يجرى بلا تقاعس ولا اهمال ، وان الحكومة جديرة بـان تشكر لهذه المعـارضة التـى تحـول الحيـاة السـياسية والـديمقراطية المزعومة ، الى شيىء جـاد ، صـادق حقا ، وأنها لا تحب للحكومة ان تتعثر ولا للنظام أن يقع والحكومة جديرة بان تتحلى بضبط النفس ، وتسكت عـن الشكوى من المعارضة ، ثم عليهـا ان تـاخذ بقـولها وتضرب في تـرسانة القوانين المشينة السيئة التى تجثم على صدر المعارضة والامة معا .

لم يبق الا القليل في الحيـز الـذى خصصته لنفسي في جريدة الشـعب الا قليل فيما يلي :

اخطات المعارضة حينمـا دخلـت الانتخابات في ظل قـانون الانتخـاب القائم على انظام القائمة التى لاشبيه لها ولانظير .

وكان يجب حينما عرض الرئيس ان يعين من المعارضة نوابا ، ان تـرفض المعارضة هذا الحل الحكومة تتبـاهى دائما بـانها ديمقـراطية ، وتـزعم في اصرار يدعو الى الاستفزاز انهـا تـرى علاج عيوب الديمقراطية الحاليه مزيد من الديمقراطية ، وهو كلام ضخم وله دوى كالطبل ولكنه فـارغ المعنـى ، ينقصه الصدق والجد .

فديمقراطية الحكومة هى ديمقراطية تحفظ للحكومة بالحكومة ولا تدع املا لاى تغييـر ، ولا لاى مشـاركة ، مـع عجزها الادارى وحيرتها المطبقة امام المشكلات ، بلا اجتهاد يقوم عجزا ، او يحسن وضعا ... وكان الافضل ان تبدو الحكومة على حقيقتهـا ، ولـم تـكن الاحزاب لتخسر شيئا اذا ما حرمت من دخـول مجلس الشـعب ، فشـكوى المعارضة في ادارة هذا المجلس بلغت عنان السماء ، وقد تساوت الاحزاب في نصيبها من التاثير على الشعب سـواء كانت هذه الاحزاب من الاحزاب الممثله في المجلس سواء عن طريق الانتخاب او طريق التعيين والاحزاب التى لا ممثلين لها في مجلس الشعب ، فـالحرص على التعيين في المجلس لا نفع منه للحـزب الذى يتمتع بالتمثيل في مجلس الشعب ما يدعونا الى الالحاح في دعوة الاحزاب جميعا الى ترك مجلس الشعب ممثلـة بالتعيين او بالانتخاب ..

والواقع انناندعو الى مقاطعة تـامة بيـن احـزاب المعـارضة وحـزب الحكومة ، فحزب الحكومة لا يجـامل احزاب المعـارضة الا في التـوافه ، في حين أن الحكومة تسد ابواب الاذاعـه مسموعة ومرئية في وجه المعـارضة في حين ان الجرائد الحكومية تغفل اغفالا تاما اى نشاط لاحزاب المعـارضة ولا تشرك زعماء المعارضة الا في التحقيقات التى تسعى من ورائها الى كسب تـاييد المعارضة للحكومة فيما تسميه هـذه الجرائد بالمسائل القومية والحـكومة تؤمن بمبدأ ان كل ما تقترحه المعارضة مرفوض لان الاستماع لرأى المعارضة والعمل به معناه ان الحكومة ضعيفة

ومن هنا وجبـت المقـاطعة لاعلى سبيل الرد على موقف الحكومة الخـالى من المجاملة ، بل لان الخـلاف بيـن الحكومة والمعارضة يقـوم على اسس مبـدئية لا يجـوز فيهـا التنـازل او التوسط ، بل تجب فيها المقاطعة والا سجلت المعارض على نفسها عدم الجدية وهذا ما لا يتسرب الى عقول الشـعب فنحن نعارض الحكومة اساسا على :

اولا ــ مبدأ الاخذ بكامب ديفيد التي ترى المعارضة انها تفـريط في حقـوق الامة وتنازل عما لايجوز التنازل عنه .

ثانيا ــ مبدأ اعلان حالة الطوارىء او عدم اعلانها وهو مبدأ اخر معناه هل المعارضة تؤمن بالديمقراطية او غيـر مؤمنه .

ثالثا ــ مخالفات صريحة للدستور منها عدم تسليم النميرى بحجة ان الدستور المصرى لا يسمح بالتسليم وهـو كذب صريح ومفضوح على الدستور لا يجوز السكوت عليه .

ان القطيعه بين حـزب الحـكومة واحزاب المعارضه هى مقاطعة الثقـة بجدية احزاب المعارضة وصدقها ، اما هذا التمازج بيـن المعـارضة وحزب الحـكومة فمـوقف خـال مـن الوضوح الكافى ، والتـزام المبـادىء الصريحة .

وسنكمل الحديث في هذا بتـوسع في العدد القادم باذن الله .



وضع شـاذ

في بلادى وضع غريب لا أعتقد أن له مثيلا . للأسف الأوضـاع في مصر مقلوبة بطريقة لا تـوجد في الشرق او الغرب ، أو حتى بالدول المتخلفـة وبلاد نيام نيام ! ! صدق أو لا تصدق العسكريون عندنا المتهمون بالتمرد يحاكمون امام القضاء المدني ، بينما بعض الشباب والطلبة تتم إحالتهم الى المحاكم العسكرية ، أليست هذه نكتة ؟ ولكنها نكتة مؤلمة سـخيفة غير مضحكة وتفاصيل ذلك أن جنود الأمن المركزى الذين تمردوا وقـاموا بحرق شارع الهـرم في أوائـل هـذه السنه ، تمت إحـالتهم الى القضـاء المدنى ، بينما صدر قـرار بـإحالة الشباب المتهم بحرق نوادى الفيديو الى القضاء العسكرى وهذه أول مرة يتم فيها احالة مـدنيين الى القضـاء العسكرى في عهد الـرئيس حسـنى مبارك . إن هذه النكتة ، بايخة ، تدل على حقيقة مؤسفة ذكرتها من قبـل ، وهي أن الديمقراطية في بلادى هشـة تعتمد أساسا على رئيس الدولة .. عندما وقع تمـرد الأمـن المركزى كان الرئيس مؤمنا بسـيادة القضاء المدنى الـطبيعى ، فتمـت إحالة المتمردين اليـه .. الـوضع اختلف عندما وقعت حوادث الفيديو كان من الطبيعى أن تحال الى القضاء العادى ، فالمتهمون جميعهـم مـن المدنيين ، الإعتداءات وقعـت على منشات مدنية ، ولكن حدث مالم يقع في الحسبان .. فجاة أصدر الـرئيس قـرارا باحالتهم الى القضـاء العسكرى .. إذا بحثنا عن سبب ذلك نجد أن نفسيته لـلأسف تحـولت ، زكى بدر وزيـر الـداخلية نجـح في تغيرها ، استطاع إقنـاع الـرئيس بخطر التطرف والمتطرفين وبـالغ في ذلك ، أصبحت نفسية مبارك تميل الى ضرورة إصدار أحكام رادعة وسريعة لا نقض فيها ولا أبرام ، وكل ذلك مـن طبيعة المحاكم العسكرية ، ولا تتفق مع القضاء المدنى ، النكتة المؤلمة حدثت فيها وقائع ساخرة تـدعو الى الضحك عليها بمـرارة .. القضـاء المدنى قام بالافراج عن جميع جنـود الأمن المركزى المتهمين بـالتمرد حتى قبل بدء محاكمتهم ، المحـكمة العسكرية على العكس من ذلك أمرت باستمرار حبس المدنيين المحـالين اليها .. انهم في أنتظار محاكمة نرجو الا تـذكرنا بـطريقة المحـاكمات الديكتاتورية أيام زمان .

محمد عبد القدوس

انتفاضة الضفة وغزة [الأرض بتتكلم عربي]

الضفة غزة

الاستفتاء الدامى .. والمستمر !

ما تزال حـرب المخيمات مستمرة .. وقت كتابة هذه السطور ..
وليس من المتوقع على أى حال أن تتوقف هذه الحرب نهائيا في لبنان ، حتى لو توقفت هذه المرة ..
فالحرب في لبنان الآن هى جزء من الحرب الدائرة في الشرق الأوسط منذ سنين طويلة يدخلها البعض ، ويخرج منها البعض الأخر ، تتسع وتضيق ، تشتعل وتخبو ، ولكنها مستمرة بطرفيها : الشعب العربى الفلسطيني من جانب و الغزو الصهيوني الاسرائيلي من جانب أخر ..

بقلم :
د . محجوب عمر

فعند ماقرر كيسنجر في علم ١٩٧٤ أن ينقل ساحة الحرب من خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني على حـدود وقف اطلاق النار بين الجيـوش العـربية والجيش الاسرائيلي ، ظن الكثيرون ان نيران هذه الحرب من شانها أن تطفىء نيران الحرب الأصلية ، المشتعلة على الأرض المحتلة وخطوط المواجهة ..

ولكن الذى حدث كان غير ما تـوقع كيسنجر وحكومة الأمريكان ، فسرعان ما تطورت هذه الحرب الجديدة الى حرب مباشرة ضد العدو الصهيوني وعملائه الانعزاليين الطائفيين في لبنان ، بـل تـورطت فيهـا الـولايات المتحـدة الأمريكية ذاتها ، فضلا عـن تـواجد جيوش أوروبية أخرى أهمها كتيبتين من الجيش الفرنسي ..

وهكذا اجتمعت على سـاحة لبنـان جميع أطراف الصراع في الشرق الأوسط المباشرة وغير المباشرة ، ودار القتال أحيانا عن طريق الوكلاء ضد الشـعب العربى الفلسطيني وغالبا بـاشتراك مباشر من جانب قوى الغزو سـواء على شكل غارات برية وجوية او على شـكل الحرب التي كانت أطـول الحـروب العربية الاسرائيلية ، أى حرب عـام ١٩٨٢ .

وبالرغم من أن الهدف الأول لنقـل الحرب الى لبنان كان هو تغييب القضية الفلسطينية فان ما حدث كان العـكس تماما .. و أصبح اسم فلسطين مرتبطا أرتباطا وثيقا باسم لبنان ، ولا يمـكن لاى جهة تتصدى لمناقشة قضية لبنان الا أن تناقش في الوقت نفسـه قضـية فلسطين .

وبالرغم من أن أحد أهـداف نقـل الحرب الى لبنان كان هو اطفاء نيـران المقـاومة المشـتعلة في فلسـطين المحتلة ، فقد جـاءت على العـكس أيضا .. إذ شهدت الأراضي المحتلـة تصاعدا مستمرا في العمليات العسكرية ضد الأهداف الاسرائيلية والأهم انهـا شهدت الانتفاضات المتتالية التي تعم الوطن المحتل كله .. حدث ذلك في عـام ١٩٧٦ بـالانتفاضه يـوم الارض في ٣١ مارس ١٩٧٦ (في ذروة الحرب اللبنانية وقتذاك) واستمر حتـى الان .. في كل مـرة تتعـرض فيهـا المخيمـات الفلسطينية ومؤسسات وقوى الثورة الفلسطينية للخـطر في لبنـان يهـب الشعب العربي الفلسطيني منتفضـا ضد قوى الاحتلال الصهيوني ، مؤكدا لكل ذى عينين أن العدو المتستر خلف أقنعة الطوائف يتلقى أوامره من ذات العدو المكشوف الذى يحتـل الأرض ويتوسع في بناء المستوطنات .

ولقد شهد عالم مـا بعـد الحـرب العالمية الثانية مئـات الاسـتفتاءات حول نظم الحكم وطبيعتها وقيـادات الدول ودساتيرها .. الـخ .. ومعـظم هذه الاستفتاءات مشـكوك في نـزاهته تقاطعه أغلبية الناخبين ولـم يسـمع أحد ــ منذ استفتاء الجـزائر ــ عـن استفتاء متجدد تقوم بـه الجمـاهير وتكتب بدمائها ارادتهـا وتتحـدى في سبيل اشتراكها في هذا الاستفتاء جيشا مدججا عنصريا كالجيش الاسرائيلي .. هذا ما حـدث ويحـدث في فلسـطين المحتلة في كل مرة تتعرض فيها قـواعد منظمة التحرير الفلسطينية للخـطر خارج فلسطين ..

ويخـطىء مـن يتصـور أن عنف الانتفاضة في الأرض المحتلة هو بسبب وجود الارهابي شامير على رأس الوزارة هناك ، فلقد ذكرت الاخبار أن شـيمون بيرس سارع الى تاييد رئيسه وأبـدى أسفه لصدور قرار مـن مجلس الامـن يدين اسرائيل بالعدوان ، أما اسـحق رابين وهو من زملاء بيرس (الحمائم) فقد قال بكل وقـاحة أن رجـال الجيش الاسرائيلي قد تصرفوا وفـق القـواعد المالوفة ثم سرعان ما اتضح ان اطلاق النار على صدور المتظاهرين تـم بـامر ضـابط اسرائيلي معـروف بصـلاته بجماعات المستوطنين الصـهاينة في الضفة العربية وان الصبى الشهيد قتل قبل قيام المـظاهرة عمـدا وبسـبق الاصرار ..

بل ان وقاحة العدو وصلت الى الحد الذى جعل اسحق شامير ــ في غمرة هذه الانتفاضة الرائعة التي تعلن تمسـكها بمنظمة التحرير الفلسـطينية ممثـلا شرعيا وحيدا لها ، يـرسل رسـالة الى الملك حسين يدعوه للتفاوض المباشر معه حول الضفة العـربية المحتلـة وكانه يعترف بان هذه الانتفاضة ، كما انها ضد الاحتلال المباشر ، هى أيضا ضد شكل من أشكال الوصاية على ارادة الشعب الفلسطيني ، وهو يدعو الملك للاسراع بـالتفاوض قبـل أن تفـوت الفرصة ..

ولكن الملك اذكى بالطبع من خوض هذا التحدى ، فالشرارة يمكن أن تنتقل ببساطة عبر نهر الأردن الى حيث أكثـر من مليون فلسطيني موجودين في شرق الأردن ومتمسكين مثلهم مثل اخوانهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ولعـل ذلك هو ما سمح بان تصـدر النقـابات المهنية بيانا يشجب مذابح المخيمات داخل وخارج فلسطين المحتلـة ، وان تنيع الاذاعة الأردنية الـرسمية هـذا البيان .

أما في مصر فقد تابع الناس باعجاب كبير شجاعة المقاومين والمتـظاهرين داخل وخارج فلسطين المحتلة ، وسافر وفد من أحزاب المعـارضة الى لبنـان ودمشق ليعبر عن التضامن ويحـاول الاسهام في وقف المذبحة .. و أذهلت الوحدة الفلسطينية التي تحققـت على أرض القتال كل من يتصور امكان التخلى عنها ، وخشى بعض المتعاطفين مـع المنظمات الفلسـطينية المعـارضة لياسر عرفات أن يتشدد حيالها بعد هذا الاستفتاء العظيم ، وخاف بعض الذين يتصورون التسوية عن طريق الاتفـاق الفلسطيني الاردنى أن يسـقط هـذا الاتفاق لحساب الوحدة التي تعمـدت بالدم .. ونسى هؤلاء وهؤلاء أن القوى يمكن أن يتحددون أن يـؤثر ذلك على استقلالية قراره وان اسـتفتاء الـدم الأخير هو رد على كل محاولة لاستبعاد القيـادة الفلسـطينية مـن جميـع المعادلات ..

ولقد كان الرئيس مبارك محقا عندما أكد امام اجتماع جامعة المنصورة ، أن الفلسطينيين هـم أصـحاب الحـق الشرعي وليس من حق أى رئيس عربى أن يكون بديلا عنهم في هذا الحق ، وتضيف الصحف أن الرئيس انتقل ، الى الاتفـاق الأردنـى الفلسـطيني وحـرص مصر على بـذل كل الجهـد للـوصول الى حـل عـادل للقضـية الفلسـطينية يقبلـه ويـرتضيه الفلسطينيون ،

والفلسـطينيون يعلنـون بالتضحيات الجسام مـا يقبلونه ويرتضونه ، وهم متمسكون بلا شـك بانه ليس من حق أى رئيس عـربى أن يكون بديلا عنهم .. و أيضا ولا أى ملك عربى ، تلك هـى نتـائج الاستفتاء الدامى .. والمستمر .

ليتنا بلا حكومة

هجرت القاهرة منذ شهرين او اكثر و أويت الى ركن قصى من صـحراء مصر تحت ظروف عجيبة فقد ملت النفس المدينة ومشاكلها و اهلها هم سبب ماتشكو منه فالزحام و القذارة والضـوضاء وكل مـايشكو منـه الناس هم سببه وحلول اكثره في أيديهم دون انتظار اهتمام الحـكومة بهم .. فهي في هم ثقيل للمحافظة على كراسى الحـكم المهتـزة تحتهـا وصدق في هذا النظام الذى يحكمنا القول المأثور هم من خوف الفقـر في فقر ومن خوف الذل في ذل ولو خلصت نواياهم واتجهوا للعمل من أجل الوطن لكانوا قدوة طيبة و أسوة حسنة للمواطنين ولما أصبحت مصر في مؤخرا الدول وهى التى وهبها الله السؤود والمجد .

رأيت عجب العجب عندما غادرت المدينة وعشـت مـع الشـعب المطحون في القرى والنجوع باطراف الصحراء فهم لا يشعرون ان لهـم حكاما فلا قانون ولا حراس أمن فالفطرة تحـكم كل شيء فعنـدما تشرق الشمس ترى الحياة تسرى في أوصال المـكان والـزمان مـن الـطير والحيوان والانسان فالكل يدب على الارض يبحث عن رزق حلال بعد أن ضاقت الأرض بساكينها وفي معركة العمل اليومي يحلـون مشـاكلهم بانفسهم فالمواصلات التي تشكو منها المدينة حلـوها بـالسيارات المعدة أصلا للنقل الخفيف أو بالسير على الاقدام او ركوب الـدواب ، والشئون الحياتية التي بين الناس وبعضهم حلهـا سـهل وميسـور وتتعقد الامور عندما يضطر المواطن الصابر للاحتكاك بالحكومة او الالتجاء اليها لاى أمر فقد تشكل الناس وساءت اخـلاقهم وقـدراتهم لافساد نعم الله التي انعم الله بها على خلقه .

ولن اتكلم عن الشرطة فهي الجـلاد للشعب وفي خـدمة أنفسـهم وحاجاتهم وتحت أمر السلطان أى سـلطان وبقيـة اجهـزة الـدولة الزراعية والصحية والاجتماعية والاقتصادية تمثل لـدى مـواطنى القرية حياة الاتراك القدماء ، فبينما توجه المواطن يطلب حقا قـوبل بطلب المال وبضرائب غير معروفة قررها السيد الوزير اللواء المحافظ لأسماء وهمية كصندوق خدمة المحـافظة أو انشـاء الجـامعات أو مشروعات خيالية وبنوك تنمية صورية يعلن أفلاسها بعد مدة قصرت أو طالت ولا يملك المواطن المسكين الا أن يـذعن .. أمـا الاتـاوات الشخصية (الرشوة والبرطيل) فاصبحت قاعدة للحصـول على أى حق وقد فسدت المقاييس و أصبح ماكان مخجل حلالا مباحا معتـرفا به

والحق أقرر أنني قد أفدت من اقامتي في هذا المهجر الشيء الـكثير وعلمت أن مجتمعنا لابد له من ثورة غاندى أو اخناتون أو موسى عليه السلام يخرج الناس من ظلم الفراعنة الصغار والكبار .

محمد متولى عوض



نصدر بـ ٦ آلاف جنيه ونستورد بـ ١٤ مليـون

صناعة لعب الاطفال من الصناعات الاساسية والهامة .. ولـذلك كعـادتنا في ان نكون عالة على الاخرين .. فاننا نعيش على لعب هونج كونج وتايوان التي تشـوه شخصية اطفالنا .

وتقول روز اليوسف ان وزارة الصناعة لاتعرف سوى صناعة الكوتشينه لـزوم « الكونكان » والواد يقش ، وبلغت قيمة الانتاج السنوى منها ٥ , ٣ آلاف جنيـه مقابل استيراد لعب اطفال ب ١٤ مليون جنيه !!

أنا انسـان عديم الاحسـاس !

قال أحد الجنـود الاسرائيليـين الذين شاركوا في مذبحة كفر قـاسم بفلسطين في اعترافات اخيرة له :

« أنا انسان عديم الاحساس غير نادم على شيء فقد كنت متورطا في امور أسوا فمنذ الخامسة عشرة من عمرى وانـا معتـاد على المشى فـوق الجثث » !!

المعروف ان مذبحة قرية كفر قاسم حدثت علم ١٩٥٦ عندما دخلت وحدة من القوات الإسرائيلية لهذه القـرية الحدودية وفرضت حـظر التجـول وحين وصل القرويون بعـد انتهـاء عملهم في الحقول الى مـدخل القـرية قوبلوا بوابل من رصـاص المـدافع الرشاشة وقتل خمسون شخصا مـن بينهم نساء وفتيان .

خبز .. العرب

ارتفع اعتماد الـوطن العـربي على القمح المستورد من ٥٧ ٪ الى ٦٦ ٪ من اجمالى استهلاك القمح فخلال ١٤ عـاما (١٩٧٠ ــ ١٩٨٣) زادت كمية القمح المستورد بنسبة ٣١٤ ٪ .

اليوم السابع

سموم الصناعة !

مازال عشرون مليونا من المواطنين الاوروبين معرضين لخطر التسمم بعد حريق مصـنع سـاندوز لـلادوية في سويسرا ، الأمر الذى ادى الى تلـويث مياه نهر الراين الذى يمر في اكثـر مـن دولة اوروبية ..

ومن المتوقع ان يظل النهر بميـاهه واسماكه في حالة تسمم الى مالايقل عـن سبع سنوات .

١٨ ٪ مـن المصـريين مصـابون بالسـرطان !

تصل نسبة اصـابة المصريين المصـابين بالسرطان ١٨ ٪ من مجموع السكان اى ان حوالى عشرة ملايين مصرى يصابون على مدى الحيـاة (أى ستين عاما وهو متوسط سـن الانسـان في مصر) وكل عـام تبـرز في مصر ١٠٠ ألف حـالة سرطان على الاقل بينما طـاقة المعهـد القـومى للاورام ٣ آلاف حالة سنويا فقط ..

أين انت ياحكومة ؟! اين أنت ياوزارة الصحة امام هذه الأرقام الخطيرة)

اكتوبر ٧/١٢/١٩٨٦

◇

موضة ديمس روسيـس في الاتحـاد السوفيتي !

اقام المغنى اليوناني الأصل ديمس روسيس ثلاث حفلات غنائية في الإستاد الـرياضى الـكبير بموسكو ، نظرا لاقبال مئات الآلاف على حفـلات روسيس وذكرت الصحافة السوفيتية ان ٤٠ مليار اسطوانة من اغاني روسوس قـد بيعـت خـلال السنوات العشر الأخيرة في الاتحاد السوفيتي .

صريع الغوانى

كتب فتحى أبـو رفيعه يقول : في نيل النعـى الـطويل في صفحة الوفيات كان العنوان التلغرافى : شـارع فنـاطيس الميـاه ، المـاظة فابتسمت ودهشت . فـلابد أن الشـارع اطلق عليـه هـذا الاسم تخليـدا لتلك الفنـاطيس او اعتـرافا بـدورها الحيوى في امـداد سـكان المنـطقة بالمياه . وخـطر لى أن في الاسكندرية ــ مثلا ــ شارعا يحمل اسـم « صريـع الغوانى » .

فان سبعة الاف علم من تـاريخ وطننـا حافلة باسماء الكثيرين من القادة والمفـكرين والعلماء والادبـاء والفنانين وغيـرهم ممـن اسـهموا ــ بـالجهد والفـكر والعمل ــ في اثـراء تراث هـذا الـوطن .

الاهرام ٦ . ١٢

من أحق بالتعويض مصابو الحروب أم المنحرفون والمرتشون ؟

طالعتنا « أخبار اليوم » في العدد رقم ٢١٧٢ يوم ١٤ يونيو ٨٦ بتحقيق للاستاذ حسين عبد القادر عن سيارات المعوقين وتعرض لاستغلال بعض التجار لعدد من هؤلاء المعاقين للاتجار في سيارات فارهة مجهزة مثل مرسيدس وشيفرليه ورسومها مرتفعة ولكن بموجب الاعفاء لايحصل عنها شيء . وقد اكتشف أن خفيرا معوقا استورد سيارة مرسيدس S-٢٨٠ وباعتباره أحد المعاقين بسبب العمليات الحربية عام ٤٨ قد عاصرت هذا الموضوع منذ البداية أوضح الآتي :

أولا : القانون ٢٥ لسنة ٧٥ باعفاء السيارات المجهزة صدر أساسا بعد حرب ٧٣ وعندما أريد الاستفادة به قيل إنه يطبق على مصابي حرب ٦٧ وماتلاها وحدد القانون سعة السيارة أربعة سلندرات وهذا يتعارض مع السيارة S ٢٨٠ لأن سعتها لاتقل عن ستة سلندارات .

نعود بعد ذلك الى تطورات الموضوع فقد استورد بعض الضباط وأنا منهم عربة مرسيدس ١٢٠٠ ، ٢٢٠٠ سلندارات لأن ثمنها كان ١٨٠٠٠ دولار مقابل ٣٥٠٠ وذلك عام ١٩٧٧ وأي انسان يعرف أن عمر المرسيدس وقوة تحملها وللاسف الشديد بعد أن تورطت واشتريتها وجدت أنها تحتاج إلى ميزانية للوقود والصيانة تستنفد كل معاشي

ورغم هذا وبعد مضي الخمس سنوات تقدم الكثيرون لتغيير سياراتهم ففوجئوا أن القانون عدل واصبح مرة واحدة مدى الحياة — وحدثت اتصالات ومحاولات على أعلى مستوى وكنت أتولى امانة المشاكل الجماهيرية في حزب العمل فاتصلت بالمشير عبد الحليم أبو غزالة فكان ردي أن بعض الضباط اساءوا استعمال هذا الامتياز وتاجروا في السيارات فكان ردي « الضابط الذي حاول أن يتنازل عن سيارته التي تساعده في تحركاته لابد أن معاشه أو دخله لايكفيه — وعموما مانذنبي وأمثالي الملتزمين ؟ هل نحرم لأن شخصا اساء التصرف — يمكن حرمان هؤلاء ومصادرة السيارة . »

ماهو العلاج ؟ !

كنت أتصور أن يعالج صاحب التحقيق بالمطالبة بتطبيق القانون الذي تطبقه العراق من اعدام كل من يخرب اقتصاد الدولة — ويشمل هذا المنحرفين والمرتشين والثعلبين ومستغلي الثغرات القانونية لحرمان الدولة من حقها .

أما أن ينحصر الموضوع لتبرير حرمان المعاقين مع المحاربين من ميزة كرمتهم بها الدولة فهذا أمر لايفسر إلا أنه نوع من الحقد .

فقد سمعت بأذني أحد المسئولين في هيئة التامين والمعاشات يستكثر معاش صول أصيب بعجز كلي وقارن بين معاشه وماسوف يستحقه بعد خمسة وثلاثين عاما خدمة فيجد معاش الصول اكثر ونسي أن مثل هذا الصول قدم دمه رخيصا كي يحمي أمثاله ليعيشوا هادئين مطمئنين الوطنية .

لماذا لاننظر الى الموضوع بروح الواقعية ونحكم العقل بعيدين عن أية حساسية

جلال ندا

محارب قديم

الشعب

الله ـ الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : عادل حسين

مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

●● الاشتراك في مصر ٦ جنيهات ـ في الدول العربية ٣٠ دولارا الدول الاخرى ٤٥ دولارا

« ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية ـ او بشيك لجريدة الشعب او عن طريق مؤسسة الاهرام »

يتفق على الاعلانات مع الادارة

جريدة الشعب ـ القاهرة ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب

يصدرها : حزب العمل الاشتراكي

ت الجريدة : ٩٢٦٧٦١ ـ ٩٢٨٠١٢ ت الحزب ٩٢٥٧٨٠



فايزة احمد — مصطفى فؤاد يوسف — محمد عبد الوهاب

في النصر للسيارات
المسئولون يتحايلون على القانون

كتب : رمضان عرابي

في الوقت الذي تنادي فيه الحكومة بالطهارة وسيادة القانون واحترام ارادة الجماهير في كل مكان على ارض مصر .. في نفس الوقت نجد السادة المسئولين في المواقع الهامة يتجاهلون القانون ولو على حساب الالاف من العمال الكادحين والمطحونين .. وهذا مايحدث بالفعل في شركة النصر للسيارات عندما تم انشاء بما يسمى بصندوق التامين المتميز .

ففي اول يناير عام ١٩٨٢ تم انشاء صندوق التامين المتميز بشركة النصر للسيارات وذلك تطبيقا للقانون ٥٤ لعام ١٩٧٥ ولقرار وزير الاقتصاد لعام ١٩٧٨ وينص القانون على ان يساهم العامل بمقدار ٨ ٪ من اساسي راتبه تخصم من الاجور الاضافية له وتساهم الشركة بثلاثة اضعاف مايدفعه العامل شهريا ويشترط القانون ايضا ان يتولى رئيس مجلس ادارة الشركة رئاسة مجلس ادارة الصندوق وان يكون من بين اعضاء مجلس الادارة التسعة ٦ من العاملين وان تعقد جمعية عمومية كل عام لعرض ميزانية الصندوق على الاعضاء وايضا لانتخاب مجلس ادارة جديد .

وقد تم تعيين مجلس ادارة للصندوق بالشركة في اول يناير عام ٨٢ وكان من المفترض ان يتم عقد جمعية عمومية في اول يناير عام ٨٣ ولكن تم تاجيلها الى يونيو ٨٣ ثم اجلت مرة اخرى الى يونيو ٨٤ .. واستمر التاجيل حتى يونيو ٨٦ ولم تعقد ايضا الجمعية العمومية في يونيو ١٩٨٦ .. ولايزال يغيب عن اعضاء مجلس الادارة نصيب العمال والذي يحددهم القانون وعددهم ٦ عمال يدافعون عن حقوق زملائهم ويبدون برايهم داخل مجلس ادارة الصندوق ..

وقد التقت الشعب بعدد من العمال في الشركة .

فقال مصطفى فؤاد يوسف : ان اعضاء مجلس الادارة الحالي للصندوق لايريدون ان يكون بين صفوفهم اى من القيادات العمالية ذات القاعدة الجماهيرية والتي تعمل لصالح خدمة جماهير العمال حتى لاتنافسهم في الانتخابات النقابية ولاتزعزع اماكنهم من اى موقع يستطيعون من خلاله ان يحققوا بعض المصالح الشخصية والذاتية .

الزميلة فايزة أحمد سكرتيرة القطاع العمالي بجنوب القهرة اعضاء الصندوق عقدوا مؤخرا اجتماع شكلي وغير قانوني فاسموه المنظمات الشعبية بالنصر للسيارات تناقش اعمال الصندوق ! واعلن ان ميزانية الصندوق بلغت ١١,٣ مليون جنيه جزء يستثمر في شركة الاخشاب والباقي موضوع في البنوك ويمكن ان يساهم هذا المبلغ في تحقيق اعباء العاملين بتوفير قروض ميسرة .

والشعب تتساءل . لماذا هذا التحايل على القانون ؟ .. ولماذا يصر اعضاء مجلس الادارة الحالي على الا يكون بينهم ممثلين عن العمال ؟

ومن وراء تاجيل الجمعية العمومية للصندوق المتميز اكثر من مرة ؟

هل يصدق محافظ الجيزة في وعوده « للشعب » ؟

كتب : علي القماش

واجهت « الشعب » د . عبد الحميد حسن محافظ الجيزة بعديد من المشاكل التي يتبناها حزب العمل ويتولى العمل على حلها ومتابعة المسئولين فصرح بان مشكلة رابطة سائقي السرفيس والتي صدر قرار بحلها مازال ملفها مفتوحا في ايدي امينة وان القرار قابل للتعديل بناء على حقائق جديدة وان اعلانات النقابة للتهاني بالجرائد المختلفة لايؤيدها هو او رئيس المجلس او وزير القوى العاملة واولى ان توفر تلك الآلاف لرعاية شؤونهم (٩ آلاف جنيه حتى الآن)

اما موضوع مشكلة المواصلات بوراق العرب من الداخل فقد وعد بصددها بتخصيص عربيات في القرب العاجل وكذلك مشاكل جزيرة الوراق .. كما امر بتخصيص مقر لحزب العمل في الحوامدية والبدرشين والعياط وكفر طهرمس .. وعن مشكلة المياه بالمنيا والشرفا بالصف خصص قطعة ارض كانت مقلبا للزبالة لتكون محطة لتنقية المياه كما خصص قطعة اخرى بالحوامدية لنفس الغرض كما وعد بانهاء مشكلة الايواء بالجيزة قبل انتهاء عام ١٩٨٧ وافاد عن مشروع الزواج الحديث بالمنيب بانه جاري الحجز وجاد في التنفيذ .. وعن الاصلاحات بطريق الصف ابدى استعداده للمساهمة في نصف تكاليف الجزء الخاضع لمحافظة القاهرة .. كما وافق على اقامة نادي للمعلمين بالجيزة على النيل بان مركز شباب الحوامدية سوف تجرى انتخاباته خلال الشهر الحالي ..



إلى محافظ القاهرة

أنا أب لتسعة أطفال وليس لدى عمل وقد حاولت بناء كشك في شارع فيلنس بحلوان .. وقد وافق مجلس محلي حلوان وقمت بشراء الاخشاب إلا انني بعد بناء الكشك جاء مهندس المنطقة ورفض وضع الكشك في مكانه وقالوا بهدمه .. أناشد محافظ القاهرة والسادة المسئولين مساعدتي لبناء هذا الكشك لاكتسب منه رزقي ولانقاذي وأسرتي من الضياع

ابراهيم عبد القادر موسى

منشية السلام ـ شرق حلوان .

◇

نداء عاجل لوزير الكهرباء

فوجئنا نحن سكان وراق العرب بمحصل النور يطالبنا بمبالغ كبيرة تصل إلى مئات الجنيهات والمعلوم المحصل لم يات إلى كثير منا منذ سنوات رغم ذهابنا للادارة ,, والغريب ان المحصل اصطحب معه احد العمال يقوم بكسر العدادات بالقوة إذا لم يدفع المبلغ فورا دون اى انتظار او تقسيط . نرجو التحقيق

ـ سكان شارع السلطانية

همـوم الشعب



ندا إلى وزير الداخلية

اهالى شارع عبد العزيز احمد بجوار المعسكر بوراق الحضر يستغيثون من ارهاب البلطجية واصحاب السوابق والذين يحضرهم قهوجي بروض الفرج يسكن بالمنطقة وإسمه/ اسماعيل سيد معتوق الشهير بصلاح وتم تحرير المحضر ٢٠٤٦/ ١٢٨٨٦ ,, وبعده احضرهم ثانية بالاسلحة النارية والسيخ واخذ يتوعدنا ويهددنا نرجو التحقيق وحمايتنا

كامل جابر جاد الله

◇

إلى محافظ الفيوم

بعد صدور القرار رقم ٥ لسنة ١٩٨٢ بتعييني بمديرية الصحة بالفيوم ولم تخطرني المديرية بذلك .. ولكن بتاريخ ١٦ / ٦ / ١٩٨٤ صدر القرار رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤ بانهاء خدمتي واعتبار قرار تعييني كان لم يكن .. أناشد سيادتكم التدخل لدى مديرية الصحة حيث أنني فقير ووالدى متوفى وأعول أسرة كبيرة مكونة من والدتي وثمانية أشقاء

محمد حبيب صالح

ش بحر تنهله الغربي ـ كفر الترعة ـ بندر الفيوم

الى وزير التربية والتعليم

عينت بتاريخ ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٥ مشرف نشاط وخدمات بمدرسة كفر الشناوي الابتدائية المشتركة بمركز فارسكور بدمياط بمؤهل دبلوم صناعي دفعة ١٩٧٩ .

وبعد فترة من العمل فوجئت بان الحوافز التي أحصل عليها تقل عما يحصل عليه زملائي المعينون معي وبعدي بعدة أشهر رغم أنهم معينون بنفس الصيغة وبنفس المؤهل .

ففي الوقت الذي أحصل فيه على خمسة جنيهات حوافز يحصل كل منهم على إثني عشر جنيها . مع العلم أنني اقوم في نفس الوقت بتدريس جدول مكون من عشرين حصة اسبوعيا في جميع المجالات الصناعية والتربية الفنية .

ترددت على مكاتب المسئولين بالادارة التعليمية بمركز فارسكور ومديرية التعليم بدمياط عدة مرات منذ تعييني وحتى الآن وشرحت شكواي للجميع ولكن لم أجد من جانبهم حلا بزعم أنني معين مشرف للنشاط والخدمات ولكن تفسيرهم غير مقنع لانه لا ينطبق على زملائي ولكنه يطبق على وحدى دون الجميع

نصحى ابراهيم عبد اللطيف

مدرسة كفر الشناوي الابتدائية المشتركة

مركز فارسكور ـ محافظة دمياط

◇

وزارة التعليم لاتعترف بالتعليم

قامت مديرية كفر الشيخ التعليمية في ١٥/٩/٨٦ بترقية حاملي كفاءة التعليم الاولى إلى وظيفة موجه قسم ممن كانوا معي في الدورة التدريبية ,, اما انا فلم تتم ترقيتي ,, ورفضت المديرة الاعتراف بمؤهلي العالي ولايزال مرتبي يصرف على المؤهل المتوسط ,,

عبد الراضي السيد سلامة

إدارة الحامول التعليمية

ناظر مدرسة النصر الابتدائية

خمسون طفلا على ارض حجرة بلا أبواب ولانوافذ

محافظ بني سويف يرفض مقابلة سكان خيام الشباب المسلمين

رفض محافظ بني سويف مقابلة . سكان الخيام بجمعية الشباب المسلمين بالمحافظة .. بعد انهيار مسكنهم وبعد مناشدتهم له .. وطرقوا الباب مرة اخرى حيث ارسلوا ليه تلغرافيا طالبين مقابلته ولكنه رفض مرة اخرى المقابلة .

واضطروا الى ارسال شكواهم لمدير الهيئة الرقابية بمحافظة المنيا يستغيثوا به من قسوه البرد — حرارة الشمس لاطفالهم ويطلبون منه التدخل لمقابلة محافظ بني سويف لحل مشكلتهم وايجاد مسكن لهم بعد ان تخلفوا عن اداء اعمالهم ومعظمهم من اصحاب الورديات .

والشعب تطالب المحافظ بالتدخل لحل مشكلة هؤلاء الاسر وعددهم ٤٥ اسرة بايجاد مسكن خاص بهم ومقابلتهم فقد ظل هؤلاء يسكنون هذه الخيام منذ اكثر من خمس سنوات .

وهؤلاء لهم حق في الوحدات السكنية

وضعنا ضمن المستحقين لحصة المحافظ المخصصه للحالات الانسانية من الوحدات السكنية .. وفي كل يوم توزع الحصة على المستحقين وغيرهم دون النظر الينا والى اقدميتنا كما هو متبع في باقي الحالات . والعجيب ان يدرج اسماءنا ضمن جدول اعمال المجلس التنفيذي للاستثناء ويتم التاجيل لمزيد من البحث والدراسة في حين وضوح الامر تماما فضلا عن ماهو موجود من .

ـ مذكرة المراقبة القانونية بالمحافظة والمتضمنة باحقيتنا في منحنا وحداتنا السكنية .

ـ اتهامتنا الدائمة بالايواء العاجل دون حل الامر الذي يتنافى مع الغرض من المنشاة من اجله .

ـ التحريات الواردة من ادارة البحث الجنائي لحقنا على مدى السبع سنوات .

ـ البحوث الاجتماعية العديدة والتي اخرها كتاب مديرية الشئون الاجتماعية رقم ١٠١٩ في ١٤ / ٥ / ٨ المتضمنة احقيتنا في وحدات سكنية .

وفي نهاية البحث والدراسة نفاجيء بسحب الموضوع دون تخصيص وحدات سكنية لنا .

ولذلك نطالب السيد المحافظ بالتدخل لتخصص وحدات سكنية كما اشرنا سالفا .

فتحي عبد الواهاب ـ حسن محمد جانبه ـ محمد شحاتة عمران ـ سمير رضوان

عاجل إلى محافظ القليوبية

طريق الخليلي المار بحوالى سبع قرى لايزال ترابيا حتى الآن رغم كثرة الوعود التي أخذناها من أعضاء مجلس الشعب ! ! برصف الطريق ورغم أنه المدخل الرئيسي لقرية كفر الوروعدة قرى أخرى ورغم أنه داخل الخطة . والآن نتساءل ويتساءل أهالي القرى المذكورة ماذا تفعل حتى يتم رصف طريق الخليلي شبين القناطر سؤال يجيب عليه محافظ القليوبية ووزير المواصلات ؟ ! !

— — —

طريق الخليلي المار بقرية كفر سليمان الوويشيه القناطر لايزال ترابيا حتى الآن رغم الوعود التي أخذناها من أعضاء مجلس الشعب رغم أهمية هذا الطريق في خدمة أكثر من عشر قرى فهل يصل صوتنا الى محافظ القليوبية لرصف هذا الطريق .

عنهم سمير عبد النبي

◇

نداء انساني لذوي القلوب الرحيمة

أعاني من شلل نصفي ومن قرحة في المعدة ومطلقة منذ أكثر من احدى عشر عاما وأعمل على تربية أولادي الاربعة حيث ان معاشي ٣١ جنيه ولا أجد مالا يكفي لمعيشتي أنا وأولادي .. أناشد كل من يستطيع مساعدتي بالا يبخل على بمقدار من المال .. علما بانني مستعدة للتبرع بعيني أو أي جزء من جسدي مقابل جزء من المال حتى أعيش حرة شريفة بعيدا عن غضب الله .

« نرجو من ذوي القلوب الرحيمة الاتصال برقم تليفون ٢٤٣٠١٦٦ أو الاتصال بالجريدة لمعرفة العنوان »

◇

نداء إنساني

مطلوب متبرع كريم بكليته فصيلة الدم (+ O) نظير مكافأة مالية متواضعة وذلك لانقاذ أم لثلاثة أطفال مصابة بفشل كلوي . الاتصال يوميا بعد الخامسة مساء

ت / ٦٥٨١٨٤

◇

أسامة الصغير والمستحيل

في كفر سليمان تادرس مركز ميت غمر ـ الدقهلية أسامة ماهر عزيز طالب بالصف الثالث الاعدادي ومصاب بشلل الاطفال . كل يوم يخرج أسامة من منزله والدموع تغطي عينيه تكاد تمنع عنه الرؤية ... فكل يوم ينتظر من يحمله لمشوار ٨ كيلو ليذهب الى مدرسته الاعدادية ويواصل تعليمه حتى لا يشعر بالعجز الكامل الفقير الذي لايجد حتى قوت يومه . ويعالج من تضخم في الطحال والا يعمل بقروش قليلة !! فراشا في مدرسة كفر سليمان الابتدائية . ماذا يفعل الابن والاب . قررا أن يبقى أسامة في البيت حتى يستريح الجميع .. وخيم الحزن على المنزل . وبكى أسامة كثيرا كثيرا على حظه التعس ماذا فعل حتى لا يجد من يساعده في مواصلة تحقيق أماله وفجاة ظهرت بوادر امل . أقترح شخص من أهل الخير بان يشتروا له عجلة (موتوسيكل خاص) يذهب به اسامة للمدرسة .

وبالفعل سافر الوالد من الدقهلية الى القاهرة ولكن لايمتلك ثمن الموتوسيكل وقف امام محل زجمار يتامله وفي خياله ابنه المعذب وأمنياته بان ينهي هذا العذاب ودخل والد اسامة المحل وسال عن سعر الموتوسيكل قالوا له .. بـ ١٧٥٠ جنيه

أبو العباس محمد

◇

متى نحترم القانون

ظاهرة غريبة تسود بيننا .. بالرغم من وجود مادة في القانون تمنع التدخين في المواصلات العامة والوسائل المختلفة .. الا اننا وكل من يركب وسيلة مواصلات عامة .. يلاحظ ظاهرة غريبة وهو انه لا احد يحترم هذا القانون .. فكثيرا من الشباب والرجال يدخنون ويخنقون الركاب والاطفال والسيدات بهذا التدخين .. ولا ادرى لمن اتحدث واقول .. متى نحترم القانون .. الذي تم تشريعه لصالح المجمع والانسان في مصر .

امام عباس محمد

قبل أن تتكرر أحداث إسكو ماذا يجرى في شركة قطاع عام بكفر الزيات ؟

الغربية من : سالم عبد العزيز

ـ بالرغم من وجود اكثر من ٣٠٠٠ عامل بمصنع كفر الزيات إلا ان النقابة العمالية مقرها الأسكندرية التي لاتمثل قوة عمالتها نصف عماله مصنع كفر الزيات والسبب هنا ان احد المسئولين بالمصنع قام بجمع توقيعات من العاملين على اساس انها بدلات راحات وجمع هذه التوقيعات وارفقها بحكم وظيفته بطلب لرئيس مجلس الادارة يطلب فيه رغبة الموقعين (العمال) بان تظل ادارة نقابة العمال بالاسكندرية

ويا ويله من يغضب او يعصى امر هذا المسئول في توصيل طلبات المنزل او حراسته او التجسس على العمال او جمع اصحاب الحرف من العمال لكي يقوموا بمساعدته في بناء عمارته الشهيرة باسم زوجته والمقامة على ارض مملوكه للشركة وليس له اى حق قانوني عليها .

كما ان احد المسئولين استغل قيام شركة المقاولون العرب التي تقوم الآن بانشاء مصنع جديد لتكرير الزيوت ـ وقام بعمل بوابة خاصة بفرع الشركة تواجه العمارة الجديدة .

ـ ويدور الهمس والحديث بين العمال خشية من هذا المسئول الذي يستخدم سيارات الشركة لاغراضه الخاصة حتى وصل به الامر إلى افتتاح كشك لبيع المنظفات الصناعية والصابون المنتج من الشركة على ارض الشركة ويفرض على العمال الشراء منه وآخر دليل على ذلك هو حلويات المولد النبوي الذي وزعها إجباريا على العمال والخفراء!!

ـ ويؤكد العاملون بان الحوافز التي تمنح للعمال لزيادة الانتاج حسب تعليمات وزير الصناعة لايصلهم منها إلا فتات الجنيهات ويتساءل العمال هل هذا منطق عدل وهل هذه هي أوامر رئيس الجمهورية في اعطا كل ذي حق حقه في سبيل زيادة الانتاج .

واخيرا يطالب مصنع كفر الزيات بضرورة إعادة النظر في كشوفات المنصرف من حوافز الانتاج في الفترة من ١٩٨٣ وحتى نهاية ١٩٨٦ اضف إلى ذلك المكافآت التشجيعية التي تمنح بصفة شهرية ومستديمة لاسماء ثابتة في الكشوف التي لو اطلع عليها اى مسئول من الجهاز المركزي للمحاسبات لعرف أن التلاعب بالمال العام اصبح سمة من سمات الشركة .

كما يطالب العمال ايضا بمراجعة كشوف العمال المعينين في الفترة من ١٩٨١ ولغاية ١٩٨٦ بعقود تجدد كل عام وعقود ثابته بواسطة تدخل احد المسئولين .

ـ فهل يظل الوضع على ماهو عليه في مصنع كفر الزيات الذي يحتاج إلى سرعة إعادة النظر قبل فوات الأوان وتصبح كفر الزيات « إسكو » الثانيه .

أقارب رئيس قرية قوص يعتدون على أملاك الدولة

توجد بنجع اليمني التابع لقريه جراجوس مركز قوص محافظة قنا جبانه للمسلمين مساحتها ٤ افدنة و ٨ قراريط قام بعض اقارب رئيس قرية جراجوس بالاعتداء على تلك المساحة التي يقوم الناس بدفن موتاهم بها وبنوا عليها مساكن لهم

ويقول المواطن عبد الله علي ابراهيم من ابناء القرية انه حرر محضرا في قسم شرطة قوص رقم ٨ سنه ١٩٨٠ واخطرنا العمدة وهيئة المساحة بالاقصر والمسئولين وصدر قرار الازالة رقم ٤١ لسنه ١٩٨٥ لازالة التعديلات من رقم ٣٣ الى ٤٤ ولم ينفذ على اقارب رئيس القرية حتى الآن .

وسالت الشعب رئيس القرية فقال ان هؤلاء الناس بنوا بيوتهم قبل ان اعين رئيسا للقرية جراجوس وتم بناء مسجد في ارض الجبانة ويضيف عبد الله علي ابراهيم ان هذا الوضع يمثل قنبلة موقوتة ومثار نزاع بين ابناء القريه من المعتدين على الجبانة والمدافعين عنها قابلة للانفجار في اى وقت خاصة ان معظم هذه المنازل بنيت تحت اسلاك الضغط العالي للكهرباء وقد ابلغنا المحافظ والمدعي الاشتراكي بتلك المخالفات ونحن في انتظار حل المشكلة قبل تفاقمها !

إلى محافظ المنيا

اهالى عزبة قطر (سيف النصر سابقا) التابعة لمركز مغاغة . يناشدون السيد وزير الكهرباء والسيد محافظ المنيا بتوصيل الكهرباء الى قريتهم لانها تقع بالقرب من خط الكهرباء المتجهة الى سلاقوس .

اهالى عزبة قطر

◇

جنحة مباشرة ضد الصعيدى محافظ قنا

حصل ٢٠٠ مدرس بنجع حمادى وبشنا وشنا وقنا على أحكام قضائية من محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة باعتبار مؤهلهم « دبلوم معهد المعلمين الخاص » مؤهلا عاليا وتسوية حالتهم على هذا الاساس إلا أن مديرية التربية والتعليم بقنا أصدرت بتاريخ ٢٣ / ٨ / ٨٣ أمر تنفيذي رقم ١١ . يقضي بتسوية حالتهم ماليا ورفضت تسويتهم أدبيا

ولجأ المدرسون إلى إدارة الفتوى لوزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي (ملف رقم ١٨ / ٢٤ / ٤٢٧ التي أصدرت فتواها بتاريخ ١٤ / ٤ / ١٩٨٦ باحقية المدرسين في أعتبارهم من حملة المؤهلات العليا عند النظر في أجراء الترقيات الادبية عليهم .

وأستمر رفض أدارة شئون العاملين وموازنة الوظائف برفض التنفيذ

فاقام عدد ٢٠٠ مدرس جنحة مباشرة رقم ٣٩٣٦ / ٨٦ جنح نجع حمادى ضد المحافظ بصفته الرئيس الأعلى لمديرية التربية والتعليم بقنا وأجله لجلسة ١٨ / ١ / ٨٧ للاطلاع كطلب محامي الحكومة

عاطف لبيب النجمى

المحامى

الاهمال يجتاح مستشفيات الاسكندرية

الاسكندرية : من طارق اسماعيل :

تعاني معظم مستشفيات الاسكندرية من الاهمال وسوء النظافة الامر الذي يهدد سلامة المواطنين داخل المحافظة . ويؤدي الى انتشار الامراض المعدية .

وارسلت مستشفى الحميات برقية الى القسم البيطري تستغيث فيها من كثرة الذباب والناموس والقطط والكلاب مما يهدد سلامة المرضى ويؤدي الى انتشار العدوى .. والجدير بالذكر ان مستشفى الشاطبي اغلقت ابوابها لانتشار فيروس الفيتانوس داخلها . كما اوشكت مستشفى التجاري العام على الانهيار رغم انها مشيدة حديثا . اما مستشفى راس التين العام فتنتشر فيها القمامة وامام المستشفى ايضا . فضلا عما يعانيه المرضى من سوء المعاملة وعدم الرعاية الكافية من المنوطين بهذا العمل .

وحتى الان لم يتحرك احد .

نريد محاسبة هؤلاء ياوزير المواصلات

إن مايحدث مع العاملين بإدارة كباين العملة بقطاع غرب يستدعي تدخل السيد وزير المواصلات لوقف مهزلة المسئولين بحركة قطاع غرب حيث يقومون في كل فترة بإستدعاء العاملين بإدارة العملة ويحققون معهم بحجة انهم يقومون بتفريغ الكباين وتوريد الأيراد بمحاضر التفريغ الغير مطابقة لقراءات عدادات الأستهلاك دون أن يقوموا بالتحقيق مع المسئولين عن الصيانة علما بان العدادات ليست مقياسا للأيرادات .

وبناء على ذلك نطالب بالتحقيق مع المسئولين عن حركة قطاع غرب الذين يتسترون على مستوى الصيانة بالمنطقة الأولى ..

أشرف حموده

مصنع الخشب الحبيبي بكوم امبو يهدد المواطنين بالموت

كوم امبو من : احمد عبد العال حسن

يوجد بمدينة كوم امبو مصنع للخشب الحبيبي في وسط مدينه سكنية مما يعرض حياة المواطنين للخطر بسبب الغبار المتطاير في الجو والناتج من مصاصة القصب الذي يستعمل في صناعة الخشب الحبيبي ، وهذا الغبار أصاب العاملين بالمصنع والسكان المجاورين له

بمرض صدري خطير — وهذا المرض قد أثار الرأي العام بالمدينه والمحافظة (أسوان) بل على مستوى الجمهورية وقد راح ضحية هذا المرض أكثر من ٢٥ فردا (رجال ونساء واطفال) لقوا مصرعهم والبقية تأتي — اذ لم يجدوا حلا علاجيا للغبار المتطاير في الجو والذي اصابهم بمرض خطير في الصدر ..

ولقد تقدم العمال برفع دعوى قضائية في محكمة أسوان الكلية تحت رقم ٩٤٨ لسنة ١٩٨٥م مدني كلي أسوان — وقد تولى الدفاع عنهم الاستاذ/ عبد الحافظ احمد علي المحامي بكوم امبو ، والذي أرسل اعلان الدعوى المذكورة الى السيد/ رئيس مجلس ادارة شركة السكر والخشب الحبيبي بالقاهرة يطلب فيه تعويضا ماليا عما أصاب هؤلاء العاملين من خسارة مادية وصحية وضعف في القدرة على القيام بالواجبات — بالصورة الطبيعية

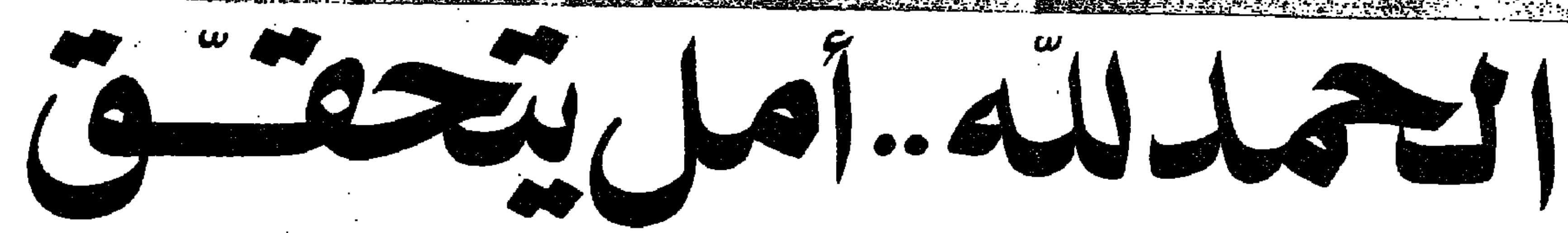


مصنع الخشب الذي يهدد حياة

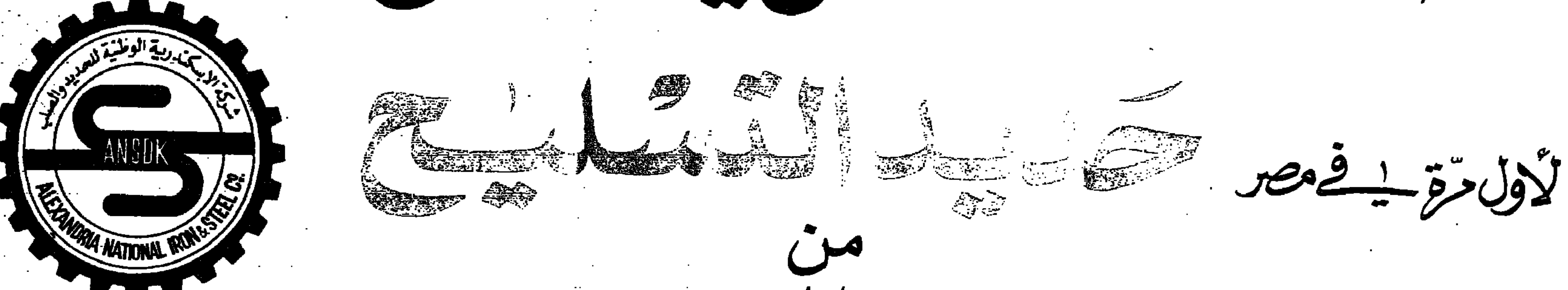
ومايتكبدوه من أجل ذلك من مصاريف العلاج على نفقتهم الخاصة لانهم عمال بسطاء لايمتلكون سوى راتبهم الشهري الضئيل .

قال الاستاذ عبد الحافظ المحامي حيث أن صناعة الخشب الحبيبي من الصناعات — الكيماوية التي تستلزم عناية خاصة من ناحية أجهزة الامن الصناعي والوقاية من أضرارها الا أن مدير المصنع لم يقم بعمل الوقاية اللازمة لمنع تسرب الغبار والاتربة — ولم يلتزم بقواعد الأمن الصناعي ..

وثبت من التقارير الطبية من المسئولين بوزارة الصحة أن هذا الغبار تسبب في اصابة العاملين والسكان المجاورين للمصنع بمرض صدري خطير في الرئتين يسمى (البيجازوزس) :



الحمد لله.. أمل يتحقق



لأول مرة في مصر **حديد التسليح**

من

الحديد الإسفنجي

٧٥٠ ألف طن سنويا

ينتجها مجمع الصلب المتكامل

بالدخيلة

شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب

شركة مساهمة مصرية

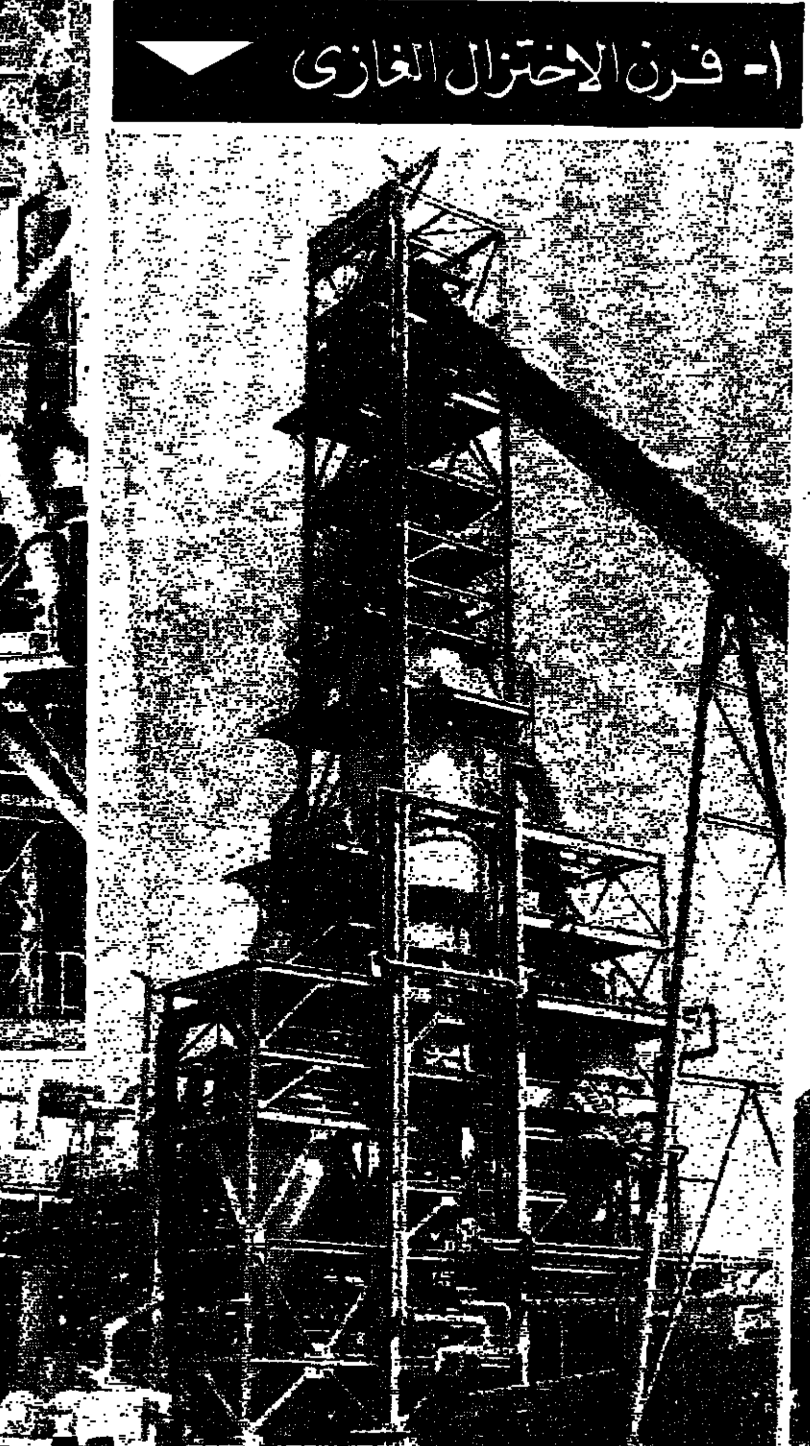
هنا في الدخيلة تطبق لأول مرة تكنولوجيا جديدة لتصنيع الصلب وذلك باختزال مكورات أكسيد الحديد بواسطة الغازات الطبيعية من حقول أبي قير البحرية ثم صهرها بفرن القوس الكهربائي ثم الدرفلة لإنتاج أسياخ وأسلاك الصلب بأقطار مختلفة على أحدث النظم.

الشركات والهيئات والبنوك المصرية التي تضافرت مع الشركات اليابانية وهيئة التمويل لمولد هذا العملاق:

الجانب المصري
- الهيئة المصرية العامة للبترول
- بنك الاستثمار القومي
- البنك الأهلي المصري
- بنك مصر
- بنك الإسكندرية
- شركة مصر للتأمين
- الجهاز التنفيذي للمجمعات الصناعية
- شركة الحديد والصلب المصرية
- الشركة الأهلية للصناعات المعدنية
- شركة مصانع الدلتا للصلب
- شركة مصانع النحاس المصرية

الجانب الياباني
- شركة نيبون كوكان
- شركة كوبي ستيل
- شركة تويومينكا كايشا

الجانب الدولي
- هيئة التمويل الدولية



١- فرن الاختزال الغازي



٢- الصلب والصب المستمر

٣- الدرفلة



طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء